

الأزمة الاقتصادية تختبر جدية المعارضة المصرية

وأشار عادل إلى أن الحزب يرى أنه لا بد أن يتسم بالشجاعة الكافية لمواجهة الأزمة الحالية والتعبير بصورة قوية عما لا يقبله، حيث اعتمد الحزب سابقاً على مبدأ تقديم النصائح وإرسال إشارات للحكومة بلا استجابة منها، ودون اعتبار للقوى السياسية وما تقدمه من رؤى، ويطمح الحزب ليكون على رأس الأحزاب الليبرالية وي طرح نفسه كبديل جاد للفرات التي أصابتها الفترة الماضية. وتحولت غالبية الأحزاب المصرية إلى مقار فارغة وتضالعد عدد المنخرطين في أنشطتها، ولم يتخط المشاركون في الانتخابات الداخلية التي نظمتها بضع مئات من الناضحين، ما كتشف الضعف الذي أصابها، ودائماً ما تصطدم بانتقادات شعبية ترى أن قياداتها يبحثون عن المناصب فقط وتفتت العدد الكبير منها أو ترهل سياسيا، وأدت الإجراءات الحكومية التي ضيقت حركتها في الشارع إلى إصابتها بالمرزد من الشلل.

استعادت بعض الأحزاب نشاطها مع إتاحة مساحات للتحرك أمامها، وأثبت نواب الحزب الديمقراطي الاجتماعي (معارض) في البرلمان حضورهم في مواجهة تصورات حكومية مرفوضة من قبلهم. من دون تأثير ملموس على التوجهات العامة.

واعتمد حزب الإصلاح والتنمية على خبرات رئيسه البرلماني محمد أنور السادات، والذي اعتاد إلقاء الحجارة في المياه السياسية الراكدة، بينما حديثه عن مستقبل الحكم السياسي في البلاد مع إجراء انتخابات الرئاسة العام 2024، وإن كان الحزب يعاني من مشكلات الأحزاب الأخرى وترتبط باعتماده على صوت

أحادي في مواقفه.

ويتفق مراقبون على أن انطلاق الحوار الوطني والإعداد له استغرقا وقتا

طويلا، ما دفع الأحزاب لتصعيد خطابها مستفيدة من صعوبة الأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها مواطنون كثيرون، وإنقاذ نفسها من الانتقادات التي واجهتها عقب تقديمها تنازلات للسلطة دون أن تحصل على مكاسب سياسية.

تفصيلي بشأن إدماج المعارضة في المرحلة القادمة في سوريا، ودون معرفة ما إذا كانت عودتها ستتم ضمن مصالحة سورية – سورية أم سيتم مهموما بمصالحة النظام السوري فهذا، ما يمكن الأسد من فرصة كبيرة لتصفية خصومه.



جورج صبرة

إذا كان أوغلو مهموما بمصالحة النظام السوري فهذا شأنه

ودخل الصراع في سوريا عقده الثاني وأوى بحياة مئات الآلاف من الأشخاص وشرذ المالبين وتورطت فيه قوى إقليمية وعالمية، لكن حدة القتال بدأت تتحسر مؤخرا.

واستعادت حكومة الأسد معظم الأراضي السورية بدعم من روسيا وإيران. ولا يزال مقاتلو المعارضة المدعومون من تركيا يسيطرون على جيب في شمال غرب البلاد، كما يسيطر المقاتلون الاكراد المدعومون من الولايات المتحدة على منطقة بالقرب من الحدود التركية.



متمسكون بثورتهم

تفاصيلها، مثل الأكل والشرب والعلاج، كما هو حاصل الآن“. وأكدت الرسائل التي بعث بها حزب المحافظين على قناعته بضرورة أن تقوم مؤسسات الدولة بمعالجة الاختلالات التي تقع فيها الحكومة، وإشراك المواطنين في القضايا التي تخصهم، والأحزاب طرف أصيل لا يمكن تجاوزه، وأنها لا تختلف في التوجهات العامة للدولة وأزماتها في قناعاتها وتعاملها مع المشكلات.

ويعد حزب المحافظين من أكثر الأحزاب حضورا، ويقوم بدور تنسيقي بين القوى المشاركة في “الحركة المدنية الديمقراطية“، ويستضيف اجتماعاتها، ولأعضائه نشاط في فعاليات سياسية عدة، وينظم صالونا أسبوعيا يناقش فيه قضايا تهم الوطن.



باسل عادل

سقط مع تقديم النصائح للحكومة بلا استجابة منها

وأوضح رئيس حكومة الظل في حزب المحافظين باسل عادل أن ما يصدر عن حكومة الظل يُعبر عن الهيئة العامة للحزب التي تعد الحكومة أحد أفرعها، ويستهدف الحزب من خلالها تقديم سياسات بديلة وبلغة مختلفة في كل الملفات والوزارات تجاه قضايا تشغل المواطنين، وما ينبغي عن الحكومة من تشريعات لها ديباجة سياسية ويعقد الحزب وأعضاء الحكومة ورش عمل قبل اتخاذها، ما يمنح القرارات جدية كبيرة.

وذكر في تصريح لـ”العرب“ أن احتدام الأزمة الاقتصادية تطلب أن يكون هناك خطاب جاد يحظى باحترام الرأي العام ويلقي بتأريخ الأحزاب المصرية التي كانت لديها خطابات وصفت الأوضاع التي مرت بها الدولة وقدمت حلولاً لها، أصابت هدفها دون مواربة أو استخدام عبارات تقليدية لا تحظى بقبول واسع في المجتمع.

القاهرة - نشطت بعض أحزاب المعارضة المصرية أخيرا لإعادة تقديم نفسها للمجتمع من جديد مع انزوائها عن ممارسة أدوارها السياسية، طوعا أو كرها، خلال السنوات الماضية، وبدأت تتخذ من الأزمة الاقتصادية نقطة انطلاق لتصل من خلالها إلى مساحات مشتركة مع هموم المواطنين الذين عرّفوا عن السياسة ويشغلهم كثيرا الوضع الاقتصادي وتجلياته مع تفاقم الأزمات المعيشية.

وعلمت “العرب“ من مصادر مطلعة بالحركة المدنية الديمقراطية، وتضم ثمانية أحزاب وشخصيات معارضة، أنها تنوي عقد مؤتمر صحفي في الثامن عشر من الشهر الجاري للإعلان عن رؤية أقطاب المعارضة للتعامل مع الأزمة الراهنة، ستقدم فيه حلولاً علنية للحكومة للضغط عليها وإلزامها بمناقشتها صراحة.

واشترك بيان صدر عما يسمى بـ”حكومة ظل“ شكلها حزب المحافظين الليبرالي المعارض، الأربعة، مع الأزمة الاقتصادية الحالية، شدد فيه على ضرورة تحمل الدولة مسؤولياتها تجاه فشل الحكومة في القيام بمهام عملها، وأن المعارضة في طريقها لإعادة صياغة خطابها وتجديده بما يتماشى مع التطورات، وبما يعيدها إلى بؤرة المشهد السياسي مرة أخرى.

وحمل البيان كلمات رصينة وقوية في الوقت ذاته، حيث عبر الحزب عن أن المجتمع المصري أصابته حالة من الإحباط نتيجة اعتقاد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن أصوات الشعب غير مسؤولة أو منمظمة وأن عبارة ”بطلوا هري (كلام غير دقيق)“، أثارت جدلا واسعا وجري استخداما من قبل في ما يخص أزمة سد النهضة الإثيوبي.

وقال الحزب “الحكومة والأحزاب في الأصل صنوان قويان بينهما رابطة أساسية وهى الحاجة الملحة على التعاون لتذليل الصعاب التي يواجهها المواطن، ليس في تحقيق الاحلام الوطنية الكبرى فحسب، إنما في ما يواجهه من أزمات تمس دورة حياته اليومية في أدق

المعارضة الإسرائيلية تحتكم إلى الشارع في مواجهة نتניהو

بداية غير موفقة للحكومة اليمينية المتطرفة تنذر بأزمات أعمق



مظاهرات مرشحة بقوة للخروج عن الطابع السلمي

نتنياهو أو شركاؤه في الائتلاف القومي الديني لتهديد الطريق لقوانين ربما تتعدى على الليبراليين العلمانيين والاقليات.

وزادت وتيرة الخلاف مع دعوة عضو الكنيست تسفيكا فوغل، من “القوة اليهودية“، الثلاثاء إلى اعتقال رئيس الوزراء السابق زعيم المعارضة يائير لابيد ووزير الدفاع السابق بني غانتس بتهمة “خيانة الوطن“.

وترأست هذه الدعوة مع تلويح بن غفير باستخدام الشرطة خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين المعارضين للحكومة واعتقال من قال إنهم يغلقون الشوارع أثناء الاحتجاجات.

وحذر غانتس، عبر تغريدة الإثنين، من أن الحكومة تدفع باتجاه “حرب أهلية“ إذا ما استمرت في خطتها بشأن القضاء، داعيا الإسرائيليين للخروج إلى الشوارع للاحتجاج و”لزلزة الدولة“.

ورد عليه بن غفير بتدوينه “لا تهددوا بحرب أهلية. لقد فقدتم السلطة، استوعبوها.. لن تكون هناك حرب أهلية، يمكنكم الاحتجاج ويمكنكم الانتقاد، ولكن لا يمكنكم التحريض، هذا منحدر خطير“.

ومع ذلك لوح باستخدام القوة تجاه المحتجين قائلا إنه “أسنوات، تم تطبيق سياسة تمييز بين اليمينيين والمتدينين واليساريين في المظاهرات“. وأوضح “عندما يغلق المحتجون اليمينيون والمتدينون الطرقات فإنهم يواجهون سياسات عدم التسامح مطلقا: تفريق أعمال شغب وزيادة قوات واعتقالات واسعة“.

وأضاف “أما عندما يغلق اليساريون الشوارع فإننا لا نرى هذا. لن تكون هناك مظاهرات من النوع ‘أ‘، وب‘، حرية التعبير للجميع، منع الشغب للجميع“. ورات المعارضة في تصريحات بن غفير تهديدا للمتظاهرين المؤيدين لها.

وقال لابيد، في تغريدة الثلاثاء “يقول بن غفير إنهم سيستخدمون خراطيم المياه ضد متظاهرينا، عضو الكنيست فوغل يقول إنه يجب إلقاء القبض على غانتس والقائي في السجن بتهمة الخيانة وفي الجامعة يحاولون دهن طلابنا لأنهم يحتجون ويمارسون حقهم في حرية التعبير“. وبينما رفض نتنياهو تصريحات النائب الذي دعا إلى اعتقال لابيد وغانتس، فإنه أيضا هاجم المعارضة. وغرد بقوله “في بلد ديمقراطي، لا يُعتقل قادة المعارضة مثلما لا تسمى وزراء الحكومة بالنازيين، ولا تسمى الحكومة اليهودية بالرايخ الثالث ولا تدعو المواطنين للذهاب لأعمال الشغب المدنية“.

وبتغريدة رد عليه لابيد “نتنياهو، في بلد ديمقراطي لا يُفترس المواطنون ولا القضاء. أصبحت رئيس وزراء ضعيفا يرتجف خوفا من شركائه المتطرفين. إنهم يقومون إسرائيل إلى الانهيار. هكذا تنهار الديمقراطية في يوم واحد“.

القدس - تتجه الأنظار في إسرائيل

إلى مظاهرة دعت إليها المعارضة مساء السبت في تل أبيب وسط تبادل غير مسبوق للتهديدات بين المعارضة والحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو.

والخلاف في إسرائيل عادة ما يكون حول الموقف من القضية الفلسطينية أو عملية عسكرية خارج الحدود، لكن

الآن حول ما تعتبره المعارضة “جوهر الديمقراطية“، فالأحزاب الوسطية واليسارية قلقة من هيمنة الأحزاب اليمينية البنية واليمينية القومية على مقاليد الحكم في البلاد.

وللمرة الأولى باتت تُسمع في إسرائيل بشكل جدي تعبيرات “الحرب الأهلية“ و”زلزال شعبي“ و”يتسعلون النار في البلاد“.

وعن قمة الهمم السياسي، سواء الحكومة أو المعارضة، صدرت هذه التصريحات وغيرها، ما دعا الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ إلى

قرع جرس الإنذار بقوله إن “هذه فترة حساسة ومتفجرة في الرأي العام“.

ومنذ أن منح الكنيست ثقته للحكومة، الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، قبل أسبوعين، أعلنت المعارضة أنها لن تصمت عن تنفيذ الحكومة سياساتها. وفي المعارضة يعتبرون ما تنفذه الحكومة حاليا “انقلابا“ ويجذرون من “حرب أهلية“، ولذلك يدعون الإسرائيليين للخروج إلى الشوارع للاحتجاج.

وهذا الخلاف بدأ مع منح الكنيست صلاحيات واسعة لزعيم حزب “القوة اليهودية“ اليميني المتطرف إيتان بن غفير كوزير للأمن القومي، مروراً بتصريحات نواب من الأحزاب اليمينية الدينية عن تطبيق الشريعة اليهودية

وأصدرت حايات هذا التحذير الصارخ في رد فعل على خطة يدعمها نتنياهو للحد من أحكام المحكمة العليا ضد إجراءات الحكومة أو قوانين الكنيست، مع إعطاء أهمية أكبر لآراء السياسيين في اختيار القضاة.

وقالت حايات في خطاب أذاعه التلفزيون إن الاقتراح “ليس خطة لإصلاح النظام القضائي بل هو خطة لسحقه“.

وأضافت أن ذلك “سيوجه ضربة قاضية“ لاستقلال القضاء وقدرتهم على خدمة الجمهور. ومضت تقول “معنى هذه الخطة إن هو تغيير الهوية الديمقراطية للبلاد تماما“.

ويثير الاقتراح القلق داخل إسرائيل وخارجها من إمكانية أن يستخدمه

وفي المعارضة يعتبرون ما تنفذه الحكومة حاليا “انقلابا“ ويجذرون من “حرب أهلية“، ولذلك يدعون الإسرائيليين للخروج إلى الشوارع للاحتجاج. وهذا الخلاف بدأ مع منح الكنيست صلاحيات واسعة لزعيم حزب “القوة اليهودية“ اليميني المتطرف إيتان بن غفير كوزير للأمن القومي، مروراً بتصريحات نواب من الأحزاب اليمينية الدينية عن تطبيق الشريعة اليهودية

وعن قمة الهمم السياسي، سواء الحكومة أو المعارضة، صدرت هذه التصريحات وغيرها، ما دعا الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ إلى

قرع جرس الإنذار بقوله إن “هذه فترة حساسة ومتفجرة في الرأي العام“.

ومنذ أن منح الكنيست ثقته للحكومة، الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، قبل أسبوعين، أعلنت المعارضة أنها لن تصمت عن تنفيذ الحكومة سياساتها.

وفي المعارضة يعتبرون ما تنفذه الحكومة حاليا “انقلابا“ ويجذرون من “حرب أهلية“، ولذلك يدعون الإسرائيليين للخروج إلى الشوارع للاحتجاج.

وهذا الخلاف بدأ مع منح الكنيست صلاحيات واسعة لزعيم حزب “القوة اليهودية“ اليميني المتطرف إيتان بن غفير كوزير للأمن القومي، مروراً بتصريحات نواب من الأحزاب اليمينية الدينية عن تطبيق الشريعة اليهودية

كوخافي: اندلاع حرب مع حزب الله سيعيد لبنان 50 عاما إلى الوراء

القدس - حذر رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي الجمعة من أنه إذا اندلعت حرب جديدة مع حزب الله، فإن بلاده ستعيد لبنان خمسين عاما للوراء.

وقال كوخافي في مقابلة مع صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية إنه إذا اندلعت حرب جديدة مع حزب الله، فإن إسرائيل ستعيد لبنان خمسين عاما للوراء من خلال ما أسماه “موجات من قوة النيران“

أولى خطوات الشيخ طلال الخالد لمعالجة الاختلال السكاني: فتح ملف «كفيل نفسه»

الآلاف من الوافدين في الكويت مهددون بسحب الإقامة والترحيل



صاحب المهمات الصعبة

البنك المركزي الكويتي يرد على «شيك السيبي»

والعشرين من يوليو 2013، دون أن يدخل المبلغ إلى خزينة الدولة. ونشر وهبة تحت عنوان "هام وحساس تسريب الأموال لحساب السيبي شخصياً"، صورة للشيك المزعوم، لافتاً إلى أن الشيك صادر من بنك الكويت المركزي. وتم تداول الشيك في مواقع التواصل الاجتماعي، وسط ردود فعل منقسمة بشأن صحة هذا الشيك، حيث إن هناك من أعرب عن عدم استغرابه بشأن حدوث ذلك، وآخرين شككوا في الأمر.

المعروضة بإحدى القنوات الخارجية، وما تضمنته من بيانات لا تتطابق مع شيكات البنك. وأكد البنك المركزي ضرورة تحري الدقة في نشر وتداول المعلومات، موضحاً أن إعادة تداول ونشر هذه البيانات تعرض صاحبها للمساءلة القانونية. وزعم المعارض المصري المقيم في الولايات المتحدة محمود وهبة أن الكويت حوّلت مبلغاً كبيراً لحساب الرئيس السيبي الشخصي في السادس

الكويت - نفى البنك المركزي الكويتي ما تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن إصداره شيكاً بقيمة 350 مليون دينار (1.145 مليار دولار)، باسم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. ولطالما أثار الدعم الكويتي لمصر جدلاً كبيراً، حيث يرى جزء كبير من الكويتيين أن البلاد أولى برصد تلك الأموال. وقال البنك الكويتي، في تغريدة له على موقع تويتر، إن صورة الشيك

قضية جنائية، وأيضاً أن يكون حسن السير والسلوك مع إحضار شهادات تفيد بذلك من بلده الأصلي. ومن الشروط أن يكون أبناء الوافد منتظمين في الدراسة في مدارس داخل الكويت لضمان الاستقرار العائلي، وأن يكون راتبه الشهري مطابقاً لشروط وزارة الشؤون للالتحاق بعائل، وأن يمنح الإقامة لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ولوزارة الداخلية حق إلغاء الإقامة وإبعاده عن البلاد في حال ارتكب جريمة، وأن يكون ذلك على حسابه الخاص. وذكرت المصادر أن على وقع الإخلالات والتجاوزات المسجلة "فإن قطاع شؤون الإقامة قام بوضع خطة مراجعة شاملة لهذا الملف، حيث منع تجديد أي إقامة وفق المادة 24 أو منح إقامة جديدة، إلا عن طريق الوكيل المساعد لقطاع شؤون الإقامة والجنسية فواز المشعان".

وبيّنت المصادر أن تجديد الإقامة ستتم الموافقة عليها وفق المادة المذكورة فقط لمن يحقق شروط المادة، فيما يحال ملف من يشتبه بمخالفته إلى لجنة التدقيق، ويستغرق تجديد الإقامة بين 10 أيام و3 أسابيع، وفق الصحيفة. ويرى مراقبون أن مراجعة وضعية المنخرطين في نظام "كفيل نفسه" قد تقود إلى سحب الإقامة من الآلاف من الوافدين، مشيرين إلى أن حكومة الشيخ أحمد النواف تبدو عازمة على تحقيق اختراق في ملف التركيبة السكانية، بما يشمل أيضاً البدون، أو عديمي الجنسية. وكشفت تقارير رسمية كويتية في سبتمبر الماضي وصول عدد سكان البلاد إلى 4.464 مليون نسمة بحلول يونيو الماضي، مشيرة إلى أن الوافدين يمثلون 87 في المئة منهم. وشكلت الحكومة الكويتية في التاسع من سبتمبر 2021 لجنة لبحث آليات معالجة الخلل في التركيبة السكانية.

وجاء تشكيل اللجنة بناء على مصادقة مجلس الأمة في العشرين من أكتوبر 2020، على قانون تنظيم وإدارة التركيبة السكانية، بعد الموافقة على عدد من التعديلات.

لم تمض أيام على تكليف وزير الداخلية الكويتي بملف معالجة الاختلال السكاني حتى سارع الشيخ طلال الخالد إلى اتخاذ أولى الخطوات في هذا السياق بفتح ملف "كفيل نفسه"، والذي تحوم حوله شبهات كثيرة بشأن منح هذه الميزة لغير مستحقيها.

المادة، في ظل حديث عن شبهات بوجود الآلاف من الحالات غير المستحقة. ويعكس فتح ملف "كفيل نفسه"، بعد أيام قليلة فقط على تكليف الشيخ طلال الخالد، نية الحكومة لتسريع إجراءاتها بشأن معالجة المعضلة السكانية التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى هاجس لدى القيادة السياسية، وأيضاً إلى أحد المطالب الرئيسية لنواب المعارضة. ونقلت صحيفة الرأي الكويتية عن مصادر أمنية وصفتها بالمطلعة قولها إن "قطاع شؤون الإقامة يقوم حالياً بمراجعة ملفات ما بين 9 و10 آلاف إقامة ممنوحة وفق المادة 24، بعد اكتشاف عدد كبير من المقيمين منحوا هذه الميزة من دون استحقاق".

وأشارت المصادر إلى أن "المادة المذكورة تمنح لحالات محددة، كرجال الأعمال، والشركاء في الرخص التجارية، والمزوجة التي تكون إقامتها - التحاق بعائل - وزوجها ينفذ عقوبة جنائية داخل السجن، وحالات أخرى معينة".

وقالت المصادر ذاتها "إن قطاع شؤون الإقامة اكتشف أن هناك عدداً من المقيمين حصلوا عليها من دون وجه حق، سواء بعدم توافر الشروط المطلوبة أو عن طريق التحايل على القرار الوزاري الذي حدد شروط تحويل الإقامة". وتمنح المادة 24 الإقامة العادية بغير عمل لمن يقدم الدليل على مصادر إنفاقه طوال مدة إقامته، ويختص مدير عام الإدارة العامة لشؤون الإقامة بتحديد الضوابط المطلوب توافرها لمنح وتجديد هذه الإقامة، كما يجوز للمدير العام لإدارة العامة لشؤون الإقامة أن يباين له بالعمل في البلاد بناء على طلب يقدم من الجهات الحكومية.

ووفقاً لما تنص عليه المادة 24، للوافد حق الإقامة بناء على شروط من أهمها أن يكون أمضى في البلاد مدة لا تقل عن 15 عاماً ولا يكون محكوماً عليه في جريمة مخلة بالشرف والأمانة أو في

الكويت - استهل وزير الداخلية الكويتي الشيخ طلال خالد الأحمد الصباح، أول إجراءاته في إطار المهمة الموكولة إليه مؤخراً بتطبيق قانون تنظيم التركيبة السكانية، بفتح ملفات الوافدين المقيمين وفق نظام ما يعرف بـ"كفيل نفسه"، وهو ما يهدد الآلاف من هذه الشريحة بالترحيل.

وكلف رئيس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح، الأسبوع الماضي الشيخ طلال الخالد بالإشراف على تطبيق قانون تنظيم التركيبة السكانية، والذي بقي مجمداً لأكثر من عامين بفعل التجاوزات السياسية التي شهدتها البلاد.

ويستهدف القانون معالجة اختلال التركيبة السكانية والتي تميل لصالح الوافدين، وتسعى الحكومة الحالية إلى تنفيذ برنامج يقضي بالوصول بعدد السكان إلى 70 في المئة من المواطنين و30 في المئة من الوافدين.

قطاع شؤون الإقامة بوزارة الداخلية يقوم بمراجعة ملفات ما بين 9 و10 آلاف إقامة ممنوحة في إطار المادة 24

ويثير هذا القانون جدلاً حقوقياً واسعاً لجهة أنه يهدد مئات الآلاف من الوافدين الذين عمل بعضهم لعقود في الدولة الخليجية، وقد لعب الوافدون دوراً رئيسياً في بناء الدولة الكويتية وتحقيق نهضتها.

وكشفت مصادر كويتية عن بدء قطاع شؤون الإقامة في وزارة الداخلية بفتح ملفات الوافدين المقيمين وفق المادة 24، التي تعرف بـ"كفيل نفسه"، وذلك من أجل فرز من يستحقون البقاء ضمن هذه

انفتاح أردني على القوى العراقية الموالية لإيران

العامري لزيارة عمان". ويعد العامري، الذي يقود أيضاً منظمة بدر، أحد أقطاب الإطار التنسيقي الذي يمثل المظلة السياسية لحكومة محمد شياع السوداني.

عمان توجه دعوة رسمية إلى زعيم تحالف الفتح ورئيس منظمة بدر هادي العامري للقيام بزيارة إلى الأردن

ويرى المتابعون أن زيارة الصفي والوفد المرافق له لأقطاب الإطار التنسيقي وتوجيهه دعوة إلى العامري لزيارة المملكة، يشيران بتغيير في المقاربة الأردنية حيال المشهد العراقي، ففي السابق كانت عمان تحرص على أن يكون التعاطي أساساً مع المؤسسات الرسمية في العراق، أو من خلال بعض حلفائها من السنة، لكن ذلك لم يحقق لها الهدف المنشود لجهة كسب بغداد، فقد حرصت القوى الموالية لإيران على عرقلة أي مشاريع حيوية يمكن أن تربط كلا البلدين.

ويشير المتابعون إلى أن هذا الانفتاح الأردني على القوى الموالية لإيران لا يمكن قراءته بمعزل عما يحدث على خط طهران وعمان. ولطالما شكل العراق في عهد الرئيس الراحل صدام حسين متنفساً مهماً للأردن وداعماً رئيسياً له.

بغداد - وجه الأردن دعوة رسمية إلى زعيم تحالف الفتح هادي العامري لزيارة عمان، في خطوة تعكس، وفق متابعين، رغبة أردنية في الانفتاح على القوى السياسية الموالية لإيران في العراق. ويحاول الأردن استرجاع العراق كمتنفس له في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية التي يعانيها، ويدرك أن تحقيق هذا الهدف يتطلب منه اتخاذ خطوات باتجاه القوى التي تتحكم حالياً بالمشهد العراقي، والتي سبق وأن عرقلت مراراً مشاريع استثمارية ضخمة بين بغداد وعمان.

وكان الوفد الأردني التقى في وقت سابق كلا من زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، ورئيس الوزراء الأسبق رئيس ائتلاف النصر في البرلمان حيدر العبادي، وأمين عام حركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، ورئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني هاريم كمال أغا.

وتذكر بيان صادر عن مكتب العامري أن "رئيس تحالف الفتح استقبل في مكتبه ببغداد رئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي والوفد المرافق له الذي ضم دبلوماسيين ورؤساء الكتل في البرلمان الأردني".

وأضاف البيان أن الجانبين "بحثا عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك منها تطورات العراق والأردن ودول المنطقة، كما جرت مناقشة سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية لما فيه مصلحة البلدين". وذكر البيان أنه "في ختام اللقاء وجه الوفد الأردني دعوة رسمية إلى

إجراء من قبل الحكومة إلا بالتشاور والتعاون مع مجلس النواب، قائلاً إن أي قرارات أو قوانين وأنظمة أو مبادرات ستتخذها الحكومة ستتم من خلال مجلس النواب، مطمئناً الجميع بأن الحكومة لن تعمل بشكل منفرد بل ستعرض على السلطة التشريعية كل ما ستتخذ من أمور من أجل تحقيق مصلحة الوطن والمواطنين.

التناغم المسجل بين الحكومة ومجلس النواب يثير هواجس لدى جزء من البحرينيين من تكرار سيناريو برلمان 2018

ويرى مراقبون أن التناغم المسجل بين الحكومة ومجلس النواب الجديد مؤشر إيجابي يعكس حالة الاستقرار صلب مؤسسات الدولة، لكنه يثير بعض الهواجس لدى جزء كبير من البحرينيين الذين يخشون من تكرار سيناريو برلمان 2018 الذي بدى ضعيفاً وعاجزاً عن فرض سلطته في مواجهة قرارات الحكومة.

وكانت الانتخابات التشريعية التي جرت في البحرين قد شهدت نسبة إقبال غير مسبقة من قبل الناخبين، الذين بدا جل اهتمامهم ينصب على عدم التجديد للنواب السابقين بمنح أصواتهم إلى وجوه جديدة.

وخلال جلسة المصادقة على البرنامج الحكومي قال الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء إن قرار مجلس النواب بمباركة برنامج الحكومة يجسد ثقة المجلس في البرنامج الذي ستباشر كافة الوزارات والهيئات والأجهزة الحكومية فوراً وضع جميع أولويات ومصار وسياسات ومبادراته في موضع التنفيذ.

ونوه نائب رئيس مجلس الوزراء بما اتسمت به اجتماعات الفريق الحكومي مع مجلس النواب من آلية أساسها الثقة المتبادلة المعززة بالنوايا الحسنة التي أظهرت حرصاً مشتركاً على المصلحة الوطنية العليا الجامعة، مشيراً إلى النقاء السلطتين التنفيذية والتشريعية حول رغبة صادقة في مواصلة العمل والتطوير من أجل حاضر ومستقبل الوطن.

وأشار نائب رئيس الوزراء إلى تلاقي الرؤى بين السلطتين وتوحد الأهداف في التوصل إلى صياغات توافقية نوعية تعبر عن السياسات العامة والخطوط العريضة لرؤية الحكومة خلال الفصل التشريعي السادس والممتد حتى عام 2026، وتؤكد في الوقت نفسه الغاية الرئيسية المشتركة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية من خلال العمل على رفع المستوى المعيشي والحفاظ على مكتسبات المواطنين وجعلها أولى أولويات ومحاور البرنامج.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء أمام النواب أنه لن يكون هناك أي

والتنسيق المثمر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، واثنين من أنكم (الأمير سلمان) سوف تحيطون هذه التجربة برعايتكم وحكمكم، وأن ما عرف عنكم من دراية وتجارب عميقة شاملة سوف يشكل الضمان المؤكد لمستقبل مملكة البحرين".

وكان مجلس النواب البحريني قد صادق الخميس على برنامج الحكومة للسنوات 2023 - 2026، جاء ذلك خلال جلسة استثنائية عقدت برئاسة أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب. وأكدت اللجنة النيابية المعنية بمراجعة البرنامج الحكومي في وقت سابق أنها أدخلت العديد من التعديلات على البرنامج طالت ثمانين في المئة منه، قبل إقراره في المجلس بإجماع نيابي لافت.



وضع مريح

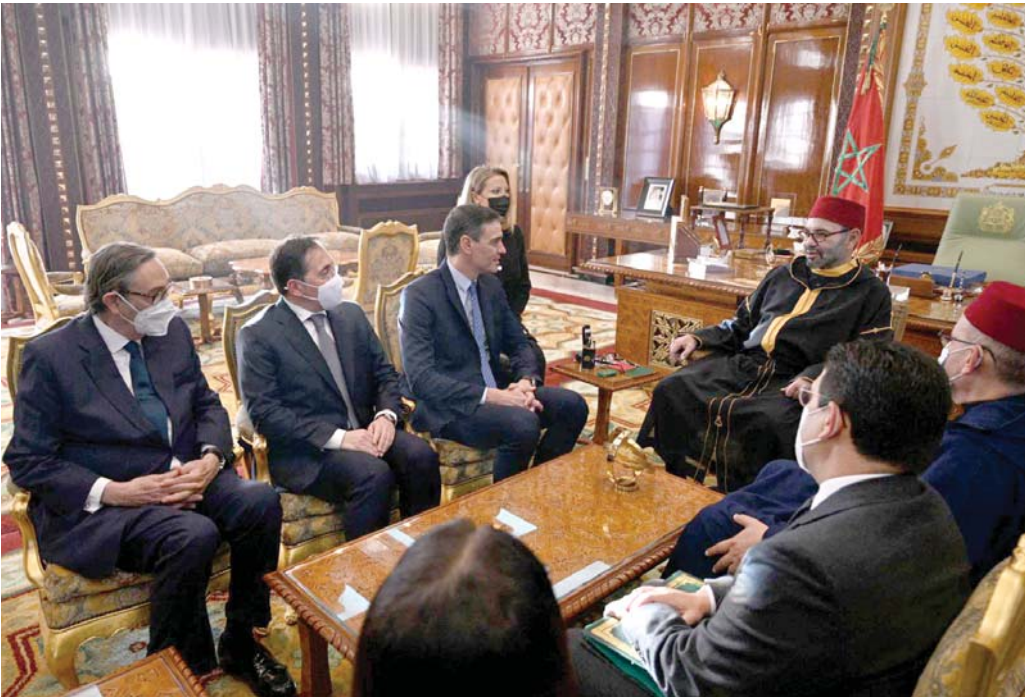
المنامة - يثير التناغم المسجل بين الحكومة ومجلس النواب الذي جرى انتخابه في نوفمبر الماضي ارتياح القيادة البحرينية، فيما يراقب الشارع البحريني بحذر مسار العلاقة بين المؤسستين، وسط خشية من أن تنجح الحكومة في احتواء الوجوه النيابية الجديدة، وبالتالي البقاء في ذات الحلقة المفرغة لجهة مجلس نيابي ضعيف في مواجهة حكومة قوية.

وبعث الملك حمد بن عيسى آل خليفة برقية تهنئة إلى الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وذلك بمناسبة مصادقة مجلس النواب بالإجماع على برنامج الحكومة.

وقال الملك حمد في برقيته "إننا نتطلع بكل الثقة إلى استمرار التعاون

الحزب الحاكم في إسبانيا ينتصر لعلاقاته مع المغرب

الرباط: العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي تستفز «أقلية»



الإسبانية للعلاج، والذي شكل جرس إنذار على المخاطر المحدقة بالمصالح الإسبانية في حالة استمرارها في دعم بوليساريو. وأكد الطيار، في تصريحات لـ"العرب"، أن الامتناع عن حضور مؤتمر التنظيم الانفصالي يبرز استمرار دعم الحزب لإعلان رئيس الوزراء سانتشيز ومساندته لمقترح الحكم الذاتي في الصحراء تحت السيادة المغربية، ونقابيا للتشويش على الاجتماع رفيع المستوى في شهر فبراير من السنة الجارية، والذي من المنتظر أن يعرف تعزيزًا لجو الثقة، وتأكيدا للانخراط الكامل لإسبانيا في احترام سيادة المغرب على صحرائه.

وشهدت العلاقة بين المغرب وإسبانيا تحولًا جذريًا في مارس الماضي، عندما أكدت رسالة من سانتشيز إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، أنه "يعترف بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب" معلنا من خلاله عن دعمه لمقترح الحكم الذاتي المغربي، باعتباره الأكثر جدية ومصادقية وواقعية، وهو ما استغفر الجائر التي أعادت سفيرها من مدريد، في حين أعلنت جبهة بوليساريو قطع علاقاتها مع إسبانيا.

ويرى مراقبون أن التحولات المستجدة في علاقة بالموقف الإسباني والأوروبي عموما من قضية الصحراء المغربية المتفاعلة منذ عقود، دفعت هذا السياق إلى التحرك بوتيرة أسرع على أمل ضرب العلاقة بين المملكة والاتحاد الأوروبي.

وتسعى لوبيات تخدم أجندة الجائر داخل الاتحاد الأوروبي في هذا السياق لإثارة ملفات تستهدف التصويب، لاسيما على صعيد علاقة

الرباط بمدير يد ومنها مسألة الجمارك التجارية بمعيري سبتة ومليلية، وقضية التاشيرة لدخول المدينتين، إضافة إلى قضية ترسيم الحدود البحرية بين المغرب وإسبانيا، خصوصا بعدما تم تجاوز العديد من النقاط الخلافية بين الطرفين.

وفي هذا الصدد اتهم الناطق باسم الحكومة المغربية مصطفى بايتاس، في مؤتمر صحافي عقب اجتماع المجلس الحكومي في العاصمة الرباط الخميس، جهات بالاتحاد الأوروبي (لم يسمها) باستهداف المملكة، واصفا بإيها بأنها "أقلية"، مؤكدا أن العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي قوية وقديمة، وتتميز بالثقة، وأن المملكة "حريصة على تعزيز هذه العلاقات وتطويرها، رغم انزعاج تلك الأقلية منها وتحاول استهداف المغرب إما إعلاميا وإما عبر بعض المؤسسات.

وجاء تصريح المسؤول الحكومي المغربي بعد الانتقادات التي تعرض لها منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي الإسباني جوزيب بوريل، إثر زيارته للمغرب يومي الخامس والسادس من يناير الجاري في محاولة من قبل بعض اللوبيات لإقحام الرباط في قضية تتعلق بدفع أموال في البرلمان الأوروبي للتأثير على السياسات الأوروبية، والتي تورط فيها قطر.

وعلق الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية بان مجالات الشراكة التي تجمع المغرب مع الاتحاد الأوروبي متعددة، ولا شك أنها ستعرف تطورا في ظل رئاسة أسبانيا الدورية للاتحاد الأوروبي، وهناك لوبيات لا تريد لتلك العلاقات أن تتطور، معتبرا أن استهداف المغرب أصبح مسألة

حرص مغربي - إسباني على تعزيز العلاقات

مطروحة بقوة وبشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، خاصة داخل بعض الأوساط الفرنسية والإسبانية، التي تخدم أجندات تستهدف عرقلة تقدم المغرب، منسفرة تحت غطاء حقوقي أو اقتصادي.

وبخصوص اجتماع قمة رفيع المستوى بين المغرب وإسبانيا مطلع فبراير المقبل، قال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية الخسيس "إن المغرب وإسبانيا حريصان على العمل معا في ظل أجواء الثقة التي تشهدها العلاقات بين البلدين، مضيفا أن هناك ملفات كثيرة ستتم مناقشتها" خلال الاجتماع رفيع المستوى المرتقب.

فيما أكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس أن الاجتماع سيوفر حضور أكثر من 10 وزراء إسبان، يمثلون مختلف القطاعات، وإسبانيا حريصان على العمل معا في ظل أجواء الثقة التي تشهدها العلاقات بين البلدين، مضيفا أن هناك ملفات كثيرة ستتم مناقشتها" خلال الاجتماع رفيع المستوى المرتقب.

وتشي هذه التصريحات بحسب مراقبين، بأن المسؤولين المنتخبين إلى تحالف أحزاب اليسار "بوديموس"، الذين لم يحسموا في إنهاء ارتباطهم بانفصالي بوليساريو، من غير المتوقع مشاركتهم في الوفد الذي سيوزر المغرب. وكان الباريس أشار بخصوص إمكانية مشاركة يولاندا دياز، وزيرة الشغل الإسبانية المنتسبة لـ"بوديموس"، بقوله "لا أعلم لي إن كانت لوزارة الشغل قضايا لتناقشها مع نظيرتها في المغرب".

باتيلي يتجاهل مسار عقيلة – المشري لتشكيل سلطة تنفيذية جديدة

لإجراء الانتخابات العامة، لكن المشري وعقيلة صالح أشسارا في الآن ذاته إلى استمرار الخلاف حول مسألة مشاركة العسكريين ومزبوجي الجنسية.

المبعوث الأممي يؤكد على أهمية الإسراع في إنجاز الأساس الدستوري لتحقيق آمال الليبيين في الوصول إلى انتخابات

وبدا أن الاتفاق الوحيد المحقق من اجتماع القاهرة هو تجييد حكومة عبد الحميد الدبيبة، وهو ما لا يحظى بتوافق من قبل الأطراف المتدخلة في الشأن الليبي.

تبدى إسبانيا كما غيرها من الدول الأوروبية حرصا على إظهار متانة العلاقة مع المغرب، وعدم تأثرها بأي محاولات خارجية لزعزعتها، أو التشكيك فيها، وآخر تلك المواقف رفض الحزب الحاكم في إسبانيا الحضور مؤتمرها بمخيمات تندوف جنوب الجزائر الذي انطلق الجمعة، وسيستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري.

محمد ماموني العلوي

الرباط - قرر الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم في إسبانيا، رفض دعوة من جبهة بوليساريو الانفصالية لحضور مؤتمرها بمخيمات تندوف جنوب الجزائر الذي انطلق الجمعة، وسيستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري.

ويأتي الموقف في سياق دعم الحزب لإعلان رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز مساندة مقترح الحكم الذاتي في الصحراء تحت السيادة المغربية، فيما اختار ائتلاف أونيداس بوديموس المشارك في الحكومة الإسبانية، تلبية دعوة الجبهة الانفصالية المدعومة من الجائر.

ويرى مراقبون أن موقف الحزب الحاكم في إسبانيا يعكس فشل محاولات الجزائر المباشرة أو عبر لوبيات تابعة لها داخل الاتحاد الأوروبي، للتأثير على العلاقة بين الرباط ومدريد.

وتراجعت العلاقة بين الحزب الاشتراكي وجبهة بولساريو ابتداء من 2021، حيث لم تتم دعوة هذه الأخيرة إلى المؤتمر الأربعين للحزب السنة قبل الماضية، والذي جاء أثناء الأزمة مع المغرب التي أفرها استقبال إسبانيا لزعيم بوليساريو إبراهيم غالي، من أجل العلاج بعد إصابته بـكورونا.



ويرى محمد الطيار، الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية، أن هذا الرفض من طرف الحزب الحاكم في إسبانيا جاء بعدما اتضح له فشل أطروحة بوليساريو بشكل واضح، وأن مراهنسة إسبانيا على الاستقرار في التماهي مع سياسة النظام الجزائري الداعمة للانفصال في الأقاليم الجنوبية المغربية، تهدد مصالحها، خاصة في ظل التطورات التي شهدها ملف قضية الصحراء على المستوى الدولي والتي تصب كلها في مصلحة المغرب.

وأشار الطيار إلى الأزمة الدبلوماسية التي تفجرت مع المغرب إثر استقبال زعيم بوليساريو على الأراضي

سطة النقابات تعطل إصلاح قطاع النقل في تونس

خالد هدي

تونس - يستفز الاضطراب الطارئ والمتكرر في حركة سير القطارات التونسيين الذين لا يجدون أي تفسيرات من الأطراف المسؤولة، في حين يحمل خبراء النقابات مسؤولية ما تواجهه الشركة التونسية للسك الحديد من مطلوبة مستمرة ورفض خطط الحكومات المتعاقبة للإصلاح.

وسادت الاثنین حالة من الاحتقان في صفوف عدد من مستعملي القطار الرابط بين مدينة القلعة الكبرى وتونس العاصمة الذين عمدوا إلى تعطيل سير قطار قادم من قابس ومتوجه نحو العاصمة لمدة ساعتين بعد أن فوجئوا بحذف جميع القطارات الصباحية المنطلقة من القلعة الكبرى وسوسة نحو العاصمة.

وقال أحد الركاب الذين يستعملون يوميا القطار للتنقل من مدينة القلعة الكبرى إلى تونس العاصمة في تصريح لوكالة الأنباء التونسية، إن "المسافرين على مستوى محطة القلعة الكبرى اضطروا إلى الاحتجاج بهذه الطريقة للتعبير عن امتعاضهم من هذا الإجراء غير المعلن من طرف الشركة التونسية للسك الحديد التي تعمدت في أكثر من مناسبة حذف هذا القطار بصفة فجئية ودون سابق إعلان".

وأضاف أن "حذف الخط المذكور زاد درجة الغضب والاحتقان اليومي في صفوف الركاب الذين يعانون من تربي الخدمات والتنقل يوميا بين سوسة وتونس في ظروف غير إنسانية، حيث إنهم يضطرون إلى قطع مسافات طويلة وقوفا وبين العربات في غياب أدنى درجات الأمان والسلامة والراحة".

ودعا السلطات إلى التدخل العاجل من أجل إعادة خطوط السكك الحديد الرابطة بين محطات سوسة وتونس العاصمة. وتواجه شركة السكك الحديد مشاكل اقتصادية خانقة بسبب سوء الإدارة المالية، ما يهدد ديمومة القطاع وسط تحركات احتجاجية ومطالب متعددة تهم الموارد المالية والبشرية والبنية التحتية لهذا القطاع.

وتشير آخر الأرقام الرسمية إلى ارتفاع مديونية الشركة، حيث بلغت ديونها تجاه مختلف الهياكل والمزودين في نهاية أبريل الماضي ما قيمته 423 مليون دينار (136.79 مليون دولار). ومن المنتظر أن تبلغ خدمة الدين خلال الفترة 2022 - 2026 ما قيمته 397.8 مليون دينار (128.64 مليون دولار). وقال أستاذ الاقتصاد رضا الشكندالي إن "حجم المديونية بالنسبة إلى المؤسسات الحكومية يبلغ 12 مليار دولار (3.88 مليار دولار)، 50 في المئة منها تخص المؤسسات التابعة للنقل ومنها شركة السكك الحديد".

وأضاف لـ"العرب" أن "شركة السكك الحديد من أتعس المؤسسات الحكومية على المواطن الذي يدفع ضرائب ليلتمتع بخدمات النقل الجيد، لكنه يتحمل تكاليف أخرى إلى جانب تربي الخدمات". وتابع الشكندالي "الدولة لم تقم بواجبها تجاه هذه المؤسسات من ناحية الحوكمة، في المقابل الرواتب المدفوعة للعاملين في الشركة تضاعفت بعد 2011، فضلا عن التمتع بامتيازات، قابليتها رداءة في الخدمات".

وأوضح أنه "لا توجد خطوط نقل قطارات جديدة، وهذا يعكس غياب برامج وخطط الدولة، وعلى السلطات أن تطور هذا القطاع الإستراتيجي، أو تلجأ إلى الخوصصة". واستطرد قائلا "هناك تغول نقابي لهذه المؤسسات يفوق إمكانيات الدولة".

ولم تنجح محاولات الإصلاح وإعادة الهيكلة في السابق، حيث سبق أن عرضت الحكومات المتعاقبة ثلاثة مخططات إصلاح على مجالس وزارية منذ 2012، لكنها لم تنفذ وظلت رهينة رفوف المكاتب.

وتضم شبكة السكك الحديد في تونس 23 خطا، يقدر طولها الإجمالي بـ2165 كيلومترا، منها 471 كيلومترا سكك عادية، 1686 كيلومترا سكك متربة من بينها 90 كيلومترا سكك مكهربة، فضلا عن السكك المزبوجة (عادية ومتربة) التي يبلغ طولها 8 كيلومترات، كما تضم الشبكة 267 محطة ونقطة توقف.

وتبلغ السرعة القصوى 130 كيلومترا في الساعة على السكك المتربة و140 كيلومترا على السكك العادية وتتراوح الحمولة بين 16 طنا و20 طنا، وفق ما ذكره موقع الشركة الوطنية للسكك الحديد.

وأفاد الخبير الاقتصادي جمال العويديدي بأن "مشكلة الشركة ليست بمعزل عن باقي الأزمات التي ضربت المؤسسات العمومية على غرار الصحة والنقل والتعليم، وهذا نتيجة لسياسات ممنهجة تسعى لتفكيك مقومات الدولة المدنية خصوصا بعد 2011".

وقال في تصريح لـ"العرب"، "الخصوصية ليست حلا مناسباً، لأن الدولة ألحقت في السابق 240 مؤسسة بالقطاع الخاص ولم تقم بأي تقييم، كما أن السكك الحديد موجودة في تونس قبل فترة الاستعمار الفرنسي للبلاد".



هناك تغول نقابي لهذه المؤسسات يفوق إمكانيات الدولة

وذكر العويديدي أن "الأزمة عامة، ولا بد من إعادة النظر في المنوال التنموي والتخطيط على المدى المتوسط والبعيد". وخصصت السلطات التونسية في 2020 اعتمادات دفع في حدود 203 ملايين دينار (73.64 مليون دولار) تهم مواصلة إنجاز القسط الأول من الشبكة الحديدية السريعة ومشاريع الشركة الوطنية للسكك الحديد وشركة النقل.

ويبدو أن ميزانية الدولة لوزارة النقل لا تغلغي تمويل المشاريع في العديد من المجالات، خاصة برامج تجديد أسطول القطارات ومعدات النقل الحديدي للمسافرين ونقل الفوسفات ومشاريع تهيئة مراكز الفحص الفني ومحطات النقل البري والبنية التحتية للمطارات والموانئ وتجديد أسطول النقل الجوي والبحري. ويوجه مختصون في الشأن الاقتصادي أصابع الاتهام نحو حكومة الترويكا (بين 2011 و2014)، محملين إياها مسؤولية الاندابات العشوائية وإغراق المؤسسات الحكومية بعدد كبير من الموظفين لا يتناسب مع طاقة استيعابها المالية. ويغذي عدد الموظفين والعمال حدة ارتباك التوازنات المالية بفعل ارتفاع هذا العدد مقارنة بحاجة أغلب المؤسسات.

وارتفعت نسبة حوادث القطارات خلال السنوات الأخيرة في ظل تداخل المسؤوليات وتعدد الأسباب، أبرزها اهتراء البنية التحتية وعدم تجديد القطارات منذ سنوات طويلة، إضافة إلى ضعف الموارد البشرية والمالية. ورغم كثافة التحركات الاحتجاجية المطالبة بضرورة النهوض بقطاع السكك الحديد لم تعتمد الحكومات المتعاقبة منذ سنة 2011 إلى اليوم إستراتيجية واضحة وحلولا جدية لضمان عدم تكرر مثل هذه الحوادث المهددة لحياة المسافرين.

ويجمع الخبراء على أن بنية القطاع التحتية المتهترئة وعدم تجديد الوسائل منذ سنوات ساهما في وقوع العديد من الحوادث المتمثلة في خروج قطارات عن سككها وانقلابها أو تصادمها مع وسائل نقل أخرى، ما أسفر عن سقوط العشرات من الضحايا والمصابين، ولعل أكثر هذه الحوادث سوءا الحادث الذي جد في مدينة الفحص من محافظة زغوان في يونيو 2015 وأودى بحياة 18 شخصا وجرح حوالي مئة آخرين.



المواطن من يدفع الثمن



«دكة العبيد».. شاهد تريد حصة من سوق البث عالميا

مجموعة «إم.بي.سي» تستثمر في المحتوى النوعي الأصلي لتسويق المملكة محليا وعالميا



قصة عالمية على الطريقة السعودية

بالتوقعات الاقتصادية القوية والتحول، فضلا عن أن «الشباب والسكان المرتبطين رقمياً سيبتجوهون أيضاً لاعتماد خدمات بث الفيديو في البلاد في المستقبل». وتعتبر الفئة العمرية الأقل من 25 عاماً هي الأكثر احتمالاً لزيادة الاشتراكات. وأضاف كوبروسلي «على الرغم من وجود شريحة دخل منخفضة، إلا أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً هم عموماً المحركون الأوائل في التحول إلى الرقمية، لذلك نتوقع أن يظلوا المحرك الرئيسي لنمو اشتراكات الفيديو حسب الطلب في دول مجلس التعاون الخليجي». وشمل استطلاع أوليفر وايمان العالمي لوسائل الإعلام المنزلية أكثر من 13500 شخص في 10 دول هي السعودية والإمارات والكويت وأستراليا وكندا وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. ومن المرجح أن يزيد الطلب على اشتراكات بث المحتوى عبر الإنترنت ليتجاوز الاشتراكات التلفزيونية بحلول عام 2025.

المتحدة حيث يمتلك كل شخص 4.7 اشتراكات في المتوسط. وعلاوة على ذلك، تتقدم منطقة الخليج على أوروبا وكندا حيث يمتلك الأفراد 2.6 و2.8 اشتراك في المتوسط على التوالي. وهي أيضاً المنطقة التي تتمتع بأعلى إمكانات نمو لخدمات الفيديو حسب الطلب، حيث قال 75 في المئة إنهم يتوقعون زيادة عدد هذه الخدمات التي يستخدمونها مقارنة بنسبة 37 في المئة في أوروبا و29 في المئة في الولايات المتحدة.

وفي منطقة الخليج، أظهرت السعودية أعلى رغبة في النمو من بين الدول العشر التي شملها الاستطلاع مع احتمال زيادة الاشتراكات بنسبة 80 في المئة.

وقال نادر كوبروسلي شريك أوليفر وايمان لممارسات الاتصالات والإعلام والتكنولوجيا في تصريح لـ«عرب نيوز» إن «من الواضح أن هذا يمثل فرصة كبيرة لخدمات البث في البلاد». وعزا إمكانات النمو في المملكة إلى «الشعور العام الإيجابي في الدولة، مدفوعاً

بأن اشتراكات البث حسب الطلب تلقى رواجاً واسعاً في دول الخليج، حيث يشترك المستخدمون في ما معدله ثلاث خدمات بث فيديو حسب الطلب، وفقاً لتقرير جديد صادر عن شركة الاستشارات العالمية أوليفر وايمان. واستطلعت شركة الاستشارات العالمية 13500 مستهلك في 10 دول بما في ذلك السعودية والإمارات والكويت. وخلصت النتيجة إلى أن الجمهور في الإمارات يشترك في معظم خدمات الفيديو حسب الطلب (VOD) بمتوسط 3.1 خدمات لكل شخص، تليها السعودية بـ3. ثم الكويت بـ2.5.

وفي البلدان الثلاثة، قال أقل من ربع المستجوبين إنهم لا يصلون إلى أي خدمة بث. وكان هذا الرقم هو الأدنى في الإمارات بنسبة 12 في المئة وأعلى في السعودية بنسبة 20 في المئة والكويت بنسبة 22 في المئة.

ويعتبر المستهلكون الخليجيون من بين الأكثر تقدماً في العالم حيث يشتركون في المتوسط بـ2.9 خدمة للفرد، أي في المرتبة الثانية بعد الولايات

الترفيهى العربي، بقيمة إجمالية تُقدر بنحو 1.3 مليار دولار أميركي، وهو ما يتضمن 26000 ساعة من الإعلام والترفيه وغيره من أنماط المحتوى، و20000 ساعة من المسلسلات التلفزيونية التي يفوق عددها الـ600 مسلسل.

ومع زيادة الاستثمار في الإنتاجات المحلية والإقليمية عبر «مسلسلات شاهد الأصلية» و«عروض شاهد الأولى»، تحاول «شاهد VIP» تثبيت نفسها كأبرز وأكبر مزود للمحتوى الأصلي النوعي العربي للجمهور في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وما ورائهما. وتواصل القِيمون على منصتي «شاهد» و«شاهد VIP» مع المستخدمين، وأصغوا بعناية إلى ملاحظاتهم وأرائهم، وذلك من أجل توفير أفضل تجربة استخدام لجميع رواد المنصة ومشتركها. وتماشياً مع إستراتيجيتها في تمكين المستخدمين من الولوج إلى المنصة من أي مكان حول العالم، طرحت «شاهد» خياراً يمكن المستخدم من تصفح المنصة بـ«اللغة الإنجليزية»، وذلك بهدف استقطاب شريحة أوسع من الجمهور العالمي.

وقال جاكوب ميجلندر أندرسن رئيس المحتوى في «شاهد» إن الاختلاف الذي يطرأ يومياً على كيفية استخدامنا للمحتوى الإعلامي كمشاهدين يقابله ازدياد في الطلب على المحتوى المرتبط بتحديد ألقصص المنطقة، ويستلزم قائلًا «تشهد المجتمعات في العموم تطوراً مستمراً. من هنا، نجد أن المشاهد العربي بات اليوم تواقاً لمناجبة تشكيلة واسعة من الإنتاجات النوعية الناطقة باللغة العربية، وأعنى بذلك الإنتاجات التي تحمل أبعاداً وعناوين ورسائل ترتبط بواقع المنطقة وحاضرها وحضارتها وتاريخها وكذلك مستقبلها.. تلك القصص الاجتماعية والثقافية الغريبة بنوعيتها وأنماطها الدرامية، والتي لم يسبق لها أن رُوِيت أو عُرضت على الشاشات».

وأكد أندرسن «نحن الرواد في تقديم هذا النمط من الإنتاجات الأصلية النوعية التي تتمتع بمستوى عالٍ فينيا ودرامياً، ناهيك عن قدرتها على الولوج إلى عقول وقلوب الجمهور العربي في مختلف البلدان والمناطق».

تعمل مجموعة «إم.بي.سي» الإعلامية السعودية على زيادة المحتوى الأصلي على منصتها «شاهد»، وبدأت في السنوات الأخيرة التحضير لإنتاجات ضخمة ومنها «دكة العبيد»، لتثبيت نفسها كأبرز وأكبر مزود للمحتوى الأصلي النوعي للجمهور العربي وحجز مكان لها عالمياً.

في القوة الناعمة السعودية، تعمل على زيادة الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، حيث من المقرر أن تنضم مجموعة كبيرة من المشاريع الكبيرة قيد الإعداد حالياً إلى البث بعد انتهاء «دكة العبيد». وتعد «إم.بي.سي» في طليعة الازدهار الحالي في صناعة الإعلام السعودية، والتي تسارعت من خلال النمو في عدد المشتركين في منصة «شاهد». وقالت زينب أبوالمسمح المدير العام لاستوديوهات «إم.بي.سي» في السعودية إن لدى المؤسسة ما يقرب من 20 مشروعاً تلفزيونياً وسينمائياً في مراحل مختلفة تتطلع إلى الضوء الأخضر لإنتاج البعض منها. وأضافت أنه «في ما يتعلق بالمحتوى، إم.بي.سي» بشكل عام ترفع سقف التوقعات حول المنطقة».

وتستعد أستوديوهات «إم.بي.سي» لإنتاج فيلم عن سفينة نوح بعنوان «فلك» بميزانية تفوق الـ100 مليون دولار. ويخطط لتصوير الفيلم في نيوم، المدينة السعودية المستقبلية قيد الإنشاء على حافة البحر الأحمر. وتستعد «إم.بي.سي» أيضاً لإنتاج عمل بعنوان «أرامكو - صعود النفط» يروي «القصة الأصلية للأميركيين الأوائل الذين جاؤوا ليجدوا النفط، وصداقتهم مع البدو». كما تستعد «إم.بي.سي» لإنتاج عمل يروي السيرة الذاتية للمحارب/ الشاعر في فترة ما قبل الإسلام عنقرة بن شداد الذي يتم الاحتفال به في الذاكرة العربية الجماعية كشخصية أسطورية.

وسيق للرئيس التنفيذي للمجموعة مارك أنطون داليوين أن كشف عن رؤية «إم.بي.سي» لـ«شاهد» على مدى العامين المقبلين وأهدافها المتوخاة، وهي على حدّ قوله «مضاعفة حجم استثماراتها على نحو ضخم في مجال المسلسلات بوتيرة 4 أضعاف، بحيث يكون جُلّها من الأعمال الأصلية والحصرية». كما كشف داليوين بالأرقام أنه خلال السنوات العشر الأخيرة أنتجت «إم.بي.سي» واستحوذت على نحو 46000 ساعة من المحتوى

الرياض - تستعد منصة «شاهد» التابعة لمجموعة «إم.بي.سي» السعودية لإطلاق إنتاجها الأصلي مسلسل «دكة العبيد» هذا الشهر، وهو من إنتاج أستوديوهات «إم.بي.سي». ويتكون المسلسل من تسع حلقات. ويروي خمس قصص تدور أحداثها في وقت واحد في أنحاء مختلفة من العالم، وهو من إخراج التونسي الأسعد الوسلاني وتأليف الكويتية هبة مشاري حمادة اقتباساً عن رواية الخيال العلمي «حوجن» للكاتب السعودي إبراهيم عباس التي حققت نجاحاً كبيراً.

80 في المئة من السعوديين سيزيدون اشتراكات البث متجاوزين الولايات المتحدة

وتم دمج جميع القصص الخمس التي تدور أحداثها في القرن العشرين معاً عندما يقع بطل كل قصة في العبودية. ويضم المسلسل ممثلين عالميين من بينهم فايز بن جريس والعنود سعود وهاشم نجدي وحسن تركستاني ونواف الضيفري ونغم المالكي ومرزوق الغامدي وسعيد القحطاني وشيام كيشور وجانكي تشارلز وكريس جوردون، بالإضافة إلى ملكة جمال الهند السابقة ابتكشا بوروال وآخرين.

وقد تم تصوير فيلم «دكة العبيد» في 104 مواقع تصوير في أجزاء مختلفة من الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا وأوروبا. وتم بناء أكثر من 35 تصميمًا داخليًا وخارجيًا تصور السفن من القرن العشرين حصريًا للمسلسل لتمثيل المشاهد في البحر بدقة. كما تم إنشاء ما مجموعه 4700 زي مخصص حصرياً للمسلسل.

يذكر أن مجموعة «إم.بي.سي» البارزة في العالم العربي والتي تعد حجر الزاوية

برامج مصرية تمنح طاقة أمل للمستقبل بالتركيز على النماذج الناجحة

«صناعية مصر» يسلط الضوء على الملامح الاقتصادية المشرقة في مصر

وأقدم سكانها وأشهر مطاعمها والنماذج اللاحقة فيها والمشاريع الناجحة فيها. وتقدم الإعلامية رشا الجمال برنامج «كاوي القهاوي» على فضائية «الحياة»، وهي ابنة الإعلامية الراحلة سامية الاتربي التي قدمت من قبل برنامجاً حمل الاسم نفسه على التلفزيون الرسمي، وحقق نجاحاً واسعاً في التسعينات من القرن الماضي.

وتبرز هذه النوعية من البرامج نماذج بسيطة استطاعت أن تحقق ذاتها في بيئة اجتماعية صعبة، وغالباً ما تكون راضية عن أوضاعها وما توصلت إليه، ما يدفع لانتصاراته البسيطة إلا بعد مشاهدة هؤلاء، وهو أحد الألوان الإعلامية المهمة التي ساهمت في تأثير الإعلام الحكومي المصري في المواطنين من قبل.

وتساعد على امتصاص الأزمات، ويبرهن للتغافل ذاتها في الوقت الراهن قد تكون التوسع فيها على وجود أهداف تتعلق بوصولها إلى أكبر شريحة من الجمهور، ما يدفع المشاهد لمنح نفسه الوقت للتفكير في حياته التي ربما لا يشعر فيها بانتصاراته البسيطة إلا بعد مشاهدة هؤلاء، وهو أحد الألوان الإعلامية المهمة التي ساهمت في تأثير الإعلام الحكومي المصري في المواطنين من قبل.

لكن قدرة هذه البرامج على تحقيق الأهداف ذاتها في الوقت الراهن قد تكون صعبة، لأن المواطنين يتعرضون لرسائل إعلامية مختلفة أكثر تأثيراً بما تقدمه إليه المنصات الرقمية، وما يتم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونبقى أهمية هذه البرامج في تقديم النماذج الحية والناجحة لتشجيعها، وتقديم القدوة للأجيال الصاعدة بعيداً عن المحتويات السلبية، إذا نجحت في تجنب السقوط في فخ تجميل الواقع أو موالاة الحكومة وتبرير تصرفاتها.

خبراء الإعلام يتفقون على أن تقديم النماذج الناجحة الآن يبرهن على تقديم الإعلام مضامين تحقق قدراً من التنوع المفقود

كما أن الاستغراق في برامج المنوعات والرياضة لم يعد مطلوباً في ظل أوضاع اقتصادية صعبة، وقد تحمل نتائج عكسية لعزوف ما تبقى من جمهور عنها، في حين أن تقديم نماذج واقعية يجذب شريحة مهمة، ويفتح آفاقاً لإعادة تقديم برامج اجتماعية بصورة عصرية حققت نجاحاً سابقاً في التلفزيون المصري قبل انتشار الفضائيات.

وحققت برامج تمزج بين الغوص في الحياة اليومية للمواطن وبين إبراز النماذج الناجحة في محيطها نجاحاً جماهيرياً الفترة الماضية، وكان أثرها واضحاً في تقديم مواسم جديدة منها وعدم الاكتفاء بعدد حلقات محدد، أبرزها برنامج «أهالينا» المعروض حالياً على فضائية «أون إي» وتقدمه الإعلامية ملك صالح، ويجوب في أحياء وشوارع مصر، ويعرض قصصها وتاريخها

شركة «حديد عز» المتخصصة في صناعة الحديد.

ويمكن النظر إلى الإعلام الاقتصادي كأحد التخصصات التي تلقى رواجاً في مصر حالياً لتزايد اهتمام المواطنين بما يجعلهم أكثر إدراكاً بما يحدث حولهم من تقلبات أو بسبب اتجاه القوات إلى هذا اللون الصحفي مع تطويره وتطويعه بما يجذب الرعاة والمستثمرين لتحمل نفقاته

ويساعد على تحقيق عوائد جيدة. وقالت أستاذة الإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس بالقاهرة هبة شاهين إن هذه البرامج تحمل أهمية قصوى في هذا التوقيت، والأمر لا يتوقف فقط على منح الأمل في المستقبل، لكنه يبعث برسائل لقطاعات عديدة من المواطنين تمنحهم الأمل في إمكانية النجاح وتحقيق الأهداف عبر التركيز على نماذج لأشخاص عاديين بعيداً عن الفنانين والراقصات ولاعبي كرة القدم.

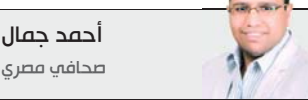
وأضافت في تصريح لـ«العرب» أن الإعلام المصري استغرق كثيراً في المحتويات التجارية السنوات الماضية وغاب عنه تقديم القدوة للأجيال الصاعدة، والتأكيد على أن تحقيق النجاح لا يرتبط فقط بالشهرة، والآلاف من غير المعروفين استطاعوا الوصول إلى أعلى المراتب في مجالاتهم دون أن يعرفهم أحد، وهي رسائل تحاول تقويض انتشار قنوات «يوتيوب» التي تعتمد على «الترنز» بلا موافق أخلاقية.

ولفتت إلى أن نجاح هذه البرامج وتحقيقها جماهيرية واسعة يعودان إلى أنها لم تنتشر بالقدر الكافي من قبل، ولم يتعرض القطاع الأكبر من الجمهور لمثل هذه الأنواع من المحتويات، بجانب أنها تحقق عنصر الجذب المطلوب لأن المواطنين قد يجدون أنفسهم قادرين

وبرنامج «الدعنان» على فضائية «القاهرة والناس» ويقدمه الصحفي محمد غانم ويقدم أبرز المشروعات الناجحة في مجالي الزراعة والصناعة. ويتفق خبراء الإعلام على أن تقديم النماذج الناجحة الآن يبرهن على تقديم الإعلام مضامين مختلفة تحقق قدراً من التنوع المفقود، وتمنح طاقة أمل لمستقبل براه الكثيرون قائماً مع تدهور الأوضاع الاقتصادية، وتأثيراتها على فئات عدة تحتاج إلى تقديم لها رسائل إيجابية ويدخل هذا النوع من البرامج في إطار القوالب الإعلامية - الاقتصادية التي تحظى برعاية شركات كبرى وبنوك، ما يوفر عوائد مالية للقناة والعاملين في البرنامج وتحافظ على استمراره لأطول فترة ممكنة، عكس برامج فئوية أو سياسية تراجع الرعاية عن دعمها مع عزوف الجماهير عنها، وهو ما يحدث مع برنامج «صناعية مصر» الذي تزعاه

واستوحت الفضائية المصرية التابعة للشبكة المتحدة للخدمات الإعلامية اسم البرنامج من كتاب أصدره طاهر قبل سنوات أعاد فيه التركيز على ثلاثين نموذجاً مصرياً نجحوا في مجالات صناعية محلية مختلفة. وحققت القناة ذاتها (دي.إم.سي) نجاحاً عبر برنامج «مصر تستطيع» الذي تعرضه أسبوعياً منذ أربع سنوات، وجاب مقدمه الصحفي أحمد فايق العبيد من دول العالم بحثاً عن علماء مصريين ناجحين، وحقق به جماهيرية كبيرة، وبدأ كأنه يدور في فلك بعيد عن الموضوعات التي تتناولها البرامج المصرية الأخرى من سياسة ومتوعات.

وكانت جماهيرية «مصر تستطيع» مفتاحاً لتقديم برامج أخرى قريبة من فكرته، فعرضت فضائية «سي.بي.سي» برنامج «هنا الشباب» الذي قدمته الإعلامية لميس الحديدي وسلط الضوء على نماذج رواد الأعمال الناجحين،



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - توسعت بعض الفضائيات المصرية في تقديم برامج تبرز نماذج ناجحة في مجالات مختلفة في محاولة لتقديم رسائل إعلامية إيجابية ذات مغزى اقتصادي مع تزايد وتيرة الأزمات المعيشية التي تعاني منها قطاعات عديدة لتبتعد خطوات قليلة عن برامج المنوعات التي عرفت بها بما لا يتناسب مع طبيعة الأوضاع المتأزمة.

عرضت فضائية «دي.إم.سي» أولى حلقات برنامج «صناعية مصر» الذي يقدمه الكاتب عمر طاهر، الجمعة، ويتناول من خلاله السيرة الذاتية لشخصيات أسهمت في رسم ملامح الدولة المصرية وتاريخها الاجتماعي والاقتصادي من دون أن يحصلوا على نصيبهم من الضوء والمحبة والاعتراف بالفضل.



منح الأمل في المستقبل

عمدة لندن: بريكست أضعف اقتصادنا وكسر اتحادنا ولطخ سمعتنا

هل يطالب البريطانيون بالعودة إلى الاتحاد الأوروبي



استفاقة قد تعيد عقارب الساعة إلى الوراء

ويرى العديد من خبراء الاقتصاد أن بريكست أدى إلى تفاقم الوضع الاقتصادي في البلاد، الذي بات اليوم على حافة الانكماش، وذلك من خلال خنق التجارة الخارجية أو الاستثمار التجاري أو عن طريق التسبب في انخفاض الجنيه الإسترليني، مما أدى إلى تفاقم التضخم الذي يقترب حاليا من 11 في المئة ويسبب أزمة خطيرة في كلفة المعيشة.

65
في المئة من البريطانيين يرون ضرورة إجراء استفتاء بشأن العودة إلى الاتحاد الأوروبي

ويقول جوناثان بورتس خبير الاقتصاد في كينغز كولج "هناك درجة معقولة من الإجماع على أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قلص التجارة الخارجية لبريطانيا بنحو 10 - 15 في المئة مقارنة بسيناريو عدم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي".

البلاد من الصفقات التجارية بأكثر من 178 مرة. ووفقا لتحليل الأرقام الحكومية، تبين أن قيمة جميع الاتفاقيات التجارية التي أبرمتها المملكة المتحدة منذ خروجها من الاتحاد الأوروبي لا تتجاوز 50 بنسًا للفرد سنويا. وفي تقرير نشرته صحيفة الإندبندنت البريطانية، قال الكاتب جون ستون إن جميع اتفاقيات حكومة بوريس جونسون السابقة التجارية الجديدة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ستحقق مجتمعة فائدة اقتصادية تتراوح بين 3 و7 جنيهات إسترلينية فقط للفرد على مدار الأعوام الـ15 القادمة، وذلك وفقا لأرقام الحكومة الرسمية.

وبينما تعد المملكة المتحدة الدولة الوحيدة بين دول مجموعة السبع التي لم تعد بعد إلى الناتج المحلي الإجمالي قبل وباء كورونا، فإن مكتب مسؤولية الموازنة يقدر أن مغادرة الاتحاد الأوروبي ستقلل من حجم الاقتصاد البريطاني بنحو 4 في المئة على المدى الطويل.

وأوضح هوبكنز أن تصور بريكست قضية تشديد القيود على الحدود لم تكن تعني استعادة السيطرة على الحدود، وفق ما وعد به المصوتون لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. كما أظهر الاستطلاع أن 56 في المئة من البريطانيين يقولون إن بريكست جعل أوضاعهم الاقتصادية أسوأ، مقابل 44 في المئة قبل عام. ومع انتهاء المرحلة الانتقالية وتساعد الأزمة الاقتصادية في بريطانيا، تجدد الجدل حول الآثار الاقتصادية للانسحاب من الاتحاد الأوروبي، بينما دعا اتحاد الغرف التجارية البريطانية، الحكومة للنظر مجددا في طرق تحسين التجارة مع دول الاتحاد الأوروبي.

خسائر بريكست للفرد تشير التقديرات الرسمية من مكتب مسؤولية الموازنة إلى أن خسارة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تزيد على 1250 جنيها إسترلينيا للفرد على امتداد السنوات القادمة، أي أنها تفوق مكاسب

الاستطلاع الذي أجرته شركة يوغوف؛ إنهم يعتقدون أن مغادرة الاتحاد الأوروبي كانت فكرة جيدة، بينما قال 56 في المئة إنها كانت خطأ. وكان سريان خروج بريطانيا من الاتحاد قد بدأ فعليا في الحادي والثلاثين من يناير 2020، لكن كانت هناك مرحلة انتقالية حتى نهاية ديسمبر الماضي، وهو ما يعني خضوع بريطانيا لبعض قوانين الاتحاد الأوروبي وعضوية السوق المشتركة حتى نهاية العام الماضي. ووفق الاستطلاع الجديد، فإن البريطانيين يعتقدون أن نفوذ بلادهم في العالم، وقدرتها على ضبط الحدود قد شهدت تراجعا أيضا. وهذا، إلى جانب الوضع الاقتصادي، ساهم في زيادة الرغبة بإجراء استفتاء جديد. وقال كريس هوبكنز، من مؤسسة سافانتا التي أجرت الاستطلاع الأخير، إن الكثيرين قد ضخموا المنافع المحتملة لبريكست، مضيفا أنه من الصعب تصور أن عضوية الاتحاد الأوروبي يمكن أن تحل المشكلات الاقتصادية الحالية للبلد.

بعد عامين على خروج بريطانيا الفعلي من الاتحاد الأوروبي، مازالت هذه الخطوة تترك وقعا مريرا لدى البريطانيين الذين تتصاعد انتقاداتهم للخطوة بعد أن تسببت بشكل مباشر في ارتفاع تكاليف المعيشة ونسبة التضخم. وبات التوجه إلى استفتاء ثان للانضمام مجددا إلى الاتحاد الأوروبي مسألة وقت لا غير.

لندن - يعكس تحذير عمدة لندن صادق خان من ضرر "هائل" بسبب الخروج من الاتحاد الأوروبي، انقلابا في الرأي العام البريطاني من (بريكست) إذ أظهر استطلاع للرأي أجري مؤخرا أن غالبية كبيرة من البريطانيين تريد إجراء استفتاء جديد بشأن الانضمام مجددا للاتحاد الأوروبي، بعد شعورهم بأن أوضاعهم الاقتصادية باتت أسوأ، واعتقادهم بأن نفوذ بلادهم قد تراجع على الساحة الدولية.

ودعا خان الخميس رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك إلى الاعتراف بـ"الضرر الهائل" الناجم عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والإقرار بأن بريكست "لا يعمل"، في أحدث تعبير عن الاستياء العام المتزايد من سياسات حكومات حزب المحافظين المتعاقبة.

وقال خان، المنتمي لحزب العمال المعارض، "بعد عامين من الإنكار، علينا الآن مواجهة الحقيقة الصعبة: خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لا يعمل". وأضاف أن "خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أضعف اقتصادنا وكسر اتحادنا ولطخ سمعتنا، ولا

تأتي تصريحات عمدة لندن بعد أيام من استطلاع أجرته صحيفة الإندبندنت، وأظهر أن غالبية كبيرة من البريطانيين تريد إجراء استفتاء جديد بشأن الانضمام مجددا للاتحاد الأوروبي، بعد شعورهم بأن أوضاعهم الاقتصادية باتت أسوأ، واعتقادهم بأن نفوذ بلادهم قد تراجع على الساحة الدولية. وبحسب الاستطلاع الجديد، الذي نشر الأحد غرة يناير 2023، فإن 65 في المئة من البريطانيين يرون ضرورة إجراء استفتاء بشأن العودة إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، ليشهد ارتفاعا من 55 في المئة قبل عام، فيما انخفضت نسبة من يرون عدم إجراء استفتاء جديد من 32 في المئة إلى 24 في المئة. وفي ديسمبر 2022 نشر استطلاع للرأي أشار إلى أن التأييد لبريكست قد انخفض إلى أدنى مستوى له حتى الآن، حيث قال 32 في المئة فقط ممن شملهم

خسارة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تزيد على 1250 جنيها إسترلينيا للفرد على امتداد السنوات القادمة



مآسي الأطفال من أمهات كونغوليات وآباء من قوات حفظ السلام متواصلة

منظمتنا 11 طفلا تقول والداتهم إنهم من أبناء من البعثة في كافومو. وتوفي من هؤلاء الأطفال اثنا عشر.

وتتابع "واجهنا صعوبة في جميع الملفات، لأن غالبا ما لا تعرف النساء الهويات الحقيقية لإبائ أطفالهن. لكننا جمعنا إفاذات من المحيط ومن رؤساء القرى". وتشير إلى أن هؤلاء الأمهات يتعلمن حرفا مثل صناعة السلال أو الخياطة "من أجل إعادة اندماجهن في المجتمع". وتوضح أن بعضهن أيضا يربين ماشية. وتقول بعثة الأمم المتحدة إنها "تضمن البحث السريع في جميع الاتهامات بالاستغلال أو بالاعتداء الجنسي" بحق أصحاب الخوذ الزرقاء. وتابعت، في رسالة وجهتها إلى وكالة فرانس برس، أنها حريصة "على حصول الضحايا وأطفالهن على الدعم والمساعدة المناسبين". ومنذ العام 2013، لم تُسجَل "أي حالة" في كافومو وفي القرى المجاورة بحق عناصر القوات الدولية، وفق البعثة التي تعزو ذلك إلى "التعاون" بينها وبين المنظمات و"الشبكات المجتمعية" العاملة على التوعية ضد العنف الجنسي. وبحسب بعثة الأمم المتحدة، استفتادت 158 امرأة على الأقل في جمهورية الكونغو الديمقراطية من الشوارع التي تمولها الأمم المتحدة، وتلقى 63 طفلا "مساعدات تعليمية".

وتوضح ماسيكا أن بعثة الأمم المتحدة "تدفع القسط المدرسي وتشتري اللوازم". وتتابع "كأترين سوداء مثل الأطفال الآخرين في الحي وتناقم بسرعة"، لكن المشكلة الوحيدة تكمن في "أنها تسألني أحيانا عن مكان والدها. أعجز عن الإجابة".

انتشار هذه الحالات دفع بالأمم المتحدة إلى مساعدة الأسر المعنية من خلال تحمّل تكاليف دراسة الأطفال

وأما بورا، فأنجبت فتاة وصبيا من جندين جنوب أفريقيين من البعثة. أحدهما كان طاهيا والثاني كان "مهندسا يعمل بإمدادات المياه في معسكر أدي - كيفو". لكنها فقدت التواصل بكليهما. وكان والد ابنتها أني (17 عاما) قد وعدوا بأخذها معه إلى جنوب أفريقيا. وتقول "ترك لي مالا عند جارتني من أجل إصدار جواز سفر لي، لكن الجارة أخذت المال، وهي متوفية الآن". وتقول زوادي بازيلان، وهي رئيسة منظمة غير حكومية تدعم النساء وتعمل صلة وصل بين بعثة الأمم المتحدة والسكان في هذا الملف، "حصدنا داخل

عاصمة إقليم جنوب كيفو الذي يشهد اشتباكات بين مجموعات مسلحة. وأربع نساء في كافومو أكدن أنهن أنجبن أطفالا من جنود في قوات حفظ السلام. ودفع انتشار هذه الحالات بالأمم المتحدة إلى فرض قانون "للتصرف الأخلاقي للعاملين" في العام 2012، وإلى مساعدة الأسر المعنية من خلال تحمّل تكاليف دراسة الأطفال. ولم تتحدث هؤلاء النساء عن تعرضهن لعنف، لكن بعضهن كن يبيلغن بين 14 و15 عاما حين أقمن علاقات جنسية مع هؤلاء الجنود مقابل وعد بالزواج أو نقود أو هدايا صغيرة. وتقول ماسيكا (29 عاما) "ليس لدي زوج، الرجال لا يريدونني لأنني أنجبت طفلا من جندي من بعثة الأمم المتحدة وهو جنوب أفريقي"، مضيفة "كان شابا وسيما وطويلا". وكانت تبلغ من العمر حينها 15 عاما وتبيع الفول السوداني قرب متجر معها القريب من معسكر "ادي - كيفو". كان الجندي "يتوود إليها لمدة ستة أشهر" وأعطاهما "القليل من المال". وتضيف "رفضت، كنت خائفة، لكني استسلمت أخيرا". وعندما أدركت ماسيكا أنها حامل، كان الجندي "قد غادر الكونغو ولم يعد رقم هاتفه شغالا". أنجبت ابنة سمحتها كاترين وتبلغ من العمر حاليا 14 عاما وهي تلميذة في مدرسة في كافومو.

بالشهر الثاني حين ترك جمهورية الكونغو الديمقراطية دون أن يودعني". وفي ذلك الحين، كانت فائدة عاملة تنظيف في أحد المعسكرين التابعين لقوات حفظ السلام الدولية في كافومو على بعد 30 كيلومترا شمال بوكافو،



لقوات حفظ السلام تجاوزات أيضا

الأزمات المتلاحقة تدفع العالم نحو نظام اقتصادي جديد

أجندة جديدة للنمو والوظائف والأمن في المستقبل.

وأوضح دوسيك أن تسريع الانتقال إلى الطاقة النظيفة، وتعميم الابتكارات التكنولوجية، إضافة إلى إدخال البات دبلوماسية فعالة لعالم أكثر تنافسية "من بين مجالات العمل التي يمكن أن تساعد العالم على الخروج من فترة عدم اليقين التي يمر بها حاليا وتحقيق مزيد من المرونة".

وتابع "سيكون تحرك البنوك المركزية جنبا إلى جنب مع مرونة أسواق العمل، من بين العوامل التي تحدد نوع النظام الاقتصادي الذي سينتج عن هذا التحول".

ودعا أيضا إلى تنفيذ سياسات حكومية فعالة تعترف بالظروف الحالية لضمان تحقيق "الإصلاح السياسي المطلوب".

وأردف "أولاً وقبل كل شيء، يجب أن تدعم السياسة الانتقال إلى مصادر طاقة أكثر استدامة بهدف فصل النمو الاقتصادي عن استهلاك الطاقة، وكذلك تقليل انبعاثات الكربون لمواجهة تغير المناخ".

وفي هذا الصدد، فإن القلق العميق الأخير بشأن انعدام أمن الطاقة الناجم عن الصدمات الاقتصادية والجيوستراتيجية يجب أن يوفر الزخم لتسريع التحرك نحو نموذج طاقة أكثر استدامة.

القلق العميق بشأن انعدام أمن الطاقة يجب أن يوفر الزخم لتسريع التحرك نحو نموذج طاقة أكثر استدامة

ودعا العضو المنتدب عن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في المنتدى الاقتصادي العالمي الحكومات إلى اتباع السياسات بأسلوب "تعاوني" بين بعضها البعض في جميع أنحاء العالم.

وقال "لقد رأينا بالفعل البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم تعمل معاً لمكافحة التضخم، وينبغي لسياسات الحكومات أن تعمل بما يزيد من فرص العمل المنسق لمعالجة القضايا العالمية الشاملة".

وتبنت البنوك المركزية سياسة رفع أسعار الفائدة في محاولة لترويض التضخم المتصاعد.

وأشار دوسيك إلى أنه وسط هذه الأزمات، لم تكن مهمة المنتدى الاقتصادي العالمي المتمثلة في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص أكثر أهمية أو إلحاحاً من أي وقت مضى، سواء للتغلب على الأزمات الحالية أو لدفع تغيير ملموس وإيجابي للنظام الاقتصادي من أجل المضي قدماً.

وشدد على أن الجمع بين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة هو "المفتاح لتحقيق التفاهم والمواءمة، وتوسيع نطاق الابتكار وإيجاد حلول استباقية لقضايانا المشتركة من خلال تنفيذ إجراءات ملموسة".



الأزمات تؤثر على الملايين حول العالم

شتاء دافئ في أوروبا قد يعجل بنهاية الحرب في أوكرانيا

الاستمرار في تشديد عقوبات الطاقة على روسيا سيكون إستراتيجية مُربحة



الشتاء الدافئ قلل من حدة احتياج أوروبا إلى الطاقة

المحتملة. وهذا يعني أن إعادة تعبئة المخازن لـ 2023 - 2024 ستكون أسهل مما كان متوقعا.

وقال جورج زاكمان (وهو زميل بارز بمركز الأبحاث في بروكسل) لـ واشنطن بوست "إن بوتين كان يأمل بالتأكيد أن يتحقق واحد من احتمالين: إما أن تتسول بعض الدول للحصول على الغاز، وبالتالي تدمير الوحدة في أوروبا، أو خلق اضطرابات هائلة". وأكد أن "هذا لم يحدث".

ورغم أن درجات الحرارة الدافئة تعد اتجاهًا مقلقا على المدى الطويل، فإنها تجعل الأوروبيين محظوظين بشكل لا يصدق على المدى القصير.



هالي زارميا

تراجع عائدات الطاقة
سينتهي الحرب
الروسية - الأوكرانية

لكن الشتاء لم ينته، ويحذر الخبراء من أن القادة الأوروبيين لا ينبغي أن يجسبوا دجاجاتهم قبل أن نفقس بيضاتها. وقد تؤدي موجة البرد الطويلة إلى قلب الموازين مرة أخرى نحو سيناريو الكارثة بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي.

وحتى إذا ظل الطقس دافئاً، فإن المشاكل الأساسية التي أدت إلى ظهور الأزمة في البداية لم تنته. وقالت مذكرة من أورو إنتلجنس "إن الأوضاع ستمنح الحكومات مساحة أكبر للتنفس المالي في الجزء الأول من هذا العام لكن حل مشاكل الطاقة في أوروبا سيتخذ إجراءات منسقة على مدار عدة سنوات، ولا ينبغي لأحد أن يعتقد أن الأمر قد انتهى بعد".

ومع ذلك وجدت دراسة جديدة من مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف (مقره في هلسنكي) أن الاستمرار في تشديد عقوبات الطاقة على روسيا سيكون إستراتيجية مربحة. وأجبرت أن "المكاسب غير المتوقعة قصيرة الأجل التي وجدها روسيا بسبب ارتفاع أسعار الوقود الأحفوري في 2022 بدأت تتلاشى". وحددت أن الإيرادات المفقودة سترتفع إلى 280 مليون دولار يوميا عند تمديد الحد الأقصى ليشمل المنتجات المكررة اعتباراً من 5 فبراير المقبل.

وتقول هالي زارميا "سيُضعف المزيد من التخفيضات في عائدات الكرملين قدرة البلاد على مواصلة هجومها، وهو ما سيسهم في إنهاء الحرب".

ونكرت التوقعات في المملكة المتحدة وحدها أن 26 مليون شخص سيغرقون في فقر الطاقة خلال أشهر الشتاء، أي واحدة من كل ثلاث أسر ستتأثر سلباً.

والجدير بالذكر أن المملكة المتحدة تبقى أفضل حالا من عدة دول أوروبية تعاني من الكساد الاقتصادي. وتنخفض العقود الآجلة للغاز الآن مثل الطلب، وتمكنت أوروبا من إعادة بناء مخزوناتهما. وفيما يبدو نعمة إضافية، جلب الطقس أيضا رياحا قوية في جميع أنحاء أوروبا، مما قلل الطلب على الغاز أكثر من خلال تعزيز إنتاج طاقة الرياح.

يعني كل هذا، وفق المحللة زارميا، أن أسواق الطاقة قد حظيت بفرصة غير متوقعة للتطبيق مع الوضع الجديد، مما أدى إلى ثغرة خطيرة في إستراتيجية روسيا خلال الحرب، حيث اعتمد بوتين على الارتفاع الصاروخي في أسعار الطاقة أثناء الشتاء لتحويل حرب روسيا الباهظة في أوكرانيا. ولم يَنتهِ هذا الرهان بعد.

و في روسيا تراجعت عائدات تصدير الوقود الأحفوري في الشهر الماضي بنسبة 17 في المئة، لتصل إلى أدنى مستوى لها منذ ما قبل الحرب. كما وصلت أحدث جولة من عقوبات الاتحاد الأوروبي إلى هدفها. وانخفض صافي عائدات صادرات الطاقة الروسية منذ ديسمبر بمقدار 160 مليون يورو (172 مليون دولار) في اليوم.

وقد لخص عنوان مقال حديث في صحيفة واشنطن بوست الوضع، وهو أن "ربيع أوروبا هو شتاء قاس على بوتين". وجاء فيه أن أوروبا لا تستنفد مخزوناتهما من الغاز بالسرعة المتوقعة مع انخفاض الطلب. وذكر المقال أن مخازن الغاز في ألمانيا على سبيل المثال ممتلئة بنسبة 88.8 في المئة، أي أعلى من متوسط السنوات العشر الأخيرة بحوالي 15 نقطة مئوية. وأكد أن الوضع مشابه في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، حيث تبلغ مستويات التخزين 83.1 في المئة، وهي أعلى بنسبة 30 نقطة مئوية مما كانت عليه في هذه الفترة سنة 2021.

وتوقع المقال أن تتواجد كمية كافية من الغاز بنهاية موسم التدفئة في مارس ضمن جل السياراتهات

كانت روسيا تستعد للشتاء الذي كان من المتوقع أن يكون الأبرد في تاريخ أوروبا لتضغط على دول القارة على مستوى إمدادات الطاقة، لكن ما حصل كان عكس توقعاتها، حيث جاء الشتاء دافئاً. وهو ما يمنح الدول الأوروبية فرصة الضغط على الكرملين والتعجيل بحل الأزمة الأوكرانية قبل حدوث أي تغييرات مفاجئة.

واشنطن - على عكس ما كان منتظرا ضمن توقعات المناخ لهذا العام، سجلت مئات المواقع في جميع أنحاء أوروبا خلال فصل الشتاء الحالي درجات حرارة دافئة وقياسية. وشهدت إغلاق منحدرات التزلج في أكثر أوقات السنة ازدياداً بسبب نقص الثلوج.

ووفقاً لتقارير التلفزيون التشيكي، بدأت بعض الأشجار تزهر في حدائق خاصة بسبب الطقس الربيعي. وأصدر مكتب الأرصاد الجوية وعلم المناخ في سويسرا تحذيراً من حبوب اللقاح بسبب إزهار نباتات البندق في وقت مبكر.

وتقول المحللة الاقتصادية هالي زارميا في تقرير لموقع أويل برايس الأميركي، "إن الشتاء الدافئ دق بهذا أجراس الإنذار لاتخاذ إجراءات سريعة ضد تغير المناخ. ولكن له أيضا جانب إيجابي كبير، حيث قضى على أي ضغط لروسيا على الاتحاد الأوروبي".

وتستخدم روسيا والاتحاد الأوروبي صادرات الطاقة و وارداتها كاسلحة في حرب الصمود باهظة الثمن منذ أن غزت روسيا أوكرانيا في العام الماضي. وكان الاتحاد الأوروبي حتى وقت قريب يستورد من روسيا حوالي نصف إمداداته من الغاز الطبيعي، وهو ما يجعل الطلب الأوروبي على الطاقة مكوناً حيوياً لرفاهية موسكو الاقتصادية ويعرض الاتحاد الأوروبي لأهواء نظام فلاديمير بوتين الاستبدادي.

نتيجة لهذا التوازن الدقيق، حاول الاتحاد الأوروبي قمع الحرب الروسية في أوكرانيا من خلال فرض جولات متزايدة من عقوبات الطاقة على الكرملين، بينما حاولت روسيا إثبات أن إنذارات أوروبا كاذبة من خلال قطع تدفق الغاز الطبيعي إلى الاتحاد. وأدى ذلك إلى خلق أزمة طاقة غير مسبقة في القارة تعيد رسم قواعد الجغرافيا



هل يصحح العرب أخطاءهم في العراق؟

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



الغزو الأميركي 2003، يُغلغل وكلاءه العراقيين في مفاصل الدولة العراقية المهتدمة، لم يبحثوا عن عراقيين وطنيين مخلصين صادقين من أصحاب الخلق والسمعة الحسنة، لموازنة القوى ومنازلة الميليشيات، بل التقطوا عراقيين طائفيين (سنة) من أسوأ العراقيين، مهربين، مزورين، منافقين، مهرجين، وأمرهم بمقاطعة العملية السياسية، ودفعوا بهم إلى مناطق الجيوش الأميركية والميليشيات الإيرانية، ثم جعلوهم يورطون أبناء محافظاتهم بالاعتصام الشعبي في 25 ديسمبر – كانون الأول 2012، لتبدأ صفحة دامية من المواجهات المسلحة غير المتكافئة مع حكومة نوري المالكي وأحزاب البيت الشيعي الإيراني، ولبولد تنظيم داعش في يونيو – حزيران من العام نفسه، ويسيطر على ثلث العراق.

الأمر الذي سهل على الحرس الثوري بقيادة القتل قاسم سليماني استبدال احتلال داعش باحتلال الحشد الشعبي والفصائل المسلحة لجميع المناطق الحرة، وتهجير أهلها، وتغيب الآلاف من شبابها، وحكمها بقبضة من حديد، وما تزال يحكمها الحرس الثوري العراقي منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم. طبعاً ليس كل ما ينشر على مواقع الإنترنت يمكن اعتماده وتصديقه. ولكن في بعضه عبرة لمن يعتبر.

من أخطاء أشقائنا العرب

أنهم كانوا يرون أحزاب

إيران وميليشياتها تحتضن

العسكريين الأميركيين وتعمل

من أجل السطو على حكم

العراق خطوة خطوة بعد رحيل

الجيوش الأميركية ولم يفعلوا

شيئاً لمنع ذلك

فقد نُشرت تغريدة نسبت إلى أستاذ بجامعة قطر، تحدث فيها عن مبالغ بمئات الملايين من الدولارات تبرع بها شيوخ قطريون للنازحين العراقيين السنة، وذلك للمساعدة على فتح مدارس لأبنائهم، ومراكز رعاية صحية واجتماعية، ثم سلمت تلك الأموال لواحدهم لكي ينفقها بالعدل والإنصاف على مستحقيها المعوزين، (واسمه مذكور في التغريدة المزعومة)، ليكتشفوا لاحقاً، أنه سرقها، ولم ينفق منها على اللاجئين إلا أن جمل، أما الباقي فقد تحول إلى قصور ومزارع وشركات وخدم وحشم، وليستري مناصب الحكومة بالمال ولكي يصيح واحداً من قادة العراق الإيراني الجديد.

ودون هذه التغريدة فإن العراقيين يعرفون هذا القائد الحرامي ورفاقه في العمالة الذين صنعتهم الأموال الخليجية، ويحملون حكومات الأشقاء العرب، عملياً وواقعيًا، جريرة كل ما فعله خدمها الذين جعلوا منهم زعماء بابناء طائفتهم، وبشعبهم العراقي، وينتظرون منها أن تشر عن سواعد مخابراتها وخزائنها، وترميهم في سلال المهملات، وتتخالف مع آخرين وطنيين شرفاء، وشيعة وسنة، عرباً وكرداً، مسلمين ومسيحيين، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ولتصحيح التاريخ، وتعديل الجغرافيا قبل قوات الأوان.

إن الغضب الإيراني من تسمية الخليج العربي لا مير له، فاي تسمية لن تضيف إلى الشعب الإيراني مجداً، ولن تزيد العرب رفعة، فالخليج هو الخليج، وأهله هم أهله الموجودون على ضفتيه منذ عشرات القرون، ولم تقدر إيران سابقاً، ولن تقدر لاحقاً، أن تطردهم منه تحت أي ظرف وأي اسم وأي كلام.

وحين رحب مقتدى الصدر ومؤيديه العراقيون بالضيف القادمين من دول (الخليج العربي) فإنهم إنما أرادوا أن يُثبتوا لولاية الفقيه غلبة العصب القومي لديهم على العصب المذهبي، رداً على ما فعلته إيران الشيعية بالعراقيين الشيعة، أولاً، وبقاقي العراقيين ثانياً، وبالعرب، ثالثاً، ورابعاً بمقتدى نفسه حين نصرت عليه أعداءه الخاسرين في الانتخابات، وأجبرته على مغادرة اللعبة السياسية وهو كظلم.

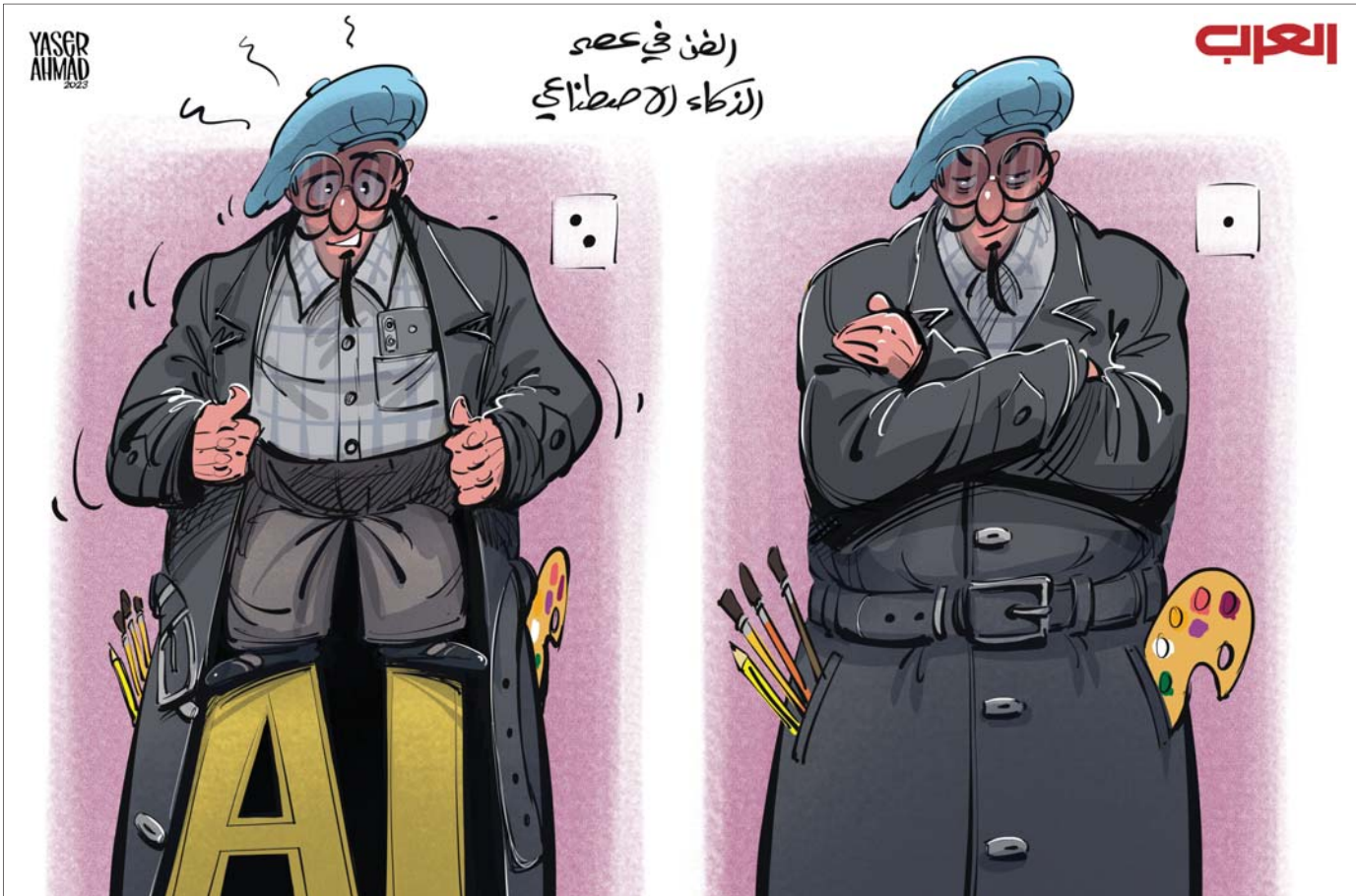
ولأن الضارة تكون نافعة في أحيان وظروف كثيرة فإن على أشقائنا العرب، وخصوصاً أصحاب الأموال الطائلة منهم، أن يسارعوا إلى التقاط هذه الاستدارة (العروبية) المفاجئة لدى جمهور واسع ومهم وفاعل من شيعة العراق، ويتخذوها عروة وثقى من أجل تعزيز جبهة الرفض الموحد للهيمنة الإيرانية على مفاصل الأمن والاستقرار في الإقليم والمنطقة، لحماية شعوبهم، وللتكثير عن أخطائهم السابقة الكثيرة التي ارتكبوها بحق أشقائهم العراقيين. فحين كانت الدلائل كلها، قبل 2003

برز من طوي، تؤكد أن الغزو الأميركي للعراق ات لا ريب فيه، كانت جماهير عربية شقيقة وأسعة تعارضه، وتدعو إلى التصدي له ومنعه، ولكن حكوماتها كانت ضالعة فيه، ومشاركة في التخضير له، بأموالها وجيوشها ومخابراتها وأراضيها، بشكل مباشر أو غير مباشر، كرها بصدام حسين، وانتقاماً منه، دون أن تدرك أن ما سوف يترتب على الغزو من عواقب وخيمة لا على العراق وحده، بل عليها أيضاً، وبالتالي فإنها سوف تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية التاريخية عن الخراب الذي أحدثته الحرس الثوري وميليشياته في العراق والمنطقة.

فقد نسيت أو أنساها حقها على صدام أن الغزو الأميركي المتخادم مع إيران الخميني لا بد أن يقود العراق المكون من طوائف وقوميات وأديان وقبائل مختلفة إلى حروب أهلية طائفية وعنصرية لن تكون نازهاً برداً وسلاماً على الإقليم وعلى المنطقة كلها، بأي حال، وسوف يسهل على إيران احتلال العراق واتخاذ قاعدة انطلاق لها لغزو سوريا ولبنان واليمن، وتهديد أمن دول الخليج العربية قبل غيرها، كما يحدث اليوم.

بالإضافة إلى ما في غزو العراق وإهدائه لإيران من خدمة تاريخية كبرى لإسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني وشعوب الدول العربية كافة. ومن أخطاء أشقائنا العرب في العراق أنهم كانوا يرون أحزاب إيران وميليشياتها تحتضن العسكريين الأميركيين، وتعمل، بتقية بالغة، من أجل السطو على حكم العراق، خطوة خطوة، بعد رحيل الجيوش الأميركية، ولم يفعلوا شيئاً لمنع ذلك، رغم أنهم أكثر صداقة ومودة وتخدماً مع الأميركيين.

أما أكبر أخطائهم فهي أنهم، وهم يرون النظام الإيراني، من أول ساعات



نقائص البحث عن نقائص

مكانته كنقاد وكاتب ولغوي هو الإعراب المقصود. ونسبنا ما ألف وما كتب، وكان الرجل جملة واحدة. وبما أن البرنامج شهير، فقد أتيح للماء العكر أن يصبح شهيراً أيضاً.

لم يقل المنشغلون بتلك الجملة إن الرجل أصاب أو أخطأ أو نظر في الاحتمالات التي يمكن أن يتبناها التعبير. أرادوا شيئاً آخر، لا علاقة له لا بفاعل ولا بمفعول به، كما لا علاقة له بجماليات اللغة العربية نفسها، ولا ببحر السحر الذي تصدر عنه.

لقد كان يوسع الانشغال، بهذا السحر، أن ينتج معرفة أوسع باللغة، وامتناناً لا حدود له، باننا خلقنا على بيان لغة لا تضارعها لغة على وجه الأرض، لا في بلاغتها، ولا في قاموسها الفسح، ولا في دلالات المعاني التي تجعل لكل ترادف محتمل فيها معنى جديداً. ولهذا السبب يتفق اللغويون على أنه لا ترادف في القرآن الكريم، فمتشابهاته ليست متشابهات.

شيء من طهارة المشاغل، كان يمكن أن يؤدي إلى خدمة المقصد الأبعد والأوفى خيراً في العلاقة بهذه اللغة. إلا أن ذلك لم يكن هو المقصود من مشاغل الذباب. وقد كشفوا في حرصهم على تحويل الفاعل والمفعول إلى أداة تشهير وتجريح، عن حقيقة أنهم يبحثون عن نقائص، إنما لتكشف عن نقائصهم. وهكذا، فمقلما أصبح الكثير من

السطار خبراء في علوم الغابريوسات عندما تفشى وباء كورونا، فقد أصبح الجميع نحويين في سخاء "سخاؤها". لا يهم أننا نلحن باللغة منذ أبي الأسود الدؤلي. ولكن أصبحت لدينا قواعد نستعين بها، لنعرف الصواب. فنبتجع به، ونتخاصم فيه، فنعود إلى مرجع، فنستعين.

كان الخليفة الرابع علي بن أبي طالب هو الذي كلف أبي الأسود لكي يضع نظاماً للقواعد، وأرشده إلى السبيل داعياً له أن ينحو به "هذا النحو"، فاكنتسب القواعد وسمها من كلمة "نحو" نفسها.

المناسبة التي فاتت، في خضم الخوض في الماء العكر، هي أن تلك القواعد تستحق أن يُحتفى بها، وأن ندقق فيها، وأن نتخاصم من حولها، فنستعين.

ولكن بن تميم خرج فائزاً مرتين. الأولى، عندما أصبح أشهر مما كان، ليعرف الناس أن صاحب "السرود والظاهرة الدرامية" يستحق أن يُقرأ، فوق أن يُشاهد وهو يُجادل وينقد، من دون أن يزعم أنه يملك الحقيقة أو الصواب المطلقين. والثانية، عندما أصبح النظر في الفاعل والمفعول موضوعاً شعبياً، رغم أنف الماء العكر وذبابه وصغار المتصيدين.

سوى أن مجافاة الصواب الأخلاقي والإعلامي والسياسي ليست شيئاً جديداً في بعض إعلام الماء العكر. تلك صنعة قائمة بذاتها. ولطالما كشفت عن نقائصها فيما قصدت أن تنقد نقائص الغير.

وتجربياً يكشف عن جماليات هذه اللغة العملاقة التي نتحدث ونكتب بها، لولا أن أغراضاً أخرى طغت على تلك الاستعراضات.

تستطيع ألا تصدق أن الإمتاع والتحريض هو ما كان المقصود من تلك "المشاغلة" التي أثارها بن تميم. لا توجد مشكلة. فهذا مما لا يُغير شيئاً من حقيقة أن صاحب "الإسلام وتاريخ العرب" و"كتاب الشعر على الشعر" هو الذي أصاب إذ أخطأ، أو أخطأ لكي يصيب. فانتهى الأمر بأن صوب سهماً فأصاب، بينما أخطأت سهام الآخرين، ولو أصابوا.

علي بن تميم خرج فائزاً مرتين.

الأولى عندما أصبح أشهر مما كان

والثانية عندما أصبح النظر في

الفاعل والمفعول موضوعاً شعبياً

رغم أنف الماء العكر وذبابه

وصغار المتصيدين

في رحاب الخطأ، فما من أحد لا يخطئ، إلا الله عز وجل. كتابه شاهد ودليل. ولكن حتى كتاب الله، فهناك فيه

علي الصراف
كاتب عراقي

إذا كنت لا تعرف ما هو "الصيد في الماء العكر"، فقد وفر إعلامه وذبابه وصغار كثيرون فرصة لكي تعرف. الدكتور علي بن تميم لا يحتاج تعريفاً جديداً، أو إعادة تقديم. مؤلفاته ودراسته تدل عليه، من قبل أن يكون رئيس مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة في الإمارات، أو غيره من المناصب والألوار الثقافية. والقصة التي أصبحت أشهر من نار على علم، هو أنه "أخطأ" عندما حاول "تصويب" متسابقي في جائزة "أمير الشعراء" قال في قصيدته "ويعجبني في الذكريات سخاؤها".

والافتراض الذي دارت من حوله الدوائر، هو أن الدكتور بن تميم أخطأ عندما أشار إلى المتسابقي بأن يتأمل في ما إذا كانت "سخاؤها" فاعلاً أم مفعولاً به، مما يلزم، في الحالة الثانية، أن تكون "سخاءها".

لا يهم ما حصل من استعراضات ومقابلات وبرامج ومناقشات وسجلات، فكل الناس الآن تدري أن "سخاؤها" هي الفاعل وليس الباء (في "يعجبني").

وكل الناس أصبح يوسعهم أن يخوضوا في غمار الفعل والفاعل والمفعول به، مما كان من الممكن أن يصنع إمتاعاً

إمارة الشعر حلم الشعراء



أفق أبيض ونظيف للأكاذيب



كل مستويات النشاط الإبداعي الإنساني الذي مارسته البشرية عبر السنوات الخمس مئة الأخيرة تبثله مأكنة السياسة لتحوله إلى مجرد تقنيات تساعد على إقامة مجتمعات استهلاكية لا يملك ابتناؤها عقولا تفكر. هل غادرتنا زمن العقل الذي بشرت به أوروبا لنعود إلى زمن الجهل؟ ذلك هو السؤال المصري.

بسبب الفراغ الذي تركه الظواهري بعد وفاته فإنه مناسبة للتفكير بضرورة الإرهاب في حياتنا. إن قلت إن البشرية في حالة إعياء عقلي وذهني وأخلاقي فإن ذلك القول ليس بالجديد. هل كانت الطريق ممهدة وسالكة لكي نصل إلى هذا المستوى من النفاهة؟ كل هذا الكدح العلمي والفكري في

حاضنة للنصابين والمحاليين وقطاع الطرق ومسوقي النفاهات. لقد هبطت القيم الإنسانية بطريقة مريعة بحيث يكون تصنيف أعضاء الكونغرس الأمريكي لرئيس مهزوم هو زيلينسكي مقياسا للانتصار وصارت حفلة المديح الأعمى للذات التي أقامها عراقيو الأحزاب في البصرة مظهر نجاح للبطولة الخليجية، أما قلق البشرية

تغيروا وتخلوا عن الغرور الفارغ والشعور المريض بالتفوق، وهو شعور يناقض الواقع ويزيف الحقيقة. كانت أغنية الافتتاح تقول "عاش العراق"، فيما رددت الجماهير "منصورة يا بغداد" ولكن "منصورة على من؟".

ذلك ما يضع زيلينسكي في المشهد الذي لم يغادره. فالرئيس الذي صار عليه أن يعترف بأن القوى التي وعدته باحتواء أي عدوان روسي لم تفعل شيئا سوى استقبال لاجئي بلاده ومد جيشه بالأسلحة فيما كانت حربها ضد روسيا المعتدية تجري في مكان آخر وبأسلحة اقتصادية. وبالرغم من ذلك فإنه لا يزال يعد شعبه بالانتصار. "ولكن كيف ومتى وما هو ثمن ذلك الانتصار الذي لن يتحقق؟".

حرب عالمية ثالثة لن تقع. ما من أحد رأى فقر أهل البصرة ومعاناتهم. وأخيرا فإن العالم ينتظر ظهور خليفة للظواهري ليتزعم تنظيم القاعدة الإرهابي. اليس العالم سجيننا لدائرة التيه التي تغذيها الأكاذيب بالأخبار التي لا تمت إلى احترام العقل بصلصة؟ فما الذي ينفذ الأوكرايين في أن حربا عالمية لن تقع فيما ذهبت حياتهم إلى خواء يعادله خراب يحيط بهم من كل جانب؟ وما الذي قبضه العراقيون من أهالي البصرة المعزولين عن الصورة بسياج من النشيد الإبله "منصورة يا بغداد؟" ثم ما الخير الذي سيأتي به زعيم جديد لتنظيم القاعدة الإرهابي للبشرية؟

صارت البشرية في حاجة إلى خيال أكثر ذكاء لكي لا تتحول إلى

المدينة التي تزود العراق بالمال قد دفعوا ثمن أن تكون البطولة نظيفة من فقرهم.

في الوقت نفسه لا يزال تنظيم القاعدة يبحث عن زعيم له بعد وفاة المصري أيمن الظواهري الذي خلف زعيمه المؤسس أسامة بن لادن. وبالرغم من انحسار نشاطه بعد أن تحول إلى مدرسة، صار خريجوها زعماء لتنظيمات وجماعات إرهابية فإن تنظيم القاعدة لا يزال ضروريا. "لن؟". "لا أدري".

القيم الإنسانية هبطت بطريقة مريعة بحيث يكون تصنيف أعضاء الكونغرس الأميركي لرئيس مهزوم مقياسا للانتصار وصارت حفلة المديح الأعمى للذات التي أقامها عراقيو الأحزاب في البصرة مظهر نجاح للبطولة الخليجية

وهو السؤال نفسه الذي يمكن أن يوجه بصيغة أخرى إلى العراقيين الرسميين الذين صنعوا من مناسبة افتتاح دورة الخليج لكرة القدم حفلة مديح العراق متناسين أن دول الخليج وشعوبها تنتظر من العراقيين أن يصلوا إلى قناعة تفيد بأنهم قد

فاروق يوسف
كاتب عراقي

"لن تقوم حرب عالمية ثالثة". ذلك ما قاله فولوديمير زيلينسكي رئيس أوكرانيا المتكوبة بحماقاته. صار علينا أن نرفع أيدينا عن قلوبنا. وهو ما كان يامله حين سعى لطماننتنا. أما بالنسبة إلى أوكرانيا فإنها من وجهة نظره ستنتصر. كيف ومتى؟ لم يسأله أحد. والغرب مستمر في تزويده بالأسلحة لكي لا يسقط نظام حكمه بعد أن أثبت خصمه الروسي فلاديمير بوتين أن لا رغبة لديه في احتلال أوكرانيا فهو ليس صدام حسين الذي ارتكب حماقة احتلال دولة هي عضو في الأمم المتحدة. لا رغبة لزيلينسكي في إنهاء الحرب لأنها لو انتهت بخسارة أوكرانيا لجزء من أراضيها التي قامت روسيا بضمها إليها فإن تلك النهاية ستكون سببا في سقوطه وانقلاب الشعب عليه.

يغطي زيلينسكي بطريقة غبية على شقاء شعبه بامل أن لا تقوم حرب عالمية جديدة. ذلك يشبه ما قامت به الحكومة العراقية حين بنت جدارا عازلا من أجل إخفاء مظاهر الفقر في مدينة البصرة التي تحتضن فعاليات بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم خليجي 25.

كلفة الجدار الذي يبلغ طوله 15 كيلومترا تكفي لإقامة مجمعات سكنية حديثة تنهي جزءا من ظاهرة العشوائيات. كما هي كلفة أن لا تقوم حرب عالمية فإن أبناء البصرة وهي

لماذا فشلت حماس في العودة إلى مكتبها في دمشق؟

قائد الجناح السياسي للحركة في الماضي عن دعمه للتمرد ضد الأسد، فيما ظل الجناح العسكري للجماعة قريبا من طهران، داعمها العسكري الرئيسي وراعي مصالحها في دمشق. ويشير المراقبون إلى أن توجه الجناح السياسي إلى طي صفحة الماضي مع نظام الأسد جاء تحت ضغوط من حزب الله وإيران، حيث تأمل طهران في إعادة بناء نسخة جديدة من محور المقاومة الذي يجمع إيران وسوريا ولبنان وفلسطين في وجه محور التطبيع الذي تشكل.

كانت خطوة الحركة لإعادة العلاقات مع نظام الأسد مغامرة محفوفة بالمخاطر بالنسبة إلى حماس، نظرا للدعم الواسع الذي تتمتع به المعارضة السورية بين الفلسطينيين في غزة، فضلا عن دعم قطر للمادي لها، ولكن التقارب التركي - الإسرائيلي وما نتج عنه من تهديد لقيادات الحركة المتواجدين في أنقرة أجبر الحركة على السير في الاتجاه الإيراني الرامي إلى استعادة الحلقة المفقودة في شبكة تحالفاتها في الشرق الأوسط، في محاولة لإعادة بناء محور المقاومة، ولكن هذا القرار أزعج قطر التي لا تزال ترفض المصالحة مع نظام الأسد، وجاء قرار الدوحة بإغلاق مكتب قطر الخيرية في غزة مؤخرا ردا على التقارب الذي حصل بين حماس والنظام السوري.

لم يكن نظام الأسد متحمسا بنفس الدرجة التي أقدمت بها

قائد الجناح السياسي للحركة في الماضي عن دعمه للتمرد ضد الأسد، فيما ظل الجناح العسكري للجماعة قريبا من طهران، داعمها العسكري الرئيسي وراعي مصالحها في دمشق. ويشير المراقبون إلى أن توجه الجناح السياسي إلى طي صفحة الماضي مع نظام الأسد جاء تحت ضغوط من حزب الله وإيران، حيث تأمل طهران في إعادة بناء نسخة جديدة من محور المقاومة الذي يجمع إيران وسوريا ولبنان وفلسطين في وجه محور التطبيع الذي تشكل.

كانت خطوة الحركة لإعادة العلاقات مع نظام الأسد مغامرة محفوفة بالمخاطر بالنسبة إلى حماس، نظرا للدعم الواسع الذي تتمتع به المعارضة السورية بين الفلسطينيين في غزة، فضلا عن دعم قطر للمادي لها، ولكن التقارب التركي - الإسرائيلي وما نتج عنه من تهديد لقيادات الحركة المتواجدين في أنقرة أجبر الحركة على السير في الاتجاه الإيراني الرامي إلى استعادة الحلقة المفقودة في شبكة تحالفاتها في الشرق الأوسط، في محاولة لإعادة بناء محور المقاومة، ولكن هذا القرار أزعج قطر التي لا تزال ترفض المصالحة مع نظام الأسد، وجاء قرار الدوحة بإغلاق مكتب قطر الخيرية في غزة مؤخرا ردا على التقارب الذي حصل بين حماس والنظام السوري.

لم يكن نظام الأسد متحمسا بنفس الدرجة التي أقدمت بها

فاضل المناصقة
كاتب فلسطيني

تساؤلات عديدة حول الوتيرة التي تسير بها عودة العلاقات بين بشار الأسد والحماسوية، وعن سبب تأخر عودة الحركة إلى دمشق. بعد ستة أشهر من إعلان المصالحة التي أنهت عقدا من الخلاف، يظل ملف المصالحة دون جديد يذكر. كما يظل مكتب الحركة موصدا على الرغم من لقاء رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في الحركة خليل الحية مع الأسد. فهل كانت المصالحة مجرد بهرجة إعلامية أم أنها تحتاج إلى المزيد من الوقت للتخفيف وتتم إلى مرحلة العلاقات الطبيعية ما قبل الثورة؟

النظام السوري يدرك أن حماس وإيران وحزب الله حلفاء معزولون وأن المرحلة التي تمر بها سوريا تحتاج إلى حلفاء أقوياء لذلك ترغب دمشق في أن يكون التقارب مع حماس رمزيا

منذ بداية الثورة ظهرت خلافات بين الجناح العسكري والسياسي لحماس. حيث أعلن خالد مشعل



عندما أصبح الوطن يستجدي الأغنية

المجهود الحربي" حينها كانت الأغنية تسابق الوطنية والانتماء، وشتان ما بين الزمنين. كان للساھر أن يكون صوت العراق الذي باسمه يُصانف ضيوف البلد، وفي مُقدمة مُستقبلهم ويتباهى الشعب بولده البار، لا أن يكون نكسة عليه. ترتبنا وانتظرنا حتى امحلا الوجودان شوقاً لرؤية الساهر بين أهله وشعبه، لكن الانتظار تبخر عندما أعلنت صافرة الحكم بدء المباراة. أبووسام ليتك كنت معنا لنقول للضيوف إن الأبناء لا ينسون وطنهم الذي علمهم وهم أطفال معنى السلم الموسيقي (دو ري مي...) قد تكون لك أسياك في عدم الحضور، من يدري. في كل الأحوال كانت الصافرة ستطلق افتتاح خليجي البصرة سواء حضر الساهر أم لم يحضر... وتلك هي سُنّة الحياة في الوطن.

مهرجان بابل الذي كان يصدر في الثمانينات بالفرق العربية والأجنبية على مدرجات مدينة بابل الأثرية، يُرافقهم أغلب المطربين العرب والأجانب، في ذلك الوقت كان مهرجان المربد يبدأ من حيث انتهت فعاليات بابل الذي تصدح فيه حناجر شعراء وأدباء العرب ومن ينتمون إلى الجامعة العربية. وقبلها كان العراق المسرح الذي غنّت فيه كوكب الشرق أم كلثوم وفيروز، وضد على مسارحه صوت التونسي لطفي بوشناق ورباب الكويتية وأمينة فاخنت والكثير من جواهر الأصوات.

حتى في أصعب أيامه وزمّانه حين كان الجصار يقطع من حياته وأحلامه وأرزاقه، كانت مسارح بغداد تستقبل الفنان عادل إمام والمخرج صلاح أبو سيف والكثير من الفنانين الذين تحط طائراتهم في مطار بغداد الدولي. لكن اليوم كاظم الساهر لم يحضر إلى حفل خليجي البصرة، ربما لأنه لم يُعد ذلك الوطن الذي يعترف به أبووسام، هل تلوم السياسة أو السياسيين أو حتى نزع على كاظم؟ ربما الجميع مُتواطئ في المؤامرة. السياسة في الوطن قتلت الفن وامتدت يدها الأثمة إلى الرياضة بحيث لم تترك للحياة بابا تدخله إلّا وأغلقت.

قد تكون حكاية أم كلثوم مرّت على ذاكرة سفير الأغنية العراقية ويتذكر منها أن سيدة الغناء العربي وبعد نكسة حزيران (يونيو) 1967 واجهت الاتهامات بسبب أغانيها الغارقة بالحب والاشتياق والولع الذي اعتقده البعض مخدرا تسبب في الهزيمة، مما دفعها للتفكير بالاعتزال لكنها لم تلبث أن تراجعت عن قرارها وتسابقت مع الفنانين لإحياء الحفلات الغنائية خارج مصر وجمع التبرعات للمجهود الحربي تحت شعار "الفن من أجل

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

بين الحضور والغياب وفي حنايا لهفة الشعب لمشاهدته، ظلت الفوضى تكتنف الموقف فيما إذا كان الفنان كاظم الساهر سيحضر حفل افتتاح خليجي البصرة أم لا؟ ومن تأكيد إلى نفي ضُجّت مواقع التواصل الاجتماعي وتوّعت مصارع المواقع الإخبارية وحضر جمهور حاشد إلى مدرجات ملعب النخلة في البصرة بأمنيات أن يروا فنانهم وهو يغتنى ببلده ووطنه.

ظلت الأنظار تتجه باتجاه بوابات الملعب لدخول الساهر، لكن ما إن بدأت الدقائق تقرب من إعلان بداية الحفل الكروي ونزول الفنانين رحمة رياض وخُسام الرسام لآداء أغاني افتتاحية البطولة حتى بنس الجمهور من حضور أبووسام. تعددت وكثرت الأسباب حتى أن البعض وظف مدوناته للتبرير أو اللعن، فممنهم من قال "إن الساهر طلب مبلغا خياليا يُقدر بثلاثة ملايين دولار وطائرة خاصة نقله وفريقه ذهابا وإيابا وضمنهم طبيبه الخاص". وآخرين اعتقدوا أنه مُتخوّف على حياته من الوضع الأمني المرتبك في البلد خصوصا وأن الساهر كانت تربطه علاقات وطيدة بمرور النظام السابق ومنهم عدي صدام حسين كما يُحب أن يتفحّقه هذا البعض. فيما اعتقد فريق آخر أن الفنان الساهر قد ترك وطنه بلا رجعة.

أقسى وأصعب أنواع الاستجداء أن تجد وطناً يتسوّل من أبنائه الكلمة، تماما مثل صورة رجل كهل وهو يمدّ يده من أجل أن يضع له أبنائه ما يوجد به كرمهم.

ربما ذاكرة شعب العراق ليست بتلك الدرجة من الزهايمر ليسوا ذكريات



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

البحرين في مهمة صعبة لتنظيف صناعة الألومنيوم

شركة ألبا تسعى لتخفيض الانبعاثات بإقامة المزيد من مشاريع الطاقة المستدامة في عمليات الإنتاج



الاجتهاد وحده لا يكفي!

ومن المتوقع أن يعزز المشروع القدرة الإنتاجية الإجمالية لمحطة الطاقة الخامسة من 1.8 غيغاواط إلى أكثر من 2.4 غيغاواط. وقال البقالي "سننجز هذا المشروع في غضون عامين". ومن ضمن خطط الشركة أيضا المرتبطة بهدف البحرين المتمثل في تحقيق صافي انبعاثات صفرية، ثمة توجه لشراء شهادات كربون. لكن ذلك، بحسب ما ذكر البقالي، يبقى الخيار الأخير. وقال "يجب أولا أن تكون كفاءتنا عالية، وأن تكون لدينا مشاريع تساعد على خفض الكربون فعليا".

ويعتبر مشروع تابتين الذي تنفذه الشركة جزءا من إستراتيجية ألبا من أجل زيادة القيمة المضافة وتحقيق العمليات التشغيلية المستدامة.

وأضاف "خططنا دائما هي أن نزيد إنتاجنا من الألومنيوم. وعندما سنبدا تشغيل خط الصهر السابع في المستقبل سيزيد الإنتاج، لكن علينا أن نضمن أولا وجود الطاقة الكهربائية".

60 في المئة نسبة انخفاض الانبعاثات من إعادة تدوير خردة الألومنيوم الذي تعتمده الشركة

وأغلقت ألبا مؤخرا تمويل مشروع مجمع الطاقة الرابع بمحطة الطاقة الخامسة، والذي سيضيف قدرة إنتاجية تصل إلى نحو 680.9 ميغاواط.

وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة ودون أي مخلفات. ويمثل التحدي الآخر الكبير، الذي يواجه شركة الألومنيوم الحكومية في زيادة حجم الإنتاج عبر استخدام الطاقة النظيفة.

وأرست الشركة الأربعمائة الماضي مناقصة على شركة أدفانسد يوناييتد سيستم لتطوير مشروع "حديقة الطاقة الشمسية" بقدرة إنتاجية تبلغ أكثر من 6 ميغاواط سنويا، بتكلفة أقل من مليون دولار لكل واحد ميغاواط.

وقال البقالي "حرصنا على أسعار منافسة وأقل من الكلفة التي وضعناها. وهناك منافسة في السوق، وأسعار ستحفر الشركات على استخدام الطاقة الشمسية. وهذا يساعدها على تحقيق خططنا في مجال الطاقة النظيفة".

بها في بعض الدول الأخرى في مجال الألومنيوم أو الحديد أو غيرهما. وأكد أن تلك القوانين تمنع خروج خردة الألومنيوم أو أي مواد يمكن إعادة تدويرها من البلاد إلا "بعد موافقة المستخدم الكبير في السوق، وهو في هذه الحالة شركة ألبا في البحرين". وقال إذا "قمنا بذلك فلن نخرج أي خردة ألومنيوم من البحرين إلا بعد مناقشة الأمر معنا لبحث القدرة على إعادة تدويرها داخل البلاد".

وكان قطاع الخدمات هو أفضل جزء خردة ألومنيوم من البحرين إلا بعد مناقشة الأمر معنا لبحث القدرة على إعادة تدويرها داخل البلاد".

وكانت ألبا قد أبرمت في 2019 اتفاقية مع ريجن الأسترالية كشريك في التقنية لمصنعيها الخاص بمعالجة بقايا بطانة خلايا الصهر بقيمة 44 مليون دولار.

وبدا تشغيل المصنع في الربع الأول من عام 2021، حيث يعالج حوالي 35 ألف طن من مخلفات صهر الألومنيوم سنويا،

تواجه البحرين مهمة صعبة في طريق تنظيف صناعة الألومنيوم التي تعد أحد أبرز قطارات الاقتصاد، إذ يبدو أنها تحتاج إلى تطوير رؤيتها المستقبلية للقطاع بما يواكب إستراتيجيتها بمسح بصمتها الكربونية في غضون 4 عقود من حيث التشريعات والاستثمارات.

وتشير التقديرات إلى أنّ عملية إنتاج الطن الواحد من الألومنيوم باستخدام الطاقة الكهربائية المولدة باستخدام الغاز، ينجم عنها انبعاثات تعادل 8 أطنان من الكربون.

وتحاول الشركة التي تعد من كبرى الشركات الصناعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الاستحواذ على حصة في سوق عالمية آخذة في النمو ومستفيدة من ارتفاع الأسعار بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا.

وتظهر إحصائيات دولية صادرة من جهات تعمل في قطاع الألومنيوم أنّ الزيادة السنوية للطلب على هذا الخام على مستوى العالم تبلغ حوالي 5 في المئة على الرغم من التداعيات التي خلفتها الجائحة والحرب على سلاسل الإمدادات العالمية.

وأكد البقالي أنّ خطة الانبعاثات الصفرية التي أقرتها البحرين العام الماضي "تحتوي على عناصر مختلفة، من بينها تقليل الانبعاثات الكربونية عبر محاور ومشاريع عدة تجري دراستها حاليا".

ووفق البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني للشركة، فإن صندوق الثروة السيادي البحريني "ممتلكات" يحوز حصة فيها تبلغ نحو 69 في المئة.

وتسهم صناعة الألومنيوم بنحو 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لأصغر اقتصادات بلدان الخليج العربي، بحسب الإحصائيات الرسمية.

ويبدو سن تشريعات قانونية تواكب طفرة استخدام التكنولوجيا في عمليات الإنتاج الصناعي بما ينسجم مع المناخ أحد النقاط الرئيسية لكسب رهان التحول النظيف في قطاع الألومنيوم. وتشكل إعادة تدوير خردة الألومنيوم أحد هذه المحاور المهمة لمسح البصمة الكربونية، بحسب البقالي، نظرا إلى أن الانبعاثات الناجمة عن استهلاك الطاقة في هذه العملية، تكون أقل مما هي في عملية إنتاج الألومنيوم الأولي. وقال "يصل معدل خفض الانبعاثات في هذه الحالة إلى ما يتراوح بين 50 و60 في المئة".

ومن هذا المنطلق، دعا البقالي إلى سن قوانين تخدم القطاع الصناعي في البحرين، أسوة بالقوانين المعمول

المناصة - أقرت شركة ألومنيوم البحرين (ألبا) بصعوبة الوصول إلى هدفها المتعلق بتحقيق الحياد الكربوني في هذه الصناعة على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لمواكبة خطط جيرانها في منطقة الخليج لتنظيف صناعاتها.

والشركة من أول الكيانات المملوكة للدولة التي يتوقع أن تترجم مساعي المانعة ضمن خطوة إستراتيجية لتعزيز جهود أكبر منتج في هذه الصناعة خارج الصين في تطبيق أفضل الممارسات في الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة.

وتعمل الحكومة على خطط الشركة لإزالة الكربون، حيث سيكون لها دور رئيسي في تحقيق أهداف الحياد الصفري الكربوني والطاقة المتجددة في البلد بعدما أعلن المسؤولين العام الماضي عن خطة لإنجاح هذا المسعى.



علي البقالي

علينا استخدام الموارد بكفاءة أعلى ومن مصادر مستدامة

وكانت ألبا قد وقعت مطلع 2022 شراكة مع شركة ميتسوبيشي اليابانية تهدف إلى التعاون في مجال الإنتاج معدوم الكربون في ترجمة صريحة لتوجهات البحرين في هذا المضمار.

ولكن في تحول مفاجئ، قال الرئيس التنفيذي للشركة علي البقالي الجمعة على هامش مؤتمر التعدين الدولي، الذي تحضره العاصمة السعودية الرياض، إن "ألبا تواجه صعوبات كبيرة في الوصول إلى هدفها بحلول عام 2060".

وأوضح في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ الشروق أن الوصول إلى الحياد الكربوني، لا يعني أنّ الشركة لن تكون لديها انبعاثات كربونية، إذ إنه يمثل في كيفية استخدام الموارد بكفاءة أعلى ومن مصادر طاقة نظيفة.

وانتهت ألبا العام الماضي بتحقيق نمو في الإنتاج بمقدار 2.5 في المئة على أساس سنوي ليتجاوز حوالي 1.6 مليون طن.

زخم الاستهلاك يحرك انكماش اقتصاد بريطانيا مؤقتا

وتعني مفاجأة النمو أنه ستكون هناك حاجة إلى حدوث انخفاض حاد بنحو 0.5 في المئة بالنمو في ديسمبر حتى تسجل بريطانيا ريعين متتاليين من انخفاض الناتج المحلي الإجمالي، وهو التعريف الشائع الاستخدام للركود في أوروبا.

ولكن بالنظر إلى مجموع الأشهر الثلاثة الماضية وصولا إلى نوفمبر، تظهر النتائج أن سادس أكبر اقتصاد في العالم انكمش بواقع 0.3 في المئة مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة، وفقا لمكتب الإحصاء.

وكتب مدير المكتب دارن مورغان في تغريدة على حسابه في تويتر في "شهر نوفمبر استفاد الاقتصاد من أداء جيد

لندن - حرك زخم الاستهلاك في مجموعة من القطاعات على نحو مفاجئ الاقتصاد البريطاني والذي جنبه الإنسلاق إلى الركود بشكل مؤقت، رغم أن شبح الانكماش لا يزال يسيطر على المخاوف.

وسجل الاقتصاد أداء أفضل مما كان متوقعا في نوفمبر الماضي، محققا للشهر الثاني على التوالي تقدما ضئيلا على صعيد نمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة 0.1 في المئة قياسا بنصف نقطة مئوية في الشهر السابق.

وتعد النتائج أعلى من أي توقعات في استطلاع أجرته رويترز لخبراء اقتصاديين أشار إلى تراجع بنسبة 0.2 في المئة.



الترفيه منشط أساسي للإنفاق

عين ألمانيا على الغاز العراقي لفك الارتباط أكثر مع الإمدادات الروسية

اتفاقيات من بينها شراكة مع قطر لمدة 15 عاما لتزويدها بهذا المورد المهم. ويقول محللون إن تفكير ألمانيا باستيراد الغاز من العراق قد يفتح الباب أمام ضخ شركات طاقة ألمانية استثمارات إلى البلد النفطي من أجل تعزيز عمليات الإنتاج.

ورغم أن إنتاج العراق من الغاز بالكاد يغطي الطلب المحلي المتنامي، إلا أنه اعتمد خطة طموحة للاستثمار في الغاز المصاحب في عمليات إنتاج النفط، وكذلك البدء في مشروعات لإنتاج الغاز الحر.



وشرعت وزارة النفط العراقية خلال العامين الماضيين بالتعاقد لاستثمار غاز الناصرية بطاقة مفتي مليون قدم قياسي والبدء باستثمار غاز حقل الناصرية بطاقة 200 مليون قدم قياسي وحقل الحلفاية بمحافظة ميسان بطاقة 300 مليون قدم معب يوميا.

كما انطلقت في استثمار حقل أرطاوي بمحافظة البصرة بطاقة 400 مليون قدم معب يوميا ومشروع حقل غربى القرنة الثاني وعدد من الحقول الصغيرة يصل إنتاجها إلى 300 مليون قدم معب يوميا.

برلين - وضعت ألمانيا العراق ضمن قائمة الدول التي تسعى لاستيراد الغاز منها خلال الفترة المقبلة لتعويض الإمدادات الروسية، رغم أن ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك ليس لديه إنتاج كاف للتصدير. وقال المستشار الألماني أولاف شولتس الجمعة خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في برلين إن بلاده "تجري محادثات مع الحكومة العراقية بشأن إمكانية استيراد الغاز الطبيعي".

ولم يذكر شولتس تفاصيل أخرى عن كميات الغاز التي تأمل ألمانيا في استيرادها من العراق، لكنه أضاف "تحدثنا عن شحنات غاز محتملة لألمانيا واتفقا على البقاء على اتصال وثيق". وأدت أزمة الطاقة الناجمة عن الحرب في أوكرانيا إلى زعزعة النموذج الاقتصادي الألماني الذي يعتمد بشكل خاص على الاستيراد الهائل للغاز الرخيص من روسيا.

وأوقفت الحرب الإمدادات الروسية، ما تسبب في ارتفاع حاد في الأسعار في أوروبا خلال قسم من العام الماضي. وأدى ذلك إلى ارتفاع معدل التضخم مع زيادة تكاليف الإنتاج في الصناعة، محرك النمو الألماني، ما أثار مخاوف من حدوث أزمة اقتصادية كبرى في البلد. وكانت ألمانيا قد اضطرت إلى البحث عن بدائل عن الغاز الروسي ووقعت

تتجنب المملكة المتحدة الآن الركود رغم أن شهر ديسمبر شهد إضرابات واسعة النطاق وكانت قراءات مسح النشاط ضعيفة".



ليز مارتنيز في ظل رياح عادية، ستجنب بريطانيا الآن ركودا في النمو

ومع ذلك، لا تزال الصورة الأوسع خافتة إذ في جميع اقتصادات مجموعة السبع الأخرى، تجاوز الإنتاج مستويات ما قبل الجائحة ما عدا بريطانيا. ويساور القلق الشركات أيضا. وقال اتحاد الصناعيين إن "الناتج لا تخفي المشاكل الأساسية"، واعتبر أن ارتفاع التضخم "يؤثر بشكل خطير على الميزانيات والأسر ويضع ضغوطا شديدة على تكاليف الشركات ما ينعكس على الإنفاق الاستهلاكي والمشاريع". وأضاف أن "السؤال الذي يتعين على الحكومة الإجابة عليه حاليا ليس معرفة ما إذا سندخل في ركود بل كم ستكون مدته وشدة".

ووصل التضخم إلى أعلى مستوياته في أربعة عقود عند 11.1 في المئة بنهاية أكتوبر الماضي، وتخضع مستويات المعيشة لكبر ضغط لها منذ عقود. وتوقعت هيئة مراقبة الميزانية الحكومية في نوفمبر أن ينخفض الإنتاج بنسبة 1.4 في المئة هذا العام.

صندوق النقد يحذر من توترات اجتماعية بسبب ضغوط التضخم

● واشنطن - أطلق صندوق النقد الدولي تحذيرات مخيفة من أن العام 2023 قد يشهد توترا اجتماعيا على المستوى العالمي بينما لم يظهر بعد تأثير تشديد السياسات المالية على التوظيف.

وعبرت مديرة الصندوق كريستالينا جورجييفا عن قلقها، قائلة "نحن في يناير فقط ولدينا من الآن نماذج في البرازيل والبيرو وكولومبيا والمملكة المتحدة، وكل ذلك لأسباب مختلفة ولكن مع توترات اجتماعية واضحة جدا".

وأضافت "إذا كان ارتفاع أسعار الفائدة سيؤثر في نهاية المطاف على أسواق العمل، وهي نتيجة منطقية لهدف التباطؤ، فقد يؤدي ذلك إلى توترات إضافية".

وتابعت إن "الوضع لن يتحسن قريبا بسبب" التضخم الذي لا يزال صلبا" وفي مواجهته "لم ينته عمل البنوك المركزية بعد"، مشددة على أن "الأزمة لم تنته بعد على الأرجح".

ويقول محللون وأوساط اقتصادية إن البنوك المركزية حول العالم قامت بواحدة من أكبر إخفاقاتها على الإطلاق في ما يتعلق بقدرتها على التنبؤ، عندما أساءت بشدة تقدير حجم ومدة أسوأ ارتفاع في التضخم منذ عقود.

واعتبر الصندوق طيلة أشهر بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا أن الأسعار المرتفعة في كافة أنحاء العالم باتت تشكل اختبرا حقيقيا لقدرة صانعي السياسة النقدية في البنوك المركزية للسيطرة على انفلات مؤشر أسعار المستهلك.

وأوضحت جورجييفا أن التباطؤ الاقتصادي يفترض أن يكون في 2023 أكبر مما توقعه الصندوق في منشوراته الأخيرة في أكتوبر الماضي، إلا أن أسواق العمل "أثبتت مقاومتها"، معتبرة أن "قطعة إيجابية".

ونجم ذلك أساسا عن "تحرك الحكومات بسرعة لتوفير الدعم المالي للسكان في مواجهة ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، لكن المساحة المتاحة تقتصر".

ويرى الصندوق أنه طالما أن الناس لديهم وظائف حتى لو كانت الأسعار مرتفعة فهم يستهلكون، الأمر الذي ساعد الاقتصاد في الربع الثالث لاسيما في الولايات وفي أوروبا لكن تأثير تشديد السياسات المالية لم يحصل بعد.

وفي الوقت نفسه سيكون تأثير رفع معدلات الفائدة على البلدان المدينة قابسا. وأشارت جورجييفا التي تحذر مؤسستها منذ أشهر من خطر تحول نحو سنتين في المئة من البلدان الناشئة والنامية إلى بلدان تعاني من أزمت ديون سيادية، إلى أنه "بالنسبة إلى البلدان ذات المديونية المرتفعة والتي يتم تصنيف إصداراتها بالدولار، ستكون الآثار السياسية النقدية كبيرة. وعندما يضاف إلى ذلك تخفيض في



كريستالينا جورجييفا
الوضع لن يتحسن قريبا بسبب التضخم الذي لا يزال صلبا

ورأت أن قدرة الاقتصاد الأمريكي على المقاومة تجعل من الممكن تجنب تراجع على المستوى العالمي. وقالت إن "ما نراه في الولايات المتحدة لافت"، وأشارت إلى انخفاض معدلات البطالة واستمرار الاستهلاك. وقالت "نشهد أيضا تحولا في الإنفاق من السلع إلى الخدمات" مما يدعم النشاط. واعتبرت أن هذا "يجعل من الممكن تصور احتمال أن تقلت الولايات المتحدة من الركود. وفي حالة تعرضهم لركود تقني، يفترض أن يبقى خفيفا".

وفي سبتمبر الماضي أكد الصندوق أن حوالى 20 إلى 30 دولة في أمس الحاجة إلى الحصول على مساعدات لمواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة ونقص إمداداتها الناجم عن الحرب في أوكرانيا.

وارتفعت الأسعار وتكاليف الشحن في جميع أنحاء العالم بعد بدء الحرب بسبب غلق طرقات الإمداد والعقوبات والقيود التجارية الأخرى.

لكن اتفاقا توسطت فيه الأمم المتحدة وفتح استئناف تصدير الحبوب من الموانئ الأوكرانية في أغسطس الماضي بدأ يساهم في تحسين التدفقات التجارية وخفض الأسعار في الأسابيع الأخيرة وهو ما أكدته مؤشرات منظمة الأغذية والزراعة (فاو).

وبيحت الصندوق مع الحكومات عن طرق لمساعدة البلدان المتضررة من صدمة الغذاء العالمية التي سببتها الحرب في شرق أوروبا، كجزء من إعادة التفكير الأوسع في كيفية مساعدة الدول الأعضاء على أفضل وجه.

مراجعة مصرية لإستراتيجية التنمية الصناعية لجذب الاستثمارات

الأزمة الاقتصادية تعيد الهيكلة والتركيز على تسهيل إجراءات التراخيص



التكنولوجيا دواء للبيروقراطية

صعوبة تخصيص الأراضي الصناعية عبر الخارطة الاستثمارية. ولأن يتم تطوير وإبراز دور هيئة التنمية الصناعية إلا بضرورة التفضيل الحاسم لمصلحة الصناعة المصرية وتفعيل المفهوم السليم للتنمية الصناعية وليس الرقابية، وتنبثق إستراتيجية التنمية الصناعية من الخطة التنموية لمصر وليس بمعزل عنها.

ورغم أن "الهيئة" يطلق عليها "التنمية الصناعية" إلا أن الواقع أثبت أن دورها محاربة التنمية، ومن ثم يجب تصحيح مفهوم الهيئة والوصول إلى توازن بينه وبين الهدف الأساسي من وجودها وهو مساندة الصناعة.

وكشفت جمعية مستثمري القاهرة الجديدة أن متطلبات الدفاع المدني باتت عائقا كبيرا أمام حصول المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر على التراخيص الصناعية.

وتكمن المشكلة الأكبر في الرسوم أو المصروفات التي حددتها هيئة التنمية الصناعية لمكاتب الاعتماد التي حددتها هيئة التنمية الصناعية، لإنهاء تراخيص المصانع.

وتمثلت أهم شكاوى المستثمرين، إلى جانب الروتين الإداري، في ما يطلبه الدفاع المدني من عدد وآلات خاصة بخزانات مياه أو طفايات حريق بجانب كاميرات المراقبة، كما أن أصحاب المشروعات لا يطالبون بإلغاء الدفاع المدني وإنما بتسهيلات في التعامل معهم.

ويتوجب على السلطات القيام بدور أكبر في مساعدة المشاريع الصغيرة، مع الاستفادة من تجارب الدول الأخرى الناجحة التي تجتمع فيها سهولة الإجراءات مع وضع المصلحة العامة للصناعة قبل مصالح المؤسسات التي تهدف إلى تحقيق الربح والتحكم في الإجراءات.

حقوق البعض من المستثمرين. ولا تزال البيروقراطية تهدد مناخ الاستثمار في مصر، رغم ما تم الإعلان عنه في السنوات الأخيرة من مبادرات تأسيس نظام الشباك الواحد وما يسمى بـ"الرخصة الذهبية" لإنهاء كافة الإجراءات المتعلقة بأنشطة الاستثمار.

ورغم ذلك تقف جذور البيروقراطية حائلا أمام تسريع وتيرة الأعمال وتسعى الحكومة إلى مواجهتها بالرقمنة.

وأكد رئيس جمعية مستثمري ألف مصنع في القاهرة الجديدة هشام كمال أن "البيروقراطية وغموض بعض مواد قانون التراخيص تسببا في اختلاف التفسيرات وعدم توازن اللجان وضباب حقوق المستثمر داخل الهيئة الصناعية". وأشار خلال حديثه مع "العرب" إلى تعدد الجهات المنوط بها وضع الضوابط الفنية والمالية للتقدم بطلب حصول على أرض. وشهدت السنوات الماضية شكاوى العديد من المستثمرين نتيجة كثرة المتاهات الإدارية وضباب الوقت الذي يستغرقه السعي للحصول على التراخيص والتصرّيح اللازمة لبدء أي مشروع اقتصادي.

ونتيجة لذلك تردد البعض منهم في ضخ استثمارات كبيرة خوفا من تأثير العراقيل التي ضربت مناخ الاستثمار العام وقوضت الفرص الواعدة.

وأوضح كمال أن الهيئة الصناعية تتعامل مع الأرض بسلسلة، حيث تطرح الأراضي للمستثمرين بأعلى الأسعار لجني المزيد من الربح، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل توجد فجوة بين قانون الهيئة ولائحتها التنفيذية.

ولفت إلى أن ذلك ظهر من خلال وجود فجوة بين القانون والإجراءات المعلنة وأرض الواقع، سواء ما يتعلق بالتراخيص أو عدم توافر الأراضي، وغياب الكفاءات، ما ترتب عليه ضياع

وتتضمن هذه المرحلة إتاحة 1051 فرصة استثمارية صناعية في 11 محافظة من بين 27 محافظة بمختلف القطاعات، مع إمكانية التقدم للحجز إلكترونيا من أي مكان.

وقررت وزارة التجارة والصناعة تحسين إدارة المناطق الصناعية بتشكيل لجنة مكونة من الهيئة الصناعية ومركز تحديث الصناعة والمحليات ومجلس النواب لزيارة المناطق الصناعية من أجل الوقوف على التحديات التي تعترض المستثمرين والعمل على إيجاد حلول جذرية لها.

وقال رئيس جمعية تحديث الصناعات الصغيرة في الإسكندرية نادر عبدالهادي إن "المستثمر هو ضحية التداخل في المنظومة وضعف أداء الهيئة الصناعية التي تعاني من مشاكل مؤسسية تتمثل في علاقتها بالجهات الأخرى والخلل في إدارتها، وعدم تشكيل مجلس إدارة لها".

واشتكى مستثمرون طيلة السنوات الماضية من المشكلات التي تمثلت في تعدد اللجان داخل الهيئة، فضلا عن وجود حملات سنوية حتى في حالة التراخيص بالخطر مفتوح المدة.

كما يتذمرون من وجود معيار معيب لدى الهيئة غير متعارف عليه لتمييز المشاريع الصغيرة والمتوسطة وفقا لمساحة الأرض، وهو ما يتعارض مع تعريفات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الجهات الأخرى.

وأكد عبدالهادي لـ"العرب" أن "الهيئة تفنقر إلى المعايير الفنية لاختيار قادتها، كما تعتمد على مركزية القرار وضعف مشاركة الإدارات في اتخاذ القرارات".

وأوضح أنه "علاوة على ذلك ثمة ضعف التواصل الداخلي والخارجي لها وضعف البنية الشكاوى والنظلمات، وغياب الكفاءات، ما ترتب عليه ضياع

يؤكد قيام القاهرة بمراجعة شاملة لإستراتيجية جذب الاستثمارات ضعف الجدوى الاقتصادية للخطط الحالية، وهو ما دفع الحكومة إلى إعادة تقييم المشكلة الأبرز المتعلقة بالبيروقراطية، والبحث عن حلول مستدامة لتحسين مناخ الأعمال ومعالجة الاختلالات المالية المزمنة.

القاهرة - تسعى السلطات المصرية إلى اعتماد قواعد أكثر تحفيزا بالهيئة العامة للتنمية الصناعية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، في محاولة تهدف إلى إصلاح مناخ الأعمال وتعزيز نشاطه بشكل أكبر في السنوات المقبلة.

وتواجه الحكومة عراقيل كثيرة في مسار تحقيق أهدافها بعد أن أكدت شكاوى المستثمرين، وفي مقدمتهم المحليين، أن الطريق لا يزال طويلا حتى تصل إلى النتائج المطلوبة، إلا إذا تغلبت على البيروقراطية العتيدة في الدوائر الحكومية التي يتعامل معها أصحاب المصانع.

وكشفت الهيئة العامة للتنمية الصناعية عن قرب الانتهاء من إستراتيجية جديدة في الأيام المقبلة، على أن تقوم بعرضها على المستثمرين أولا.

وتتمثل أبرز بنود المراجعة الإجراءات الخاصة بتراخيص المصانع والسجلات الصناعية مع الجهات الأخرى والعمل على تيسيرها كخطوة أساسية.

وأكدت الهيئة أنها تعمل على تحسين بقية الخدمات التي تقدمها إلى المستثمرين للوصول بها إلى التحول الرقمي تماشيا مع خطة الدولة من خلال الاستفادة من تجارب الدول الأخرى.



نادر عبدالهادي
المستثمر ضحية المشاكل وغياب التنسيق مع الهيئة الصناعية
هشام كمال
البيروقراطية والسعي لتحقيق الأرباح أضاعا حقوق المستثمرين

وتثبت تصريحات متكررة أدلى بها مسؤولو الحكومة الاهتمام بالصناعة لتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي وتوفير بيئة محفزة لتوطين الصناعات ذات القيمة المضافة والسعي إلى زيادة المكون التكنولوجي، لكن ذلك يصطدم بالبيروقراطية في الواقع العملي.

وتأتي مساعي تسهيل إجراءات الرخص الصناعية بعد أن أعلنت الهيئة الصناعية طرح المرحلة الرابعة من الخارطة الإلكترونية للاستثمار الصناعي بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار على الموقع الإلكتروني للهيئة.

طريق بوينغ طويل لعودة 737 ماكس في أكبر أسواق آسيا

ويواجه عملاق التصنيع أيضا تحديا جديدا في السوق من طائرة سبي 919 ضخمة الهيكل صينية الصنع، والتي تم اعتمادها في العام الماضي، على الرغم من أن زيادة الإنتاج ستستغرق وقتا.

وفي يوليو 2020 أكدت بوينغ أنها ستوسع حصتها من أسطول الطائرات التجارية في العالم إلى ما يقرب من 40 في المئة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في العدين المقبلين.

ووفقا لتوقعات الشركة حول أفاق سوق الطيران التجاري، فإن نمو حركة الركاب سيبدأ بمعدل 4 في المئة سنويا خلال الفترة ما بين عامي 2020 و2039.

ورجحت أن يصل أسطول الطائرات التجارية في العالم إلى نحو 48.8 ألف طائرة في عام 2039، بزيادة عن 25.9 ألف طائرة في العام الذي سبق تقشي جائحة كورونا.

وخلال هذه الفترة، ستستمر آسيا في توسيع حصتها من الأسطول العالمي، لتمثل ما يقرب من 40 في المئة من الأسطول مقارنة بنحو 30 في المئة في عام 2019.



جيسون جورسكي
استئناف رحلات الطراز في الصيف يهدد لتسليمات جديدة

وتشير البيانات المتوفرة إلى أنه في عام 2022، سلمت بوينغ ثمانية طائرات إلى الصين بينما سلمت إيرباص أكثر من مئة طائرة.

وتم تجميد الطلبات الصينية لشركة بوينغ فعليا منذ عام 2017، في حين قدمت شركات الطيران المملوكة للدولة العام الماضي طلبا ضخما لما يقرب من 300 طائرة من إيرباص.

وقالت بوينغ في أكتوبر الماضي إن لديها 138 طائرة أخرى مصنعة لشركات طيران صينية كانت في الولايات المتحدة في انتظار تسليمها.

وأكدت حينها أنها بدأت في إعادة تسويق الطائرات لشركات أخرى بالنظر إلى عدم وجود إشارات ملموسة على أن الخطوط الجوية الصينية ستقبل الطائرات في المدى القريب.

وكان سوق الطيران المحلي في الصين منخفضا في العام الماضي بسبب عمليات الإغلاق المتفرقة لمواجهة الوباء، لكن الطلب يتزايد الآن بعد التخلي عن تلك الضوابط.

ونقلت رويترز عن جيسون جورسكي المحل في سيتي غروب قوله إن "عودة ماكس كانت الخطوة الأولى لشركة بوينغ في تطبيع عملياتها في الصين، وقد تفتح الباب أمام تسليم طائرات جديدة".

وأشار في مذكرة للعملاء الأربعاء الماضي إلى أن "بوينغ اقترحت في يوم المستثمر في نوفمبر 2022 أن أهدافها المالية طويلة الأجل لا تفكر في تسليم طائرات جديدة إلى الصين".

وتعتبر الصين آخر الأسواق الرئيسية التي تستأنف تحليق طائرة ماكس وسط التوترات التجارية المستمرة مع الولايات المتحدة، وتأتي العودة مع انتعاش الطلب على السفر المحلي بعد أن تخلت عن سياسات منع انتشار فايروس كورونا.

وبدأت شركات الطيران الأجنبية تسير طائرة ماكس إلى الصين في أكتوبر الماضي، في إشارة إلى أن الدولة الأولى التي أوقفت النموذج بعد حوادث التحطم كانت تخفف سياساتها.

وكانت شركة جنوب الصين تخطط للعودة إلى الخدمة التجارية لطائرة 737 ماكس في أكتوبر، لكن لم تستخدمها في الرحلات المخططة لها.

وكان لدى الخطوط الجوية الصينية 97 طائرة من الطائرات ضخمة البدن قبل تعليق عمل 737 ماكس، وفقا لبيانات منصة سيريوم المتخصصة في تحليل بيانات الطيران والسفر في عام 2019.

والشركة هي أكبر عميل صيني للطراز، حيث قامت بطلب 50 طائرة من عملاق صناعة الطائرات الأميركية، تم تسليم 34 منها.

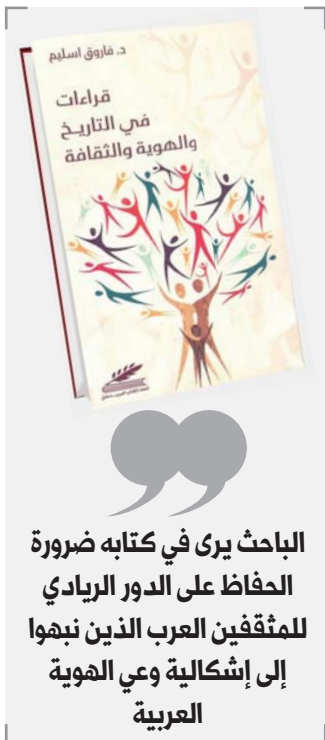
لشركة طيران جنوب الصين من مدينة قوانغتشو إلى تشنغتشو.

وتم إيقاف طراز بوينغ الأكثر مبيعا في مارس 2019 بعد حادثين مميتين في إندونيسيا وإثيوبيا، لكنه عاد إلى الخدمة في جميع أنحاء العالم بدءا من أواخر عام 2020 بعد تعديلات على الطائرة وتدريب الطيارين.



الوجهة إلى أين؟

«قراءات في التاريخ والهوية والثقافة» تبحث في أصالة اللغة العربية وأهميتها



الباحث يرى في كتابه ضرورة الحفاظ على الدور الريادي للمثقفين العرب الذين نبهوا إلى إشكالية وعي الهوية

في اتحاد الكتاب العرب ورئيس مجلة "التراث العربي"، ولديه العديد من المؤلفات، منها على سبيل المثال لا الحصر "الانتماء في الشعر الجاهلي" و"قراءات في الشعر والعروبة" و"إجراءات النقد وقضاياها في الشعر الجاهلي" و"الشاعر ناقدًا".

في مواجهة التطبيع مع الثقافات الغربية، ولاسيما مقاومة الكتاب والمثقفين العرب والنقابات المهنية والأحزاب.

ويرى الباحث في كتابه ضرورة الحفاظ على الدور الريادي للمثقفين العرب الذين نبهوا إلى إشكالية الوعي بالهوية العربية، وخاصة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وظهور النظام العالمي الجديد، وما رافقهما من تبشير بتغيرات سياسية وأمنية واقتصادية وثقافية تستجيب لمتطلبات العولمة، وإعادة وعي المجتمعات بوجودها التاريخي، ولاسيما عند العرب.

ولفت الباحث في كتابه إلى خطورة ما تواجهه الأمة العربية الذي يفوق ما تواجهه الأمم الأخرى، إضافة إلى ما تواجهه فلسطين من استبدال للهوية العربية وإغائها لصالح العربية الغربية.

ورأى الدكتور اسليم أن تحصين الهوية العربية والوطنية عمل واسع الأقطاف يتصل بالوعي والاستجابة للتحديات وسلوك المواطنة، الذي تحتاج إليه الثقافة الوطنية والعربية، مبينا أنه لا بد من دعم توجه المثقف إلى الحفاظ على هويته ووعيه وعدم التخلي عن تاريخه وانتمائه ووطنيته، ومواجهة التجديد الذي لا يتلاءم مع شخصيته.

الكتاب من منشورات اتحاد الكتاب العرب، ويقع في مئتي صفحة من القطع الكبير، ومؤلفه عضو المكتب التنفيذي

دمشق - يبحث كتاب "قراءات في التاريخ والهوية والثقافة" للدكتور فاروق اسليم في أصالة اللغة العربية وتاريخ العروبة، وما يجري في العصر الراهن من تحديات ومحاولات للغزو الثقافي، وضرورة حماية الانتماء والتصدي لكل ما يهدد حضورنا الأصلي.

والدكتور فاروق اسليم من مواليد مدينة إلب في عام 1953. حاصل على دكتوراه في الدراسات الأدبية من جامعة حلب ويعمل أستاذًا فيها، وسبق له أن درس في قسم اللغة العربية بجامعة الإمارات، كما له مشاركات في الكثير من الندوات والمؤتمرات العلمية في سوريا والإمارات.

ويشير الكتاب إلى خطورة الأزمة الثقافية، باعتبار أن الصراع العربي - الإسرائيلي هو صراع وجود وهوية، فلا بد من الاهتمام بوعينا وثقافتنا لمواجهة التحديات والحفاظ على استمرارية الوجود التاريخي الموحد للأمة.

وأوضح الكاتب أن الانتكاسات التي مني بها المشروع القومي العربي في الساحة العربية والإشكالات على صعيد الدول العربية بدأت منذ بداية الحصار الأميركي للعراق وتدمير اقتصاده، وما تبع ذلك من تقسيم طائفي وعرقي جاء ليهشم التاريخ العربي والهوية العربية، ويعمل على تفكيك الوحدة الوطنية.

وفي الكتاب يسلط الباحث اسليم الضوء على أهمية المقاومة الشعبية

الثقافة الأمازيغية لا تقل تأزما عن قرينتها العربية

ثقافتان عاجزتان عن مواجهة تحديات العولمة والمركزية الغربية



ثقافة غير قادرة على تثبيت حضورها بقوة

ويحرصون خلال أشطتهم على المحافظة على اللغة الأم والتراث المادي واللامادي. لا شيء يبرر عدم احتفال التونسيين بموروثهم الأمازيغي الذي انصهر مع ثقافتهم التي يكون لها أشد الاعتزاز، وهم المجتمع الذي عرف عنه كثرة الاحتفالات والمهرجانات إلى حد التخمّة والهوس.

هذا بالإضافة إلى خلفيتهم الزراعية المرتبطة بالخصوصية، إذ يربط المؤرخون أصول الاحتفال برأس السنة الأمازيغية، بالشهر الأول من بداية السنة الزراعية الأمازيغية "يناير"، وبالتالي يكون الاحتفال في أول يوم منها تفاؤلاً بالخير والسعادة والرخاء ووفرة المحاصيل. ويوافق "يناير" بداية ما يعرف باسم "الليالي السود" التي تدوم عشرين يوما، وهي من الفترات التي تسجل انخفاضا قياسيا في درجات الحرارة كما هو الحال هذه الأيام.

هذه "الليالي السود" حسب التقويم الزراعي المستمد من الثقافة الأمازيغية، ترافقها أيضا "نهارات سود" أي أيام سوداء في الواقع المعيش على المستوى الاجتماعي وغيره، لذلك يتعين الوقوف عند ما طرأ وتبدل في البلاد على الصعيد الثقافي بعد 2011، والبلاد تعيش هذه الأيام الذكرى الثانية عشرة للتحويل السياسي الذي لم يرافقه تحول ثقافي واضح وملحوس.

وما يمكن ملاحظته دون جهد عسير، في المشهد الثقافي التونسي اليوم، أن لا جديد يُذكر فيما يخص تطور الإنتاج الثقافي التونسي بشكل عام منذ العام 2011 غير بعض التعبيرات الاحتفالية ذات الطابع الاستعراضى والمهرجاناتي، والتي لا يمكن لها أن تصنع ربيعاً.

الحقيقة أنه لا يمكن الحديث عن ثقافة أمازيغية بالمفهوم المعرفي والمؤسساتي، بقدر ما هي تنوعت على المستوى الأنثروبولوجي والغنى الفلكلوري ذي الطابع السباحي لا أكثر ولا أقل.

لقد عجّزت -أو كادت- الثقافة الأمازيغية المكتوبة التي يستخدمها قرابة مئتي مليون بشر عن تقديم الإضافة وصناعة الفارق على المستوى الدولي، فما بالك بثقافة شفوية أو حتى مكتوبة بشكل أو بآخر.

وليس الأمر انتقاصا من ثقافة متأصلة في المنطقة وتبلغ من العمر آلاف السنين، لكن الواقع عكس ما يطمح إليه أبناء هذه الثقافة والمتحمسون لها.

هي محاولات في أغلبها تدور ضمن ثقافة أوسع تسيطر عليها اللغة العربية التي تشكو بدورها من الوهن، لكن بعضها يبدو مبشرا مثل فيلم "أزرو تامورثيو" (ذاكرة القادم) الذي يعرض في إحدى قاعات العاصمة التونسية في إطار الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية يناير 2973، وهو للمخرج شاهين بالريش.

صفوة القول إن الثقافة الأمازيغية موجودة ولا يمكن لأي جهة تغييبها، لكن المسؤولية ملقاة على عاتقها بمقدار متساو مع العربية، وكلتاها في الهواء سواء، ضمن تحديات العولمة والمركزية الغربية في كل شيء.

يحتفي الأمازيغ بسنة جديدة، تحل لتدفعنا إلى التساؤل حول واقع الثقافة الأمازيغية وحضورها ضمن محيطها الجغرافي الضيق وحتى الإقليمي والدولي، فهذه الثقافة لا تبدو بعيدة عما تعانيه قرينتها العربية وإنما تواجه تقريبا الأزمات نفسها وتبدو عاجزة هي الأخرى عن فرض حضورها وإشعاعها.

شجرة الزيتون وجوب القمح والسفينة التي ترمز إلى القوة والحرية والجمال والسيادة الغذائية وقدسسية الزيتون والقمح في شمال أفريقيا.

وجاء الاهتمام بالتراث الأمازيغي بعد سنة 2011 وما أعقبها من حريات ورفع القيود عن كل ما كان محظورا أو مغيبا في المجتمع التونسي، مما أحدث حراكا ثقافيا من شأنه أن يغيي الساحة ويخرجها من الجمود والتمطية التي صنعها الحذر الشديد من أن تخرج الأمور عن السيطرة في نظر الأجهزة الأمنية. الحق يقال إن ذاك القمع الثقافي الذي كان سائدا في عهدي الراحلين بورقيبة وزين العابدين بن علي، كان بلا مبرر ولا سبب، بدليل أن "الربيع العربي" كان في أحد مظاهره "ربيعا أمازيغيا" من حيث حرية الاحتفال وإحياء المناسبات في قالب فرجوي لافت، ساهم في التنشيط الثقافي والسياسي دون أن يحدس أي حساسية سياسية أو خلل أمني يمكن أن يهدد وحدة المجتمع.

الثقافة الأمازيغية المكتوبة التي يستخدمها قرابة مئتي مليون بشر عجزت عن الإضافة وصناعة الفارق على المستوى الدولي

كل التظاهرات والعروض الفنية الأمازيغية التي أقيمت في السنوات الأخيرة "لم تخرج عن السيطرة"، وظلت ضمن نشاط المجتمع المدني كما يؤكد رئيس الجمعية التونسية للثقافة الأمازيغية كيلاني بوشهوه، قائلا إنهم يعملون في المجتمع المدني على الدفاع عن التراث الأمازيغي في البلاد مع مجموعة من الغيورين على الهوية الأمازيغية،

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

"اسقام أمقاس" وتعني سنة أمازيغية سعيدة، عبارة دخلت قاموس العامية التونسية من بابه الواسع والصريح، بعد أن كانت تقال خلف جدران بيوت الأمازيغ، ويهمس بها أبناء هذه الأقلية في بلداتهم الصغيرة النائية.

الواقع أن هذا الاحتشام في المجاهرة بإعلان الاحتفال بالسنة الأمازيغية التي بلغت الرقم 2973 هذا العام، وفق التقويم الخاص بهذه الثقافة المتأصلة في منطقة المغرب الكبير، لم يكن على شاكله ما جرى ويجري في المشرق العربي من قمع معلن وواضح الأسباب للاقليات الدينية والعرقية، وإنما يُصنّف ضمن خانة "تجنب وجع الرأس" لا أكثر ولا أقل.

تجنب وجع الرأس" هذا مآته خوف النظام السياسي، منذ حكم الراحل الحبيب بورقيبة، مما من شأنه أن يقسم "الأمة التونسية"، وفق تفكير الزعيم الليبرالي المتشدد، والذي لا يريد من يشكك في عروبة تونس أو يزايد بها عليه، خصوصا في أوجه خلافه مع الزعيم المصري جمال عبدالناصر.

ما عدا ذلك، لا شيء يبرر تهमيش الثقافة الأمازيغية في تونس، والتي يتباهى بها الكثير من الفنانين وجيل الشباب منهم على وجه الخصوص، إذ يتجلى ذلك في موجة إحياء هذا التراث من خلال اللباس التقليدي والوشم والاهتمام بالأطباق التقليدية.

وفي هذا الصدد قالت مصممة الألبسة التونسية المختصة في اللباس المستوحى من الموروث الأمازيغي، مريم برييري، لإحدى وكالات الأنباء العربية، إنها لاحظت إقبال التونسيين على ارتداء اللبسة تقليدية بسيطة وخفيفة تلطوع الأشكال والرموز الأمازيغية مثل



حرص على الحفاظ على الهوية الأمازيغية

مجلة «شاعر المليون» ترصد انطلاقة

«أمير الشعراء» وتأثيره في المشهد العربي

مهرجان الظفرة، والحلقة التسجيلية الأولى من برنامج "المكوس"، إلى جانب مشاركة أكاديمية الشعر في مهرجان الظفرة للكتاب، وتنظيمها للحفل الختامي للموسم الأكاديمي الخامس عشر.

كما ضم العدد مجموعة من اللقاءات مع شعراء "النبطي والفصيح"، تحدثوا فيها عن تجاربهم ونجاحاتهم وإصداراتهم الشعرية الجديدة، وهم آلاء أحمر وعللي الغياث من الأردن وعللي المؤلف من البحرين وعصام خليفة من مصر.

وفي زاوية "فيسبوك" أفرد العدد مساحة للحديث عن صفحة الشاعر المصري حسن عامر، صاحب المركز الثالث في الموسم السابع من "أمير الشعراء"، وتمت إعادة نشر عدد من الأبيات الشعرية المتميزة لنجوم مسرح شاطئ الراحة في زاوية "تويتتر"، كما كانت هناك إضاءة على الشاعر العراقي هزير محمود من خلال عرض واسع لتجربته الشعرية.

هذا إضافة إلى عدد من المقالات النقدية لكل من الدكتور خالد الوغلاني الذي تناول تجربة الناقد صلاح فضل في برنامج "أمير الشعراء"، والدكتورة نيفين طينة التي تحدثت عن رمزية اللون الأبيض عند أبي تمام، وخلود بناصر التي قدمت مقالا تحت عنوان "محمود درويش.. كتابة للنسيان".

وفي استطلاع موسع تحدث عدد من الشعراء الذين التقوا بصلاح فضل خلال رحلتهم في البرنامج، وأشاروا إلى أنه كان قريبا إليهم جدًا، أستاذًا وأبا ومرشدا، حظي بمحبة واحترام وثقة الكثيرين، وأثرى المكتبة العربية بكتب نقدية قيمة.

العدد تطرق إلى سيرة الناقد والمفكر الكبير الدكتور الراحل صلاح فضل، الذي كان أحد أعمدة البرنامج منذ انطلاقة

أبو ظبي - صدر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي العدد 192 من مجلة "شاعر المليون"، تزامنا مع انطلاقة أولى حلقات الموسم العاشر من برنامج "أمير الشعراء".

وأشارت افتتاحية العدد إلى تلك الانطلاقة الاستثنائية، التي يواصل البرنامج معها ما بدأ منذ تسعة مواسم سابقة توجت بالكثير من الإنجازات والمحطات الشعرية المضيئة التي أصبحت اليوم جزءا مهما من الذاكرة الأدبية العربية ككل، وجعلت من البرنامج المنبر الشعري الأكثر تأثيرا في الساحة الثقافية العربية.

وتحدثت الافتتاحية عن أبرز ما حققه البرنامج، بعدما استعاد حضور القصيدة في المشهد العربي ونجح في بناء ما يمكن أن نسميه مجتمعاً شعريا جديدا، ما كنا لنراه لولا انطلاق "أمير الشعراء" الذي حظي دائما برعاية القيادة الرشيدة التي قدمت كل وسائل الدعم في سبيل إنجازه والوصول إلى تحقيق أهدافه وغاياته. وتطرق العدد إلى سيرة الناقد والمفكر الكبير الدكتور الراحل صلاح فضل، الذي كان أحد أعمدة برنامج "أمير الشعراء".

منذ انطلاقتها الأولى، إلى جانب ما تركه من أثر عميق في الحياة الثقافية العربية عبر إسهاماته ودعمه للجيل الجديد من الكتاب والأدباء.



برنامج أثر في الساحة الثقافية العربية

المكان والإنسان يستفزان السورية هنادي يوسفان لإعادة اكتشافهما

فنانة تحاول عبر اللون تفسير ما يختلج في ذاتها وذات الآخر

لا تكف الفنانة السورية هنادي يوسفان عن محاولة الاستكشاف اللوني للإنسان والمكان، بالكثير من العواطف والخيال، لتعيد رسمهما انطلاقاً من حوارها المستمر معهما بصفتها المكون الرئيسي لأعمالها، ومن ثمة خلق حوار بينهما وبين المتلقي.

غريب ملا زلال
كاتب سوري



بالحياة وروحها ارتباطاً وثيقاً، لهذا فهي وإن كانت منسجمة مع ظواهرها إلا أن جل أعمالها تغوص في أعماقها وفقاً لمنطق الضرورات الثلاث الموضوعية والفنية والإنسانية، وبدوافع فيها حب للحياة وروحها، وللمكان وروحه. ما يشغلها دائماً هو النهوض بعملها الفني ملبسة حاجتها الداخلية إلى الجليل والفائن والمدمش، فهي تسير في مسار متصاعد لا باتجاه صخب الحياة وتدويره، بل باتجاه عالم من الاستلهام الذاتي المتقارب من وقائعها، الساعية لسبر أغوارها وأسرارها علها تعثر على مفاتيحها فتكشف الحياة الروحية الداخلية للمكان والإنسان، مزدهية بمدارات تحكمها مجموعة من الصور والتداعيات غير المكتفية بذاتها، وما لا يفقد العمل الفني جمالياته مهما كان الوقوع في الحماس عالياً، مزدهية بتجربة تتطلع فيها إلى الحركة والفعل وروح الإنسان.

ويبدو أثر ذلك إيجابياً على تطورها وتطور تجربتها، وبهذا المعنى يمكن اعتبار ذلك حالات ممهدة للانتقال بمنهجها التصويري من الظاهر إلى الباطن حيث يكتنز الجمال، فتصنع أدواتها وأساليبها الفنية بما يلائم ذلك، وترسي أسس قصورها المرتبطة بها وباهتماماتها فتكسب جانباً قوياً راسخاً يخدم طموحاتها غير المتناهية، فروحها وقابلية تجعلها تتيح لمفرداتها تادية وظائفها، غير أن بناء العلامات عندها يجعلها تقوض خياراتها غير الفاعلة.

والفنانة ببساطة تتعامل مع وحدات ناشطة لا تقبل التقرير بل تعزز كل ما هو مكثف، ولا تستبعد أدوات الربط بين تلك الوحدات مهما أبقت دلالاتها مفتوحة، فهي تعي تماماً أهميتها، إن كانت في تجسيد الياتها وتقويض العلاقة بين هيمنة جللتها ودلالاتها المسبقة، أو في

إثباتها لأهمية العلاقة بين جللتها تلك وما تحملته من علامات وبين قيمتها العليا في مرحلتها الحلمية. تستعمل هنادي يوسفان لغة استكشافية بمعايير معرفية، فتقيم حواراً بين مشاهدتها من جهة، وبينها وبين هذه المشاهد من جهة ثانية، وبين مشاهدتها وبينها من جهة ثالثة. هذا الحوار هو الأكثر فعلاً فيها وفيها وفي الأشياء التي تخشى تلوثها، بل انهيارها. وهي بطريقتها الحوارية تلك كأنها تمارس سلطة العاطفة في معالجة المسائل الفنية الجمالية، فمن طبيعتها أنها تحمل من العواطف والخيال ما يعزز سلطتها تلك، دون أن تتجاهل إستراتيجية مشاهدتها المحصنة بصلاية نافذة. بها تكشف وبصورة جلية تلك الأرواح المختارة التي تحمل قدراً من التحمل واللطافة والصبر بوصفها متغيرات مجازة كمرتکز لتحقيق الذات وحضورها.

ولتوظيف هذه الذات وهذا الحضور لا كانعطاف عابر، بل كموقف لا يمكن التلاعب به ولا مضادته، تحفظ بمشهديتها في مستوى من التمثل الجميل الذي يستعيد كل خطوة من خطواتها كي تشرع في تفسيرات مختلفة لا تتنكر لمنطق الفكر التأويلي من أجل منح المتلقي أو القارئ مساحات أكبر من العوم فيها ومقاربتها على شكل اللعب الحر، فمهما كانت صورها في قبضتها فإنها ستنقلت منها رغماً عنها؛ فالعزف الذي تمارسه هنا لا يرقد أبداً ولا يتقن الانتظار. وتبقى الفنانة السورية تجر أسلحتها إلى حافة اللعب في مواجهة الحقائق لكشف النقاب عنها، فمسألة التعامل مع الموضوعات الواسعة التي تقتضي مجهوداً مضاعفاً، والتي تأتي بها في متن مشهدها البصري لا في ذيلها سيكون لها شأن في قصتها ومواقع أحداثها، فهي لا تستنسخها بل تحيكها عليها تمهد لحالتها مقاصدها بسرعة وإرادتها وقيمة نظامها، وتميز فكرتها وبداية حضورها.

هنا يكمن هيام الفنانة هنادي يوسفان المدمش الذي سيدفع برؤيتها نحو قوة قدرتها على اختصار الطريق



لوحات يوسفان لا تخلو من إعادة تشكيل للأمكنة



رسامة تجر أسلحتها نحو سطح اللوحة

لا تعقيدات فيها ولا ترددات، حالة غير قابلة للتفتت والذوبان، ولا للتشتيت، وحدها المعاني تنتشر فيها كعاشق مجنون، وحدها الدلالات تعزز مفرداتها بقصد أو دون قصد حتى تبقى محدقة، بريئة لتكون في انجذاب دائم.

مفتوحة على أمكنة تعشش بالحب والألفة، أمكنة تغمرها أحاسيس من عاشوا فيها أو عبروا منها. هذه الأحاسيس هي التي تجعلها في حالة تجانس مع ذاتها، بالوانها وخطوطها وتكويناتها، تجعلها في حالة

ورصد التدفقات كتعبير أخير به تفك شمها، هدوء، لقاء، حنين، نغم، نور، توليب، زهرة الليلك، شروق الشمس... إلخ، كلها عناوين لأعمالها الفنانة السورية، عناوين لروح أمكنتها ونبضها، عناوين لا ترتبك حين تطلقها هنادي؛ فهي -وعلى نحو عام- قد تكون تفسيرات ما يختلج في جوانحها، فالأمكنة التي تنقست فيها وبها تهيم عليها على نحو كبير، وتجبرها على أن تكون بين دفتاتها.

وإذا كنّا نظن أن هذا العنوان غير كاف لتحديد هويتها وهوية عملها، إلا أنه قد يكون بداية حقها، بداية توقعاتها داخل إطار هذا الحقل أو خارجه، وقد يفسد بعض حدودها حين نقوله أو تؤطره أو قد يتحول الحقل إلى هوامش وتقسيمات، ويبقى العنوان هو العايش بكل الحواجز، بل بكل الثمار. فرغم حميمية عناوينها والكم الذي يحمل كل عنوان من حب وطاقة وارتباط بالأمكنة بوصفها وحدات عضوية، أقول رغم تلك الميمية فالقول كانت ممترة أكثر، كانت الأعمال حاملة لأسلحتها على نحو أجمل، وما السيرورات التي تحملها إلا إشارات إلى الغنى المترف فيها، إشارات لا تُمكن بلورتها ضمن حدود ونجوم معينة، لا تمكن بلورتها إلا في فضاءات

القاهرة - ينظم الفنان التشكيلي المصري أحمد فريد رابع معارضه الفنية الفردية، بغاليري سفرخان في الزمالك، خلال الفترة الممتدة من العاشر من يناير الجاري إلى مطلع فبراير المقبل. يأتي المعرض بعنوان "تصادم"، ويسلط الضوء على بدايات جديدة مرادفة لتحول الفنان في الأسلوب الفني، ويعمل فيه أحمد فريد مرة أخرى على ثنائية مميزة له بالجمع بين الشرق والغرب. وتتمتع إبداعات الفنان، الذي يصنف ضمن أمهر الفنانين المعاصرين في مصر، هذه المرة بذوق جديد وقدرة غير عادية على تقديم نقد توضيحي، حيث يفسر القوى المتعارضة والمتصادمة للعالم من حولنا من خلال لوحاته وألوانه المتميزة.

ويقول الناقد الفني صلاح بيصار عن المعرض إن "العلامة الراحلة لأحمد فريد هي التجريد غير التقليدي وغير الاعتذاري، وهي في جوهرها الوسيلة المثالية لاستيعاب القوى البيئية التي نواجهها في الحاضر والمستقبل". ويتابع "كان المفهوم المتحرك وراء أحدث مخرجات إبداعية للفنان أحمد فريد هو مفاهيمه المتذبذبة حول حقائق الصراع والمنافسة التي تغلب على عالمنا. بواصل فريد، في محاولة للتصالح مع هذه القوى المتعارضة

الفنان يحاول التصالح مع القوى المتصادمة بلا توقف، من خلال الرسم والتواصل عبر الفن وعواطفه وانطباعاته

والمتصادمة بلا توقف، سواء كانت في المجالات التكنولوجية أو السياسية أو الاقتصادية

أو الروحية، أن يشرح هذه القوى الرنانة بالطريقة الوحيدة التي يعرفها بشكل فعال، من خلال رسم الطلاء على قماش والتواصل من خلال الفن وعواطفه وانطباعاته. يذكر أن

الفنان أحمد فريد حاصل على درجة البكالوريوس في العلوم الاجتماعية وعمل في مجال الإدارة والتسويق في



بدايات مسيرته المهنية، وبدأ شغف فريد بالرسم مع سفره إلى الخارج في مطلع السبعينات، حيث عاصر تغيرات الثقافة الأوروبية ما بعد أحداث مايو عام 1968 وظاهرة صيف الحب في الولايات المتحدة وأجواء احتفالات وقبل كل شيء الأحداث السياسية والاجتماعية المصرية.

وتأثرت رسومات أحمد فريد بالرمزية التي تعود إلى الأصل التجريدي التعبيري، حيث الأشكال التي تكاد تكون مرئية ولكنها تعكس ما بداخل الفنان وحقائقه واقعه، وتأتي لوحاته بسيطة بظلال متباينة وشخصيات وشاردة تكاد تكون وليدة نسج من الألوان المختلفة، وهي شخصيات أحياناً ضعيفة وأحياناً قوية حاملة سمة أسلوبية حقيقية تعكس التحديث المستمر للأساليب الفنية التي اتبعها الفنان خلال السنوات الأخيرة.

«بهجة اللون» تنقل تجربة

كارلوس كروزديز في الفن البصري

المعرض يضم تجارب مبتكرة لكروزديز في الضوء واللون، وهو مبتكر لوحات بارزة من الورق المقوى متعدد الألوان

حينما يؤدي التفاعل البصري المستمر مع صورة معينة إلى الهلوسة عند النظر بعيداً.

وعلى مدى حياته المهنية درس الفنان، الذي توفي عام 2019 عن عمر 95 عاماً، طبيعة الألوان من الناحيتين الفنية والعلمية. وقد أسهمت دراساته في إطلاق حركة "أوب آرت" التي يركز عليها على الطاقة الحركية للألوان.

ويعتقد أن أسلوب كروزديز ترك تأثيراً عميقاً في فنانين شباب، مثل أوليفر اليسون وإيفان نافارو، حيث وجهوا اهتمامهم الفني إلى الضوء واللون كتجارب حسية.

وتعرض لوحات الفنان في متاحف عالمية مثل متحف الفن الحديث في نيويورك و"سنتر بومبيو" في باريس ومتحف "تيت مودرن" في لندن. وقد تم عرض أعماله في أكثر من 350 معرضاً فريداً، كما أنها تقع ضمن مجموعات دائمة في 96 موقعاً.

استخدم فيها أحياناً الشرائط الزجاجية كـ"مصابيد ضوئية" لتبدو اللوحة وكأنها تهتز، كما لو أن المتلقي في حالة تنويم مغناطيسي.

ويوضح المعرض مدى افتتان الفنان الفنزيولي بالضوء والحركة، وهو صاحب مقولة "هناك عالم لانهاضي من التحولات في أدنى حركة للضوء".

وكانت بدايات كارلوس كروزديز في دراسة الطبيعة البصرية خلال أوائل الستينات قد انصبت على اهتمامه بظاهرة تعرف باسم "ما بعد الصورة"،

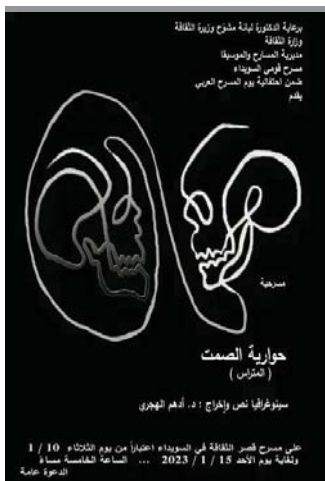


فنان اشتغل على اللون وحركته

ديي (الإصرات) - احتضن غاليري كونتنوا في إمارة دبي معرضاً فريداً للفنان الفنزيولي الراحل كارلوس كروزديز، الذي يعد أحد أهم الفنانين التشكيليين في القرن العشرين، وأحد آباء الفن الحركي والبصري، والذي عرف بافتنانه بنظرية الألوان والضوء والحركة.

ويضم المعرض، الذي يحمل عنوان "بهجة الألوان" في غاليري كونتينوا بالجميرا، تجارب مبتكرة لكروزديز في الضوء واللون، وهو مبتكر لوحات بارزة من الورق المقوى متعدد الألوان،

«حوارية الصمت» مسرحية سورية تبحث في الدراما على ضوء التجريب



العرض يحاول التعبير عن حقيقة وذات الإنسان مع إبراز لغة التعبير الجسدي والغريزي التي لا تخطئ

وشارك في تمثيل المسرحية سامر عزام ولجين الهادي، إضافة إلى جواهر شلّين ورامي القاسم وسيراج بريك، وكلهم قدموا أداءً مميزاً ساهم في تأطير الأفكار والدخول بنا إلى عالم النفس البشرية بكل ما تخفيه. ويذكر أن المسرحية تعرض يومياً عند الخامسة مساءً حتى الأحد الخامس عشر من يناير الجاري.

مهرجان المسرح العربي بالدار البيضاء يحتفي بالتجارب المسرحية المغربية

وعلى إثر ذلك يؤكد المتدخلون أنه قد أضحت من الضروري إيجاد محددات وفعاليتها إلى غاية السادس عشر من يناير الجاري بالدار البيضاء، مؤتمره الفكري، الذي يحمل بين طياته سلسلة من الندوات التي تروم بالأساس إلى مساءلة التجارب المسرحية المغربية.

وقد افتتح المؤتمر الأربيعاء بكلمات لإسماعيل عبد الله الأمين العام للهيئة العربية للمسرح ويوسف عبدالي رئيس المؤتمر الفكري للمهرجان العربي للمسرح في نسخته الـ13، وعزالدين بونيث المقرر العام، وذلك بحضور عدد من الممارسين العرب في مختلف المناحي ذات الصلة بفن الخشبة.

وبالمناحية تم التأكيد على أن المؤتمر خصص أساساً لرصد التطور الذي عرفته التجربة المسرحية المغربية وامتدادها وأفقها التجديدي، وذلك من خلال الوقوف على خلاصات لمجموعة من التجارب المهمة التي راكمها عدد من الفنانين المسرحيين ونقاد وتشكيليين ومخرجين ومنتجين وغيرهم ممن ساهموا في إثراء الحركة المسرحية بالمغرب لما يربو عن قرن من الزمن.

وأشار المتدخلون في هذا الصدد إلى أن واقع الحركة المسرحية بالمغرب يتم من حركة تجريبية طلائعية تتطلع إلى أفق ما بعد الحداثة من خلال الكثير من التجارب المضيئة، التي امتد صداها ليعم مختلف أرجاء العالم العربي، حيث نالت استحساناً كبيراً وحازت العديد من الجوائز.



المسرح المغربي يعرف آفاقاً جديدة

السويداء (سوريا) - تتواصل عروض مسرحية "حوارية الصمت"، سينوغرافيا نص وإخراج الدكتور أدهم الهجري، وذلك على خشبة قصر الثقافة بمدينة السويداء. والمسرحية التي قدمها المسرح القومي السوري ضمن احتفالية يوم المسرح العربي في العاشر من يناير الجاري، مستوحاة من نص "المتراش" للكاتب الفرنسي جان تارديو. واعتمد العرض في بنائه على جسد الممثل وعلى السينوغرافيا التي توحى بالفكرة وتفتح باب التأويل رغم بساطتها، بينما كانت أجساد الممثلين اللغة الأساسية للعمل.

وأوضح المخرج الهجري في تصريح له أن العرض يحاول التعبير عن حقيقة وذات الإنسان مع إبراز لغة التعبير الجسدي والغريزي التي لا تخطئ. ولفت رئيس دائرة المسرح القومي بالسويداء المخرج رفعت الهادي إلى أن العرض رغم مدته الزمنية القصيرة، قدم تجربة ذات قيمة إبداعية عالية المستوى تأخذ أبعاداً متعددة ومتنوعة، ويضع المشاهد أمام احتمالات فكرية عميقة مفتوحة.

ورأى الكاتب والمخرج المسرحي زياد كبراج أن العمل يبحث في الدراما، ويدخل في مفهوم التجريب بالمعنى الإبداعي لتحقيق جمالية الهدف سواء على صعيد الدراما أو على صعيد ما يريده الممثل كإنسان على خشبة المسرح وهو ما أضفى جمالية على العرض.

المشهد المسرحي في تونس ضبابي في حاجة إلى تصفيات ومعالجة

المسرحية التونسية أمينة دشراوي: المسرحيون في صراع من أجل البقاء



المستقبل أمانة الذين لم يولدوا بعد

من ثورة ثقافية وفنية تؤسس لمشروع مسرحي حتى نستطيع القول إن هناك مسرحاً تونسياً حقيقياً له خصوصيات ومقومات ورهانات بعيدا عن التجارب الشخصية المتفرقة". ونسألها هل يمكن للمسرح أن يتحول إلى صناعة على غرار السينما، ويتخلص ولو نسبياً عن الاتكاء على الدولة لدعمه؟ فتجيبنا "في الحقيقة، لا مناص من الاتجاه نحو القطاع الخاص والانفتاح على وسائل دعم أخرى، فالاتكاء على الدولة مع الزخم الهائل من هياكل الإنتاج المسرحية بثقل كامل الجميع الأطراف، ويجعل المسرحي في حلقة مفرغة من الأزمات المادية والنفسية ممّا يحد من إبداعه ويعمّق اليأس والتفكير في التخلي والهجرة، كما هو حال العديد من الفنانين التونسيين".

أما الممثل المسرحي فيعاني واقعاً صعباً، يدعو الكثيرين إلى ترك الخشبات، وهو ما تؤكد دشراوي مشددة على أن فرص العمل قليلة، وسائل الإنتاج محدودة والمشاكل المتعلقة بالفضاءات المسرحية عديدة ومهنة التمثيل لا يمكنها تحقيق العيش الكريم، لكنها تؤكد أن المعاناة الإبداعية هي معاناة شخصية وتتطلب نفساً عميماً، مضيعة "لولا عشقنا لخشبة المسرح لما صمدنا يوماً".

المخلات هن الحلقة الأضعف في دائرة الإنتاج، إذ تهضم حقوق بعضهن، علاوة على البيئة الذكورية التي يواجهنها، تقول دشراوي لـ"العرب" حول هذه النقطة "العقلية الذكورية متوارثة منذ الأزل خاصة في المجتمعات العربية، لكنني لا أوافقك الرأي بأن المخلات هن الحلقة الأضعف، فالممثلة التونسية رغم معاناتها اليومية متواجدة في الميدان المسرحي بقوة وهي، من تجربة إلى أخرى تنبعث من رماها شأنها شأن طائر الفينيق".

ويسؤالها إن كان يمكنها الهجرة من المسرح إلى السينما أو الدراما، تؤكد دشراوي ذلك قائلة "طبعاً، لقد كانت لي مشاركات في السينما في بعض الأفلام القصيرة وأعتبر نفسي من هواة الفن السابع ويروق لي التمثيل أمام الكاميرا، بالنسبة إلى المجال التلفزي، لا يمكنني الخوض في أي تجربة كانت لأنه مجال تسوده الرذاعة مع ندرة التجارب القيمة والهادفة".

وتشتغل دشراوي على عمل جديد كمخرجة، وتخص "العرب" بالحديث عنه قائلة "هو عمل مسرحي من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بتطاوين، تمثيل منير الخزري وهيفاء الكامل، بدأت الاشتغال عليه منذ أكثر من سنة وسيرى النور قريباً".

يولدوا بعد". ويرى البعض أن هناك استسهالاً في إنجاز مسرحيات الأطفال من قبل بعض المخرجين التونسيين، وتقول دشراوي حول هذه الظاهرة "حتى لا نقول استسهالاً، حسب رأيي لا يمكننا تحليل الحاضر بوسائل الماضي، وأقصد بذلك يجب أن يعي القارئون على مسرح الطفل بتونس صعوبة المهمة المنوطة بعهدتهم، وذلك بالانفتاح أكثر على الفنون الموجهة للطفل في العالم وتعميق البحوث في مجالات الطفولة والإطلاع أكثر على الدراسات الاجتماعية والنفسية والبرامج المخصصة للباحثين والناشئة، لتطوير البات الفرجة والارتقاء بمسرح الطفل في تونس".

مشهد ضبابي

تسألها "العرب" ما دور مسرح الطفل في خلق حركة مسرحية بشكل عام، سواء في خلق جمهور مستقبلي أو مبدعين وموهوبين جدد؟ لتجيبنا "إن الطفل -سواء كان متقبلاً للفعل المسرحي أو مشاركاً فاعلاً فيه- هو محور هذه الممارسة وممّا لا شك فيه، يعدّ المسرح الأداة المثلى لمقاومة العنف والتطرّف بما أنّه يخلق مساحات إبداعية تساهم في تنشئة الفرد وبلورة شخصيته للتواصل في إطار المجموعة وتطوير الحس الفني وهو ما يؤسس لجيل قادم من المبدعين والمتذوقين للفنون المسرحية وغيرها".

في موضوع آخر نتطرق مع دشراوي، وهي التي اشتغلت في التمثيل والإخراج المسرحيين، للحديث عن واقع الإنتاج المسرحي في تونس اليوم في ظل أزمة ركود طالت نسبياً، تقول "يبدو لي أنّ الفعل المسرحي في هذه الأزمة أصبح شكلاً من أشكال المقاومة فالوضع العام في البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً يشجع يوماً بعد يوم على خلق مجتمع مستهلك للرذاعة، هذا بالإضافة إلى هيمنة محتويات مواقع التواصل الاجتماعي التي تبذل الذهن وتدفع إلى الركود والتفاهة".

وتضيف "في ظل كل هذه الأوضاع المتردية، ناهيك عن محدودية الإمكانيات المادية وغياب الجمهور، يجد المسرحي نفسه في صراع من أجل البقاء وسط كم من التجارب المسرحية المشتتة رغم تنوعها".

واقع المسرحيين التونسيين صعب، ولا أحد ينكر تراجع الإنتاج في المسرح التونسي، نسأل دشراوي هنا عن الحلول في رأيها لخلق حركة مسرحية حقيقية، لتقول "لا بدّ

تعرف الساحة المسرحية التونسية في المدة الأخيرة حركة تتجاوز حالة الركود التي سببتها الجائحة، ولعل عودة مهرجانات كبرى مثل أيام قرطاج المسرحية ومهرجان نيابوليس الدولي لمسرح الطفل وغيرها، لهما بالغ الأثر في ذلك. "العرب" حاورت مديرة مهرجان نيابوليس المخرجة والممثلة أمينة دشراوي حول المهرجان ومسرح الطفل ورؤاها في المسرح التونسي عموماً.

المهرجان حول طريقة التعامل مع الأطفال اليوم بعيداً عن التعليمية والوعظ المباشرين، فتقول "في عالم تسوده معالم ثقافة جديدة وهي الثقافة الإلكترونية والرقمية وتظاهرات الذكاء الاصطناعي نحن ندعو إلى ضرورة ترسيخ إيتيقا جديدة لبناء معالم وسمات شخصية الفرد مستقبلاً، خاصة وأن الطفولة هي النواة الأساسية لإمارة أو رجل الغد. هذا يتطلب عملاً دؤوباً وجدياً على خصوصيات الأجيال القادمة ووعياً تاماً بالمسؤولية إزاءها إذ يقول الفيلسوف الألماني هانز جوناثان في هذا الصدد 'المستقبل أمانة الذين لم

في عالم تسوده معالم ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية وتظاهرات الذكاء الاصطناعي المسرحيون مطالبون بترسيخ إيتيقا جديدة



محمد ناصر المولهي كاتب تونسي

مهرجان نيابوليس مسرح الطفل يعتبر تظاهرة عريقة، وقد بلغ هذا العام دورته الخامسة والثلاثين، حول الجديد الذي قدمه في الدورة الأخيرة، تقول مديرة المهرجان المسرحية أمينة دشراوي "الدورة الخامسة والثلاثون من مهرجان نيابوليس الدولي لمسرح الطفل كانت نسخة استثنائية بامتياز، إذ لأول مرة في تاريخ المهرجان الأعرق عربياً وأفريقياً في اختصاصه، يكون الإشعاع بين مدينتي نابيل ومدينة ياسمين الحمامات وهذا يعدّ تجديدًا في فضاءات المهرجان إضافة إلى مشاركات جديدة كشراكة عرض من قبرص لأول مرة في تونس".

وتضيف "من جهة أخرى حاولنا الانفتاح على الفلسفة الموجهة للطفل بالشراكة مع معهد تونس للفلسفة والتي نعتقد أنها من أهم مظاهر التجديد في المهرجان الذي يعود بعد سنتين من الغياب عن جمهوره".

مسرح الطفل

مسرح الطفل رهان صعب، بين ما هو فني وتربوي، نسأل دشراوي عن طريقة اختيارهم للأعمال المشاركة، وكيف أسسوا للفقرات الموازية؟ تجيبنا "إن العمل على مادة مسرحية موجهة للطفل يتطلب تأنيًا ودقة في انتقاء العروض المقترحة سواء كانت دولية أو تونسية، إذ لا بدّ من احترام ذكاء الطفل ومساريرة العصر بكل متغيراته وفي نفس هذا الإطار، كان الاتجاه نحو موضوع 'مسرح الطفل والتكنولوجيات الحديثة' في شتى محاور المهرجان من ندوات فكرية وحلقات نقاش، وورشات وعروض تفاعلية للتفكير حول واقع الطفل الآن وهنا".

طفل اليوم المثقن للتكنولوجيا ليس طفل الأمس، لذا نسأل مديرة

ما هو التهاب الرئوي البكتيري؟

برلين - التهاب الرئوي البكتيري هو التهاب يصيب الرئة تسببه بكتيريا المكورات الرئوية التي تستوطن الجزء العلوي من الجهاز التنفسي، وتنتقل من الشخص المصاب عن طريق الرذاذ الناتج عن العطس أو السعال، وفق ما قالته الرابطة الألمانية لأطباء الجهاز التنفسي.

وأوضحت الرابطة أن أعراض الإصابة بالالتهاب الرئوي البكتيري تتمثل في السعال المصحوب ببلغم وسرعة وضيق التنفس وسرعة ضربات القلب، بالإضافة إلى الحمى والارتعاش والشعور العام بالإعياء والضعف.

وأضافت الرابطة أنه يتم علاج الالتهاب الرئوي البكتيري بواسطة المضادات الحيوية، مشيرة إلى إمكانية الوقاية منه عن طريق تلقي التطعيم ضد بكتيريا المكورات الرئوية، الأمر الذي يعد مهما بصفة خاصة للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة به مثل كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، حيث قد يتخذ الالتهاب لديهم مسارا شديدا يهدد حياتهم.

ووفق خبراء "مايو كلينيك"، تؤدي عدوى الالتهاب الرئوي إلى التهاب الحويصلات الهوائية في إحدى الرئتين أو كليهما. وقد تمأل الحويصلات الهوائية بالسوائل أو بالصديد (مادة قيحية)، الأمر الذي يسبب السعال المصحوب بالبلغم أو الصديد، والحمى أو القشعريرة، وصعوبة في التنفس. ويمكن لمجموعة متنوعة من الكائنات الحية، بما في ذلك البكتيريا، والفايروسات والفطريات، أن تسبب الالتهاب الرئوي.

ويمكن أن يتراوح مدى خطورة الالتهاب الرئوي من درجة خفيفة إلى شديدة الخطورة وتهدد الحياة. ويكون أكثر خطورة على الرضع والأطفال الصغار، والأشخاص الأكبر من 65 سنة، والأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية أو ضعف في جهاز المناعة.

وتتراوح أعراض الالتهاب الرئوي بين الخفيفة والشديدة، وذلك بناءً على عوامل مثل نوع الجرثومة المُسببة، للعوى، والعمر، والحالة الصحية العامة. وعادةً ما تتشابه العلامات والأعراض الخفيفة مع علامات وأعراض نزلة البرد أو الأنفلونزا، ولكنها تستمر لفترة أطول.

وقد تتضمن علامات وأعراض الالتهاب الرئوي المُأ في الصدر عند التنفس أو سعالًا وتشوشًا ذهنيًا أو تغييرات في الوعي العقلي (في البالغين من عمر 65 وأكبر).

علماء روس يبتكرون عقارا يحفظ الذاكرة

مكونات العقار تخرق الحاجز الدموي الدماغي وتصل إلى المخ وتؤثر إيجابا في الخلايا



الزهايمر أكثر أنواع الخرف شيوعا

واستخدمت خلايا أدمغة الأسماك مع تغيرات الحمض النووي كمية أقل من الأكسجين، ما يعني أن أدماغها لم تكن قادرة على إنتاج طاقة كافية لتعمل بشكل صحيح. ودعمت بيانات مماثلة عن الفئران نظرية هؤلاء الأكاديميين.

الزهايمر يبدأ بتلف الروابط بين الخلايا العصبية في الدماغ وإذا تمكن الخبراء من إبطاء ذلك فسوف يؤخرون ظهور أعراضه

وقالت الباحثة الرئيسية الدكتورة كاريسا بارفيلسون "إن أعضاء الفريق وانقون من أنهم اكتشفوا دافعا أساسيا مبكرا لمرض الزهايمر لدى البشر". وأضافت أن إنتاج الطاقة هو أهم نشاط خلوي أساسي يدعم جميع الوظائف الأخرى، لاسيما في الأعضاء النشطة للغاية مثل الدماغ. "وإذا تمكنا من فهم الخطأ في استخدام الأكسجين وإنتاج الطاقة، فقد نرى طرقا لوقف المرض قبل أن يبدأ".

بدوره يساعد على الإسراع في إيجاد العلاج ومكافحة وإبطاء زحف الخرف في وقت مبكر.

وقال الدكتور جو فيرغيس، الذي يرأس قسم طب الشيخوخة في مركز مونتيفيوري للصداغ النصفي في كلية ألبرت آينشتاين للطب في مدينة نيويورك، "قبل سنوات عديدة عندما كنت أعمل باحثا في دراسة الشيخوخة ورايت المئات من الأشخاص الأكبر سنا يسرون ببطء، لاحظت أنهم كانوا غير طبيعيين، لذلك أعطاني ذلك فكرة استخدام العلامة البسيطة، مثل المشي، التي قد تكون علامة على ظهور خطر الخرف".

وتوصل باحثون من أستراليا إلى معرفة كيفية بدء مرض الزهايمر، وأشاروا إلى أن الجينات التي تزيد من خطر الإصابة بالزهايمر تعطل الطريقة التي تنتج بها خلايا الدماغ الطاقة. وقال العلماء إن فهم الخطأ في إنتاج الطاقة يسهل على العلماء وقف المرض قبل أن يبدأ.

ودرس أكاديميون من جامعة أدلايد في أستراليا كيف أثرت الطفرات الجينية المرتبطة بمرض الزهايمر المبكر على أسماك الزرد.

وأشارت إلى أن مرض الزهايمر لا يمكن الشفاء منه، ولكن يمكن تخفيف أعراضه من خلال العلاج الدوائي ونظيره غير الدوائي؛ وذلك بالحفاظ على القدرات المعرفية، عبر القيام بتمارين اللياقة الذهنية (ألعاب الكلمات والمسائل الحسابية...)، والقدرات الجسدية، من خلال اعتماد العلاج الطبيعي (تمارين تقوية العضلات والتوازن...)، والقدرات التواصلية، عبر تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي (الغناء والعزف والرقص وتحضير الطعام في مجموعات...).

وأشارت بحوث جديدة إلى أن طريقة مشي كبار السن تساعد على كشف المراحل المتقدمة من العته أو الزهايمر. وقام باحثون في كلية ألبرت آينشتاين للطب في جامعة بنسلفا الأميركية ومركز مونتيفيوري الطبي، بتحليل أفاد بأن كبار السن الذين يلاحظ عليهم بطء في المشي قد تكون لديهم إعاقات إدراكية أكثر تدل على تطور الخرف في غضون 12 عاما.

وأوضح الباحثون أن بعض الأعراض قد تشير إلى مدى عمل أدمغة المسنين ويمكن أن توفر لأطباء طريقة جديدة في التعرف على خطر الإصابة بمرض الزهايمر لدى كبار السن. وهذا

أثبتت الاختبارات الأولية التي أجريت على الحيوانات المخبرية فاعلية العقار المضاد لمرض الزهايمر الذي ابتكره علماء روس. ويخطط الباحثون لدراسة العقار من حيث السمية والطفرة والآثار الجانبية، وبعد ذلك سيخضع للاختبارات السريرية التقليدية. ومن شأن مكونات العقار أن تخرق الحاجز الدموي الدماغي وتصل إلى المخ وتؤثر إيجابا في الخلايا، ما يؤدي إلى استعادة الذاكرة.

سان بطرسبورغ (روسيا) - أعلن المكتب الإعلامي لجامعة بطرسبورغ للعلوم التطبيقية أن علماء الجامعة ابتكروا عقارا يحفظ الذاكرة وذا فاعلية في مكافحة مرض الزهايمر. ويشير المكتب إلى أن الاختبارات التي أجريت على الحيوانات المخبرية أثبتت فاعلية هذا العقار.

وتقول يلينا بوبوغايفا، كبيرة الباحثين في مختبر الفحص العصبي الجزيئي التابع لمعهد النظم الطبية الحوية والتكنولوجيا الحيوية بالجامعة، "يهدف هذا العقار إلى الحد من فقدان الروابط بين الخلايا، ما يساعد على حفظ الذاكرة. ونعتقد أن مرض الزهايمر يبدأ بتلف الروابط بين الخلايا العصبية في الدماغ، فإذا تمكنا من إبطاء هذه العملية فسوف نؤخر ظهور أعراض المرض".

وكتب المشرفون على الدراسة في مجلة غاسا نتوروك أوبس "مع تقدم السكان في السن، أصبحت اضطرابات الذاكرة أكثر شيوعا. بطبيعة الحال، هذا يجعل فهم عوامل الخطر الخاصة بهم أمرا مهما. بالنسبة إلى الطب النفسي من المثير للاهتمام بشكل خاص أننا، من خلال النمذجة الدقيقة، أنشأنا صلة بين الأعراض المرتبطة بالضيق العقلي ومرض الدماغ العضوي. وفي هذه الدراسة ارتبطت أعراض الضيق النفسي أساسا بزيادة خطر الإصابة بالخرف لجميع الأسباب".

وأضافوا أن الارتباط بين الاكتئاب والإرهاق والخرف تم اكتشافه بشكل ملحوظ فقط لدى الرجال. وكتبوا أن هذا قد يشير إلى أن درجة الأعراض قد تكون أكثر حدة بين الرجال الذين يبلغون عن أعراض الاكتئاب "في الكثير من الأحيان"، وبالتالي ترتبط أساسا بزيادة خطر الإصابة بالخرف. ويمكن أن تسهم ممارسة الرياضة يوميا في تأخير ظهور مرض الزهايمر.

وقالت مبادرة أبحاث الزهايمر الألمانية "إن مرض الزهايمر يعد أكثر أنواع الخرف شيوعا"، موضحة أنه يحدث بسبب موت الخلايا العصبية في المخ، لاسيما مع التقدم في العمر. وذكرت المبادرة أن أبرز أعراض الزهايمر تتمثل في النسيان وفقدان القدرة على التوجه، بالإضافة إلى مشاكل اللغة والإدراك، ما يعيق المريض عن ممارسة حياته بشكل طبيعي إلى حد بعيد.

الباحثون يخططون لدراسة العقار من حيث السمية والطفرة والآثار الجانبية، وبعد ذلك سيخضع للاختبارات السريرية

ووفقا للمكتب اختبر العقار على الحيوانات التي كانت تعاني من مشكلات في الذاكرة. وقد اتضح أنه عند تناول هذا العقار تخرق مكوناته الحاجز الدموي الدماغي وتصل إلى المخ وتؤثر إيجابيا في الخلايا، ما يؤدي إلى استعادة الذاكرة.

ويخطط الباحثون لدراسة العقار من حيث السمية والطفرة والآثار الجانبية، وبعد ذلك سيخضع للاختبارات السريرية.

وتوصلت دراسة إلى أن الشعور بالتوتر أو الإرهاق في منتصف العمر قد يزيد من خطر الإصابة بالخرف. وقد وجد الباحثون أن هذا قد يزيد من خطر الإصابة بأمراض الدماغ بسمية تصل إلى 24 في المئة. وتتبع فريق من جامعة

معظم الأعراض الطفيفة لكوفيد طويل الأمد تختفي في غضون عام

تختفي في غضون عام

باريس - أظهرت دراسة علمية نُشرت نتائجها مؤخرا أن معظم الأعراض الطفيفة وطويلة الأمد المرتبطة بكوفيد -19 تميل إلى الاختفاء في غضون عام بعد الإصابة بالفايروس.

وأوضح معدّو هذه الدراسة الإسرائيلية التي نُشرت نتائجها مجلة "بريتش ميديكل جورنال" الطبية البريطانية أن "معظم الأعراض أو الحالات التي تظهر بعد إصابة طفيفة بكوفيد -19 تستمر أشهرا عدة، لكن الوضع يعود إلى طبيعته في غضون عام".

ويُسمّ كوفيد طويل الأمد باستمرار الأعراض أو ظهور أخرى جديدة بعد أكثر من أربعة أسابيع من الإصابة الأولية.

وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس قالت الباحثة في معهد أبحاث أي.كيو.الإسرائيلي ميتال بيفاس بينيتا المشاركة في إعداد الدراسة، إن النتائج "مشجعة"، في ظل مخاوف بشأن المدة التي قد تستمر خلالها الأعراض. وأضافت أن "الغالبية العظمى من المرضى يعودون إلى وضعهم الطبيعي في غضون عام، واعتقد أن هذه أخبار جيدة".

وتُظهر النتائج أيضاً أن "الأشخاص الملقحين كانوا أقل تعرضاً لخطر صعوبات التنفس، وهو التأثير الأكثر حادة أو مزمنة طويلة الأمد".

وأجرى البحث على أساس السجلات الإلكترونية لثاني أكبر صندوق للتأمين الصحي في إسرائيل "مكابي لخدمات الرعاية الصحية". وقد خضع ما يقرب من مليوني عضو في الصندوق لفحوص كوفيد -19 بين الأول من مارس 2020 والأول من أكتوبر 2021.

وفي سبتمبر الفائت كان ما لا يقل عن 17 مليون شخص في أوروبا قد عانوا من مرض كوفيد طويل الأمد في أول عامين من الجائحة. بحسب منظمة الصحة العالمية.

أكثر من أربعة أسابيع من الإصابة الأولية.

وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس قالت الباحثة في معهد أبحاث أي.كيو.الإسرائيلي ميتال بيفاس بينيتا المشاركة في إعداد الدراسة، إن النتائج "مشجعة"، في ظل مخاوف بشأن المدة التي قد تستمر خلالها الأعراض. وأضافت أن "الغالبية العظمى من المرضى يعودون إلى وضعهم الطبيعي في غضون عام، واعتقد أن هذه أخبار جيدة".

وتُظهر النتائج أيضاً أن "الأشخاص الملقحين كانوا أقل تعرضاً لخطر صعوبات التنفس، وهو التأثير الأكثر حادة أو مزمنة طويلة الأمد".

وأجرى البحث على أساس السجلات الإلكترونية لثاني أكبر صندوق للتأمين الصحي في إسرائيل "مكابي لخدمات الرعاية الصحية". وقد خضع ما يقرب من مليوني عضو في الصندوق لفحوص كوفيد -19 بين الأول من مارس 2020 والأول من أكتوبر 2021.

وفي سبتمبر الفائت كان ما لا يقل عن 17 مليون شخص في أوروبا قد عانوا من مرض كوفيد طويل الأمد في أول عامين من الجائحة. بحسب منظمة الصحة العالمية.

ويقدّر "معهد المقاييس الصحية والتقييم" ومقره الولايات المتحدة أن نحو 145 مليون شخص حول العالم عانوا من أحد هذه الأعراض على الأقل عامي 2020 و2021. وفي أوروبا وحدها عانى 17 مليون شخص من عرض

أكثر من أربعة أسابيع من الإصابة الأولية.

وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس قالت الباحثة في معهد أبحاث أي.كيو.الإسرائيلي ميتال بيفاس بينيتا المشاركة في إعداد الدراسة، إن النتائج "مشجعة"، في ظل مخاوف بشأن المدة التي قد تستمر خلالها الأعراض. وأضافت أن "الغالبية العظمى من المرضى يعودون إلى وضعهم الطبيعي في غضون عام، واعتقد أن هذه أخبار جيدة".

وتُظهر النتائج أيضاً أن "الأشخاص الملقحين كانوا أقل تعرضاً لخطر صعوبات التنفس، وهو التأثير الأكثر حادة أو مزمنة طويلة الأمد".

وأجرى البحث على أساس السجلات الإلكترونية لثاني أكبر صندوق للتأمين الصحي في إسرائيل "مكابي لخدمات الرعاية الصحية". وقد خضع ما يقرب من مليوني عضو في الصندوق لفحوص كوفيد -19 بين الأول من مارس 2020 والأول من أكتوبر 2021.

وفي سبتمبر الفائت كان ما لا يقل عن 17 مليون شخص في أوروبا قد عانوا من مرض كوفيد طويل الأمد في أول عامين من الجائحة. بحسب منظمة الصحة العالمية.

ويقدّر "معهد المقاييس الصحية والتقييم" ومقره الولايات المتحدة أن نحو 145 مليون شخص حول العالم عانوا من أحد هذه الأعراض على الأقل عامي 2020 و2021. وفي أوروبا وحدها عانى 17 مليون شخص من عرض



الأشخاص الملقحون أقل تعرضاً لخطر صعوبات التنفس

الدوار المفاجئ يستلزم استشارة الطبيب فوراً

الداخلية ودوار الحركة والآثار الجانبية للأدوية. وفي بعض الأحيان يكون السبب حالة صحية أساسية، مثل ضعف الدورة الدموية أو العدوى أو الإصابة.



كل دقيقة لها ثمنها في إنقاذ حياة المريض وحمايته من الأضرار الجسيمة التي قد تلحق به مثل الشلل

وتقدّم طريقة شعور الشخص بالدوار ومحفزاته دلائل على أسبابه المحتملة. وقد تساعد مدة استمرار الدوار أيضاً واي أعراض أخرى لديه في تحديد السبب. ويعتمد الإحساس بالتوازن على المُخَلّات المُدمجة من مختلف أجزاء النظام الحسي، وتشمل العيون التي تُساعد الشخص على تحديد مكان وجود جسمه في الفضاء وكيفية حركته. والأعصاب الحسية التي تُرسل رسائل إلى العقل حول حركات الجسم وموقعه.

برلين - يستلزم الدوار المفاجئ استشارة الطبيب فوراً، حيث أنه قد ينذر بالإصابة بسكتة دماغية، خاصة إذا كان مصحوباً بأعراض أخرى مثل صعوبة في الكلام واضطرابات الرؤية والشلل على جانب واحد من الجسم، وفق ما قالته مؤسسة الدماغ الألمانية.

وأوضحت المؤسسة أنه في هذه الحالة تكون سرعة التصرف مطلوبة، نظراً إلى أن كل دقيقة لها ثمنها في إنقاذ حياة المريض أو في حمايته من الأضرار الجسيمة المحتملة التي قد تلحق به مثل الشلل. وغالباً ما تستلزم هذه الحالة تلقي الرعاية الطبية في غرفة العناية المركزة.

وأضافت المؤسسة أن سبب الدوار غالباً ما يكمن في الأذن الوسطى، حيث تنزلق البلورات الكلسية الصغيرة المهمة لإحساسنا بالتوازن هناك مسببة الإصابة، بما يعرف بـ"الدوار الموضعي الحميد"، والذي يعد أكثر أنواع الدوار شيوعاً، والذي يحدث على شكل شعور بالانقلاب بسبب تغير موضع الرأس على نحو مفاجئ.

وغالباً ما يترافق هذا الدوار مع أعراض أخرى مثل الغثيان والقيء والصداغ وطنين الأذن. وعادة ما يتم علاج هذا الدوار بواسطة التمارين التي تعيد التوازن إلى البلورات، أو بواسطة الأدوية. وفي الحالات المتقدمة مثل حالة انسداد القناة النصف دائرية، يمكن اللجوء إلى الجراحة.

وبحسب خبراء "مايو كلينيك" يستلزم الدوار على العديد من الأسباب المحتملة، ومن بينها اضطرابات الأذن

لكوفيد طويل الأمد لمدة 3 شهور على الأقل بعد إصابتهم في تلك الفترة، بحسب نموذج وضعه "معهد المقاييس الصحية والتقييم" لمنظمة الصحة العالمية ونشر في وقت سابق.

كوفيد طويل الأمد يتسم باستمرار الأعراض أو ظهور أخرى جديدة بعد أكثر من أربعة أسابيع من الإصابة الأولية

وأفادت دراسة لكلية لندن الجامعية بأن أكثر من 200 عارض صحي مختلف عزيت إلى كوفيد الطويل الأمد حتى الآن. وقال المنسق المعني بكوفيد طويل الأمد لدى الوكالة الفرنسية للأمراض المعدية الناشئة أوليفيه روبينو "ليس ثمة أعراض تقتصر حقاً على كوفيد طويل الأمد، لكن له سمات تباين".

وأفاد لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الإرهاق يبقى في الخلفية، بينما تتفاقم الأعراض على ما يبدو بعد أي جهد فكري أو جسدي، وتصبح أقل تكراراً مع مرور الوقت.

ويشير "معهد المقاييس الصحية والتقييم" إلى أمر واحد معروف، وهو أن الناس الذين كانت إصابتهم في الأساس أكثر شدة، ومنهم الذين استدعت حالاتهم نقلهم إلى المستشفيات، هم الأكثر عرضة للإصابة بكوفيد طويل الأمد.

سلطنة عُمان.. وجهة سياحية متنوعة

المقومات الثقافية والطبيعية الفريدة تجذب السياح في كل الفصول



مرحبا بكم



عمران تقليدي

بيئة رائعة تنسجم مع طبيعة المكان، وتؤكد الفعاليات الثقافية والسياحية التي تنظم في مختلف المحافظات جاذبية سلطنة عُمان وتعمل وزارة التراث والسياحة على تشجيع المحافظة على الإرث الثقافي المتنوع والغني، والاستفادة من المقومات الثقافية والتراثية والطبيعية الفريدة من نوعها لتنشيط الحركة السياحية، وهو ما يتوافق مع رؤية "عُمان 2040".

الرياضات البحرية والبرية وسياحة المغامرات واكتشاف الكهوف والأودية، والشواطئ والمناطق البحرية المناسبة لرياضات التجديف والغوص. كما تتمتع السلطنة بالعديد من المناطق الصحراوية الفريدة مثل، رمال الشرقية في محافظة شمال الشرقية، التي تستقطب الآلاف من الزوار للاستمتاع بالمشهد الطبيعي والتخييم وسط الرمال والكثبان، حيث توفر المخيمات

الصين وأوروبا، ومدينة سمهرم (خور روري)، التي تبعد حوالي 30 كيلومترا عن مدينة صلالة، وهي من أهم الموانئ في جنوب شرق الجزيرة العربية في تجارة اللبان منذ أقدم العصور التاريخية، ومحمية وادي دوكه، التي تعتبر نموذجا للمناطق التي تنمو فيها شجرة اللبان. وتحظى محافظة مسندم باهتمام الزوار حيث تضم الكثير من المناطق التي تجعلها مقصدا لمحترفي وهواة

وأماكن الترفيه، مثل: الصحوة والنسيم وريام وحديقة القرم الطبيعية ومنتزه كلبود ومارينا بندر الروضة المخصص للالعاب المائية المختلفة، مثل الصيد والغوص والسباحة.

ويمكن لهواة الرياضات المشاركة في السباقات التي تنظم في الصحراء، والاستمتاع بالمغامرات التي تحظى بإقبال زوار سلطنة عُمان التي تزخر بمقومات طبيعية تتضمن بيئات جبلية وبحرية وصحراوية تحفز على الاستمتاع بتجربة سياحية متميزة في بيئة آمنة، مثل تسلق الجبال واستكشاف الكهوف والأودية والغوص في مياه البحر. ويوجد في السلطنة العديد من مناطق التسلق مثل: وادي غول في محافظة الداخلية التي يوجد بها أيضا جبل شمس، أحد أعلى المرتفعات في المنطقة، حيث يتجاوز ارتفاعه ثلاثة آلاف متر، وجبل مشط الذي يقع في محافظة عبري، ويتمتع بواجهة صخرية تعد من الأضخم في المنطقة، ويصل ارتفاعه في بعض الجوانب إلى نحو 850 مترا، ومحافظة مسندم التي تضم العديد من الجبال، كما تنتشر حول العاصمة مسقط العديد من المرتفعات التي تجذب الهواة والمحترفين من متسلكي المرتفعات. وبالنسبة إلى هواة الغوص، فإن سلطنة عُمان تعتبر من أفضل وأشهر وجهات الغوص في المنطقة، حيث تتميز بتنوع الحياة البحرية، وتضم الكثير من الجروف البحرية والجزر الصغيرة والخليجان التي تتميز بوفرة الحياة البحرية والمرجانية الفريدة. ومن أبرز مناطق الغوص حول العاصمة مسقط: بندر الخيران وجزيرة الفحل وجزر الديمانيات وشاطئ الجصة. وفي ظفار يمكن للزوار التعرف على مواقع أرض اللبان، المدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، والتي تضم الكثير من الآثار التي تعكس عمق وأصالة الحضارة في سلطنة عُمان، مثل: مدينة البليد، التي يعود تاريخها لأكثر من ألفي عام قبل الميلاد، وكانت من أكثر المدن ازدهارا وأكبر الموانئ الرئيسية على المحيط الهندي، حيث كانت السفن تنقل اللبان العُماني إلى مختلف المراكز المهمة في

تتنوع المعالم الثقافية والمشغولات والقرى التراثية في سلطنة عمان كما تتنوع المواقع الطبيعية من جبال وبحر لتكون وجهة جاذبة لكل عشاق السياحة في كل الفصول التي تمتاز بالدفء، وخاصة الموسم الشتوي الذي يشهد تنظيم العديد من الفعاليات التراثية والثقافية والرياضية.

مسقط - تبرز سلطنة عُمان ضمن أفضل الوجهات السياحية التي تتميز بعناصر جذب طبيعية وسياحية وثقافية فريدة من نوعها، والتي تشمل المناطق الطبيعية كالسواحل والبحار والجبال والصحارى والعيون الساخنة والكهوف والأودية، خاصة خلال الموسم الشتوي الذي يشهد تنظيم العديد من الفعاليات التراثية والثقافية والرياضية. وارتفع عدد السياح بمعدل 172 في المئة وفقا لمنظمة السياحة العالمية في ظل عودة النمو لحركة السفر والسياحة العالمية في العام 2022، حيث أتاحت المرافق الفندقية الحديثة والمتطورة، والحفاوة والضيافة العُمانية للسياح الاستمتاع بالتعرف على ما تتميز به السلطنة من جوانب وملامح، في جوٍّ من الأمان والتسامح والرفاهية. ويتوقع استمرار زيادة زوار السلطنة في الفترة المقبلة من العالم، حيث أشارت الدراسات والحوارات الترويجية التي قامت بها وزارة التراث والسياحة في عدد من دول العالم إلى اهتمام السياح بزيارة سلطنة عُمان والاستمتاع بمقوماتها الثقافية والطبيعية.

وقامت الجهات المعنية من أجل تلبية الطلب المتنامي على زيارة سلطنة عُمان وتحفيزهم، بإعفاء مواطني 103 دولة من شرط الحصول على تأشيرة الدخول المسبقة، بالإضافة إلى السماح للمقيمين في بقية دول مجلس التعاون الخليجي دخول سلطنة عُمان دون تأشيرة مسبقة. وتوفر سلطنة عُمان فرصة للاستمتاع بعطلة للنقاهاة والاسترخاء أو استكشاف مناطق جديدة والسياحة العلاجية وسياحة المغامرات والمناطق الطبيعية، حيث تعد العاصمة مسقط من الوجهات التي تحظى باهتمام

وهناك متحف بيت الزبير الذي يضم مجموعة نادرة ومتنوعة من التحف والآثار والمجوهرات والملابس والطوابع والعملات القديمة والأسلحة القديمة بما فيها الخناجر العُمانية التراثية، ومجسمات لقرية وسوق عُمان تراثي، وفاز تصميم المتحف بجائزة السلطان قابوس للتميز المعماري. وتحتضن العاصمة عددا من القلاع التاريخية مثل قلعة الجاللي، التي كانت حصنا دفاعيا في السابق، وتقع على صخرة مطلية على البحر. وقلعة الميراني التي تقع على مدخل بحر عُمان. كذلك، تضم العاصمة مسقط العديد من الحدائق والمنتزهات



السياح الصينيون يعودون إلى الأردن

إثراء الأنشطة الثقافية تدريجيا، بما في ذلك تقديم جولة ليلية فريدة من نوعها تُعرف بـ"ليلة البتراء". وتزين الأضواء الملونة المتشابكة مع نقاط من ضوء الشموع، مدينة البتراء القديمة تحت ضوء الليل الخافت، حيث يجلس السياح من جميع أنحاء العالم أمام بقعة ذات مناظر خلابة تسمى "بيت الكنز"، يستمعون إلى البند المحليين، وهم يعزفون على الآلات الموسيقية العربية التقليدية ويتلون الأساطير القديمة للأنباط.

وقال محمد الفرجات مدير الفعالية إن مدينة البتراء القديمة تتطلع إلى استقبال المزيد من السياح، ولاسيما السياح الصينيين، وتوقع أن يمشوا عبر السيق المزين بضوء الشموع، ليشعروا بروح الأنباط الذين عاشوا ذات يوم في هذا المكان ويجربوا الأجواء الفريدة لـ"إليالي البتراء".

وأردف حسين أنه من أجل الترحيب بالسياح الصينيين بشكل أفضل، قام الأردن بتطبيق سلسلة من التسهيلات، بما يشمل تسهيل إجراءات التأشيرة وتدريب المزيد من المرشدين السياحيين الناطقين باللغة الصينية وموظفي الخدمة في المطاعم والفنادق.

واختتم حسين حديثه بأن الأردن يُعرف باسم "واحة السلام في الشرق الأوسط" ويتميز بشعبه المضياف، ومناظره الطبيعية التاريخية الفريدة، قائلا "إننا نرحب بالسياح الصينيين لزيارتها في أقرب وقت ممكن".

أميركي، بزيادة قدرها 115 في المئة، وذلك مقارنة بنفس الفترة من عام 2021، كما تضاعف عدد السياح الأجانب الزائرين تقريبا على أساس سنوي.

وتستقبل مدينة البتراء الأثرية المعروفة باسم "المدينة الوردية" في الأردن، وهي منطقة ذات مناظر خلابة في الأردن، عودة السياح من جميع أنحاء العالم، حيث استقبلت في عام 2022 أكثر من 900 ألف سائح، بزيادة سنوية قدرها 284 في المئة، ليصل عدد السياح إلى 80 في المئة من عددهم المسجل في 2019 قبل تفشي الوباء، وفق ما ذكرته إدارة الموقع.

الأردن يتميز بعوامل جذب معروفة، من بينها مدينة البتراء الأثرية والبحر الميت والصحراء الوردية والحمراء في وادي رم

والجدير بالذكر أنه تم إدراج مدينة البتراء الأثرية القديمة في قائمة التراث العالمي من قبل اليونسكو في عام 1985. ووفقا لخبراء في علم التاريخ والآثار، كانت البتراء عاصمة المملكة النبطية في القرن الأول قبل الميلاد، وهي إحدى "عجائب الدنيا السبع الجديدة". ومن أجل جذب المزيد من السياح وتعزيز فهمهم لتاريخ وثقافة مدينة البتراء القديمة، تعمل إدارة الموقع على

الحرفيون عاطلين عن العمل، ومرت عليهم أيام صعبة، ولكن لم يكن لديهم سوى الانتظار حتى نزول الجائحة ويتم التغلب على الوضع الصعب".

وتعد السياحة ركيزة أساسية للاقتصاد الأردني، حيث أن الأردن يتميز بعوامل جذب معروفة، من بينها مدينة البتراء الأثرية القديمة، وهي إحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة، والبحر الميت المصنف بأخض بقعة على وجه الأرض، والصحراء الوردية والحمراء في وادي رم بجنوب الأردن، بالإضافة إلى المعالم الأثرية الإسلامية والرومانية في مدينتي جرش وعجلون شمال الأردن. وقال سامي حسين، مرشد سياحي أردني، إنه قبل تفشي جائحة كورونا، كان الأردن وجهة سياحية للصينيين، حيث نما عدد السياح الصينيين في الأردن بشكل سريع، ليرتفع عدد أولئك الذين زاروا الأردن وأقاموا ليلة واحدة به بنسبة 16.7 في المئة على أساس سنوي في النصف الأول من 2019، وفقا للبيانات الصادرة عن هيئة السياحة الأردنية.

وأضاف حسين الذي يتحدث اللغة الصينية بطلاقة "في ذلك الوقت، كان هناك الكثير من المجموعات السياحية الصينية، حيث كان المصير الرئيسي لدخول استقبال السياح الصينيين". وفي 2022 بدأت صناعة السياحة في الأردن تتعافى بشكل تدريجي مع تحسن الوضع الوبائي، حيث بلغت عائدات السياحة الأردنية في الفترة ما بين شهري يناير ونوفمبر 2022، 5.3 مليار دولار

عُمان - اعرب العاملون في قطاع السياحة بالأردن عن أملهم في استئناف السياح الصينيين زياراتهم للبلاد، بعد توقف الرحلات السياحية الصينية خلال تفشي جائحة كورونا. وقال عبدالرزاق أبوحميسن، صاحب ورشة لصناعة الخناجر التراثية التقليدية، لوكالة أنباء (شينخوا) "بعد أن قررت الصين رفع حظر السفر عن مواطنيها، نأمل في عودة السياح الصينيين إلى الأردن، حيث يكون لذلك تأثير إيجابي في انتعاش قطاع السياحة الذي تكبد خسائر كبيرة خلال تفشي الجائحة".

وأضاف أبوحميسن الذي لديه ورشة بالقرب من المدرج الروماني، وهو معلم سياحي مشهور وسط العاصمة الأردنية عمان، أن زيارة السياح الصينيين تساهم بشكل كبير في تقوية العلاقات الشعبية بين الأردن والصين، مشيرا إلى أنه رغم البعد الجغرافي بين البلدين إلا أنه لم يمنع السياح الصينيين من زيارة الأردن لتتفقد المعالم الأثرية والحضارية في هذا البلد.

وقال أبوحميسن الذي تعلم حرفة صنع الخناجر العربية التقليدية من عائلته منذ الصغر، إن هذه الحرفة دامت لمدة مئتي عام في عائلته وتتأقلمتها 5 أجيال، لافتا إلى أنه منذ إضافة الخنجر العربي للزي البدوي التقليدي، أصبح رمزا تقليديا مهما وتذكارا سياحيا تمثليا في الأردن. وتابع "عند تفشي الجائحة، كانت ورشتي فارغة بسبب قلة الزوار والسياح، لم يمر علينا يوم مثل تلك الأيام، كان



فعاليات سياحية



إحدى العجائب السبع

إيفانكوفيتش يثق بقدرة عُمان على التتويج بالكأس

الفريق، وبشكل تدريجي“. واعترف بهذا الصدد "تذكر بأن ضعف الأندية والكرة العمانية لن يوفر لنا اللاعبين الكثر بشكل مستمر، ولكننا نستعين بمدرب مثل إيفانكوفيتش، والذي يتناسب مع رؤيتنا، ويعرف قدراتنا، ويفهم أحوال كرتنا".

وأشار المسروري إلى أن المدرب الكرواتي "نجح في تقليل الفجوة بين الأحمر وبقية منتخبات المنطقة والقارة الآسيوية، لذلك لدينا قناعة كبيرة به". واختتم المسروري تصريحاته معلناً "نحن نتابع عن كثب، وسعداء بما يتحقق فوق أرض الواقع، لأن هدفنا هو بناء المستقبل. ما كاس الخليج إلا خطوة في هذا الطريق، حتى ولو شهدت عدم توفيق المنتخب العماني.. وحتى ولو خرجنا من دور المجموعات".

من جانبه قال حارب السعدي لاعب الفريق "نبارك لأنفسنا الفوز والتأهل، 3 لقاءات في 6 أيام أمر صعب، نتخلف ثم نفكر في نصف النهائي وأبارك للشعب العماني". وتأهل المنتخب العماني إلى الدور قبل النهائي باحتلاله المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد سبع نقاط بفارق الأهداف خلف المتصدر منتخب العراق صاحب نفس الرصيد من النقاط.

بالدوري الإيراني مع نادي برسبوليس ثلاث مرات، وبالدوري الكرواتي مرتين مع دينامو زغرب. وأكد محسن المسروري النائب الأول لرئيس الاتحاد العماني لكرة القدم ورئيس البعثة العمانية في "خليجي 25" على استمرار إيفانكوفيتش مدرباً للأحمر بغض النظر عن النتائج في البطولة الإقليمية. ويطالب الشارع الرياضي العماني بإقالة إيفانكوفيتش في حال الإخفاق في "خليجي 25".

إيفانكوفيتش قال إن منتخب عمان قدم مستوى فنيا مميزا في البطولة وأظهر قدرات بدنية كبيرة، فتأثر بالإجها

وافتح المسروري حديثه قائلاً "نحن لا نستجيب للضغوطات أياً كانت لأننا نعمل وفقاً لرؤية وخطة مدروسة". وتابع "بل على العكس، لدينا قناعة بإيفانكوفيتش، فهو يقدم الكثير، كما أنه يقوم بعملية إحلال وتجديد في صفوف

البصرة (العراق) - أبدى الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش المدير الفني للمنتخب العماني سعادته بتأهل فريقه إلى الدور قبل النهائي من بطولة كأس الخليج لكرة القدم "خليجي 25" المقامة حالياً في البصرة بالعراق. وقال إيفانكوفيتش في مؤتمر صحفي عقب المباراة، إن فريقه نجح في الفوز رغم مواجهته لفريق قوي، ورغم تعرضه للضغط من المنافس في أغلب فترات المباراة. وأضاف "لدي ثقة باللاعبين، قضينا معا وقتاً طويلاً، يطبقون الخطط جيداً، ولكل مباراة وضع خاص، شخصياً أحاول قدر الإمكان أن أكون هادئاً من أجل الحفاظ على هدوء اللاعبين، إذا تعصبت قد تخرج الأمور عن السيطرة، نستعد لكل لقاء جيداً فلا أحد يتوقع أي نتيجة".

وواصل المدرب الكرواتي "الأحمر قدم مستوى فنياً مميزاً في البطولة، وأظهر قدرات بدنية كبيرة، فتأثر ببعض الإجهاد في مواجهة الأخضر". ولم يخف إيفانكوفيتش إعجابه بالمنتخب السعودي، مشيراً إلى قوته على الرغم من افتقاده لمعلم نجومه الأساسيين، واعتماده على اللاعبين الشباب، وعناصر الأخضر الأولي. وتحدث ابن 68 عاماً عن التأهل، فقال "إنه بمثابة نهاية مرحلة من طموحات المنتخب العماني، وبداية مرحلة جديدة.. لا أفكر إلا في تجهيز اللاعبين بدنياً وفنياً للدور المقبل". وسُئل إيفانكوفيتش في ختام المؤتمر الصحفي عن الهدوء الملحوظ عليه، ليحجب "لا أحب أن أكون منفصلاً على الدوام، فذلك يؤثر علينا جميعاً".

وكانت بداية إيفانكوفيتش كمدرّب الأولي، ثم المدير الفني لمنتخب إيران الأول، كما درب أندية هانوفر الألماني والأهلي السعودي والوحدة الإماراتي والاتفاق السعودي وبرسبوليس الإيراني. ومن إنجازاته قيادة منتخب إيران الأول إلى التأهل لكأس العالم 2006، والفوز مع منتخب إيران الأولي ببطولة الألعاب الآسيوية 2002، وفاز

خيسوس كاساس يراهن على الدعم الجماهيري لمنتخب العراق

حلم لقب «خليجي 25» يراود نجوم أسود الرافدين



روح جديدة

ولفت الجناح حسين علي الانتظار إليه بعد تألقه في مباراة اليمن، واستطاع صناعة 3 أهداف وتسجيل الهدف الخامس الذي توج به مجهوده الكبير ببصمة تهديفية بطريقة رائعة. وعقب نهاية اللقاء اختبر حسين علي المحترف بصفوف الصفاقسي التونسي كأفضل لاعب في المباراة، متفوقاً بالتصويت من قبل اللجنة الفنية المكلفة على المهاجم أيمن حسين وأمد عطوان.

وقلب البديل أمد عطوان موازين اللقاء، فبعد ضغط يماني وهدفين تم إلغاؤهما بداعي التسلسل للضيوف، فضل كاساس العودة إلى أوراقه المؤثرة، ليدخل عطوان في مركز جديد خلف المهاجم ونجح عطوان في تسجيل هدف التقدم الثاني عبر تصويبة قوية من خارج منطقة الجزاء ومن أول لمسة له، كما تسبب بركلة جزاء مع صناعة الهدف الخامس. وأثبت محترف الشمال القطري بأنه الوريثة الراجعة، لتصبح الدقائق 35 التي اشترك فيها عطوان ذات تأثير كبير بالوصول إلى النتيجة الأعلى بالبطولة وللمنتخب العراقي بدور المجموعات.

واقترن "الليبرو" مصطفى ناظم هدف السبق للمنتخب العراقي بعد استغلاله لعرضية، ليرتقي ويضع رأسيته في أعلى نقطة يرمي الضيوف، ليضيف ناظم لمسة تهديفية جديدة لأسود الرافدين. وعانى المنتخب العراقي من إهدار الفرص، ورفع محترف الفيصلي الأردني السابق من علو كعب المدافعين من الناحية التهديفية، ومنافسة المهاجمين بتسجيل الأهداف وبطرق جميلة.

حلم التتويج

عبر عدد من نجوم منتخب العراق في تصريحات إعلامية عن سعادتهم بالوصول إلى نصف نهائي بطولة "خليجي 25" عقب الانتصار الكبير على منتخب اليمن. وأكد شيركو كريم نجم منتخب العراق بأن جميع اللاعبين حاضرون لخوض منافسات البطولة، ولملتزمون بتعليمات المدرب الإسباني كاساس، حيث باتوا مطالبين بالتركيز أكثر الآن.

أما الحارس فهد طالب، فقال "إن شاء الله نلعب بطولة 'خليجي 25' إلى الشعب العراقي، وحضور الجماهير مبهر في البطولة، ونحن قادرون على تحقيق اللقب، والتغلب على أي منافس قادم". بدوره، قال منصف بونس "نحن منتخب العراق ولا يهمنا من سيكون في مواجهتنا بنصف نهائي كأس الخليج، لأننا نريد تحقيق اللقب". وتنظم بطولة كأس الخليج مرة كل عامين، وأقيمت النسخة الأولى منها في البحرين عام 1970، بينما استضافت قطر النسخة الأخيرة عام 2019 وتوجت فيها البحرين باللقب الأول في تاريخها.

عاشت العاصمة العراقية بغداد على وقع احتفالات كبيرة عقب تحقيق المنتخب العراقي لكرة القدم الانتصار على نظيره اليمني في قمة خليجية على ملعب البصرة الدولي بال الجولة الثالثة من دور مجموعات بطولة كأس الخليج العربي "خليجي 25".

البصرة (العراق) - قال الإسباني خيسوس كاساس المدير الفني للمنتخب العراقي إنه سعيد بحالة السعادة الجماهيرية الكبيرة بإداء الفريق في بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم "خليجي 25". وكان المنتخب العراقي قد ضمن تأهله إلى الدور قبل النهائي كمتصدر للمجموعة الأولى بالبطولة، وذلك عقب فوزه الكبير على نظيره اليمني 5 - 0 ضمن منافسات الجولة الثالثة بدور المجموعات. ورفع المنتخب العراقي رصيده إلى سبع نقاط في صدارة المجموعة الأولى، متفوقاً بفارق الأهداف على المنتخب العماني صاحب المركز الثاني والذي ضمن تأهله إلى المربع الذهبي بفوزه على السعودية 2 - 1.

وأضاف كاساس في مؤتمر صحفي عقب المباراة أن أي منافس ينتظره في الدور قبل النهائي سيكون قوياً، مشيراً إلى أن المباراة ستكون صعبة. وتابع أنه سعيد بالدعم الجماهيري الكبير للفريق في المباريات الثلاث بدور المجموعات، متمنياً أن يتواصل ذلك الدعم حتى يحقق فريقه هدفه ويفوز باللقب. وأوضح كاساس أن الفريق واجه صعوبات عدة في الشوط الأول وغلبت العصبية على أداء لاعبيه، قبل أن يتحول الأداء بشكل كلي في الشوط الثاني وينتج عن ذلك تسجيل فريقه لأربعة أهداف أخرى بعدما سجل هدفاً في الشوط الأول.

ووعد المدرب الإسباني بأن يكون منتخب العراق مختلفاً في الدور نصف النهائي بهدف الفوز، وسيعمل على أن يكون الجهد مضاعفاً في صفوف الفريق من أجل الوصول إلى النهائي والتتويج باللقب، مؤكداً ثقته في قدرة لاعبي العراق على تحقيق ذلك. وتأهل العراق إلى نصف نهائي "خليجي 25" متصدراً المجموعة الأولى بـ 7 نقاط. وبفارق الأهداف عن منتخب عمان صاحب المركز الثاني.



تفئة للأسود

في المقابل ودع المنتخب السعودي البطولة في المركز الثالث برصيد 3 نقاط واليمن بدون أي رصيد في آخر ترتيب المجموعة. وخرجت الجماهير العراقية في مسيرات احتفالية في الشوارع والمناطق التجارية الكبرى بمنطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد مبهجة بالفوز الكبير. كما تم إطلاق الألعاب النارية احتفالاً بما حققه أسود الرافدين في



نجاح لافت

خيبات كأس الخليج تطارد المنتخب السعودي

مجاراة المنتخب العراقي في ظل الظروف التي واجهناها من سوء أرضية ملعب وغيرها، ولكن في النهاية لم نكتب لنا، والحمد لله على كل حال".

مهاجم قنص

عن رأي البعض بأن المنتخب السعودي ينقصه المهاجم القنص، قال "محمد ميران قدم مباراة جيدة اليوم، وكذلك رائد الغامدي منذ المباراة الأولى، ولا نلوم هذا الثاني، بحكم أن مشاركتهم مع أنديةهم (صفر) للأسف، فالمهاجم من المهم جداً أن يلعب باستمرار وتكون لديه حساسية المباريات". وواصل "هذه العناصر من مواليد 2001، وحققنا بهم بطولة غرب آسيا الأخيرة، والخطط الخاصة بهم طويلة المدى، ونجهزهم لما هو قادم". كما قال الشهري المدير الفني

للمنتخب السعودي إن فريقه واجه مباراة صعبة أمام عمان في الجولة الثالثة بالمجموعة الأولى ببطولة كأس الخليج لكرة القدم "خليجي 25" بالبصرة.



مصير مجهول

مواليد 2001، بالإضافة إلى اللاعبين الذين يراقبهم المنتخب السعودي الأول". وأضاف "ههنا الأهم هو إعداد هذه المجموعة من اللاعبين لكأس آسيا، والتأهل إلى أولمبياد باريس، وهذه خطوة مهمة بالنسبة إلينا.. أيضاً كانت من ضمن أهدافنا في 'خليجي 25' التواجد مع الأشقاء، وإذا كنا حزينين لتوديدنا البطولة فنحن حقيقة حزينون من ترك البصرة وأهل العراق، ونشكرهم على حفاوة الترحيب والكرم الذي وجدناه منهم في هذه البطولة".

وأشار "لدينا جيل جيد، وكانت 'خليجي 25' تجربة بالنسبة إليهم بالمشاركة مع لاعبين على مستوى أكبر، وأرى أن المنتخبان العراقي والعماني هما أكثر جهوية لهذه البطولة، بالإضافة إلى المنتخب البحريني، لذلك نحن كنا في مجموعة صعبة".

وتابع "من الطبيعي أن مباراتنا أمام العراق أثرت علينا كثيراً من الناحية الفنية، وفي مباراة اليوم كان لدينا أسلوب لعب واضح وكان من الصعب

البصرة (العراق) - ودع المنتخب السعودي لكرة القدم منافسات بطولة "خليجي 25" المقامة في الأراضي العراقية إثر خسارته على يد نظيره العماني بهدفين مقابل هدف في ختام الدور الأول. وتجمد رصيد المنتخب السعودي عند النقطة الثالثة احتل بها المركز الثالث، وترشح منتخب العراق وعمان إلى نصف النهائي عن المجموعة. وكان "الأخضر" يحتاج إلى الفوز على عمان من أجل التأهل للمرة 20 في تاريخه إلى المربع الذهبي لـ "خليجي 25"، إلا أن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن وودع المنتخب الوطني السباق الخليجي مبكراً. وتعتبر هذه المرة الخامسة التي يودع خلالها المنتخب السعودي منافسات هذه البطولة من الدور الأول عبر تاريخ مشاركاته فيها.

وبدا المنتخب السعودي مشواره في "خليجي 25" بفوز على حساب اليمن بهدفين دون مقابل، وبفلس النتيجة خسر أمام العراق في ثاني مباراته، قبل أن يسقط في فخ الهزيمة أمام عمان بهدفين لهدف واحد وليودع "الأخضر" البطولة رسمياً. ويودع منتخب السعودية بطولة كأس الخليج العربي بنسختها الخامسة والعشرين بعد مشوار مُخيب انتهى بفوز وهزيمتين، ليواصل "الأخضر" خيباته في البطولة.

حسرة كبيرة

أبدى سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي حزنه لتوديع بطولة كأس الخليج العربي 2023 مبكراً. وقال الشهري في تصريحات لقناة أبوظبي الرياضية "نبارك للمتأهلين إلى نصف النهائي، كنا في مجموعة صعبة، وإذا كان الهدف الوحيد هو حصد البطولة لاختلف التعامل تماماً، ولكن كان من ضمن أهدافنا إعطاء فرصة للاعبين الشباب من

صباح العرب

فاروق يوسف

هلت ليالي القمر

القمر هو الجار القديم الطيب لكوكبنا المهمد بالزوال كما يقول البعض متشائماً.

عبر آلاف السنوات أثار القمر لياالي الناس من غير أن يكونوا مجبرين على دفع فواتير تلك الخدمة. لا يزال القمر يقوم بتلك الخدمة العظيمة في مناطق عديدة من العالم. في الصحاري والبحار لا يزال القمر هو الصديق الذي لا تقدر الرومانسية مكانته.

وإذا كان وديع الصافي قد غنى "يا طالعين ع القمر"، فإنه لم يكن يتوقع أن هناك سفرات سياحية ستذهب إلى القمر.

كان القمر يقيم في ضيعته. كما عبرت فيروز عن ذلك "تحنا والقمر جيران/ بيتو خلف تالنا/ ببطلع من قبالنا/ يسمع إلحان".

ولم يكن القمر سابع جار بل كان الجار الأول أو قبله. لو لم تكن جارتني قمرًا لما أحبيتها.

هي قمري الشخصي. ولقد اختصرتها نجاة حين غنت في "قمري يا قمري/ يا حبيبي يا قمري/ أسأل على ليلى/ على ليلى وسهري".

ونجاة التي بدأت الغناء صغيرة فسميت بـ"نجاة الصغيرة" تميزًا لها عن نجاة علي التي كانت يومها ممثلة ذاتعة الصوت هي المطربة العربية الوحيدة التي يمكن أن يُوصف صوتها بالعذب. ولكن ما معنى أن يكون الصوت عذبا؟ يوصف الماء بالعذب أي أنه طيب، سانغ، حسن.

صوت نجاة عذب كماء ويمكن القول إنه أقرب إلى الصمت الذي يتخلل المسافة التي تفصل بين الأرض والقمر. وهي مسافة ماهولة بالنجوم وأفكار العشاق.

ولطالما تساعلت عن قيمة أن ينظر الإنسان إلى كوكبنا من القمر التي لا يمكن أن تكون بقيمة النظر من كوكبنا إلى القمر.

ولكن فيروز تقول شيئًا آخر "يا حلو يا حلو يا قمر/ يا ندي على غصن شجر" ولأن الشعر يمزج ويحتال ويرواغ فقد كان أحمد رامي قد كتب "هلت ليالي القمر" لتغنيها أم كلثوم عام 1942.

أكانت أم كلثوم بالنسبة إلى رامي هي القمر وهو الذي قضى حياته عاشقا عفيفا لها؟

لقد فضلت أم كلثوم من جهتها أن تكون كوكبا للشرق الذي كان ينحصر بالعالم العربي. وهي في ذلك تشبهه ملوك الصين الذي كانوا يعتبرون أنفسهم ملوكا على الجهات الأربع، إذ كانت الصين من وجهة نظرهم هي العالم كله.

أما حين التقى أحد ملوك الصين بوفد من الجيش العربي الإسلامي الذي كان يستعد لفتح الصين بعد الهند، فإنه سألهم "ماذا تريدون؟" أجابه قائداهم "أن نضع أقدامنا على أرض الصين" ادهاشم يومها مترا مربعا من تراب الصين، وقال لهم "أفرشوه حيث ما كنتم، وستكون الصين تحت أقدامكم" غير أن أرمسترونغ ورفيقه لم يجلبا من سطح القمر سوى الصخور التي صارت تعرض في خزانات زجاجية.

مهرجان شتاء جازان يستقبل زواره

جازان (السعودية) - تستقبل قرية جازان التراثية بالكورنيش الجنوبي مدينة جازان، منذ مساء الأربعاء، زوار مهرجان شتاء جازان 23 والمقام تحت شعار "أجمل وأدفا"، والذي يستمر لمدة شهرين. واستقبلت القرية التراثية زوارها بالعديد من الفعاليات الفنية والثقافية والترفيهية، والعروض والألعاب الشعبية والرقصات الفلكلورية التي تستهدف العائلات والأطفال.

وقد حققت القرية إقبالا لافتا للزوار من أجل الاستمتاع بالتراث والجلوس والتعائيش مع طقوسها المختلفة التي تخاطب الماضي بكل تفاصيله حيث تضم البيت الجبلي والبيت التهامي والبيت الفرسانى، والسوق الشعبي الذي يتم خلاله عرض المنتجات الحرفية والصناعات اليدوية التي تشتهر بها منطقة جازان.

مزاد علني يعيد إلى الذاكرة قصص «تان تان»



صور متحركة لا تنسى

الذين اكادوا أن والدهم جان بول حصل على الرسم "كهديّة" من إيرجيه خلال عشاء عائلي عام 1930.

وكان جان بول الذي أصبح في ما بعد مديرا لدار نشر "كاسترمان"، يبلغ حينها 7 سنوات. ويُعتقد أن الطفل طوى الرسم إلى ستة أجزاء في درج على مدى عقود. واتهم رودويل عائلة كاسترمان بعدم إعادة الرسم لمالكه الأصليين.

إلا أن التوتر بين الجهتين زال، وكان مالكو حقوق إيرجيه سعداء بالرقم الذي حققته عملية بيع الرسم، بحسب دو ترو التي تؤكد أن "الجميع سعداء لأن سوق المّزادات يُبرّز قيمة تان تان".

الرسمامين البلجيكيين الذين ينتمون إلى الجيل نفسه.

وكان الرسم عُرض عام 2009 في باريس وعام 2010 وفي لوزان . وأكدت مديرة "آر كوربال" أنه "مُؤقّق وأصلي".

وقبل عامين، أثار بيع رسم غلاف "زهرة اللوتس الأزرق" غضب رجل الأعمال البريطاني نك رودويل الذي يملك حقوق سلسلة قصص "تان تان".

المصوّرة، وهو الزوج الثاني لغاني فلامينك أرملة إيرجيه.

وبيع الرسم الشهير لـ"زهرة اللوتس الأزرق" والذي يظهر تنينا أسود على خلفية حمراء لأفراد من عائلة كاسترمان،

"بين الرسومات التي تنتمي إلى تاريخ الفن"، معتبرة، أن "إيرجيه يمثل إلى جانب ماغريت أهم اسمين في عالم الفن البلجيكي".

ويشكل الرسم أبرز عمل سيُطرح للبيع في باريس بتاريخ العاشر من فبراير. وتقول دو ترو إن "حجمه أكبر من الرسوم السابقة، وتفاصيله مثيرة للإعجاب بصورة أكبر".

كذلك، يمثل الرسم بحسب المتخصصة في المجال مثالا مذهلا على الأسلوب الانسيابي لإيرجيه، واسمه الحقيقي جورج ريمي (1907 - 1983)، وروّجت لهذا الأسلوب مجموعة من

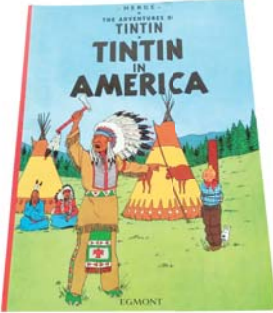
أعلنت دار المزادات العالمية في باريس "آر كوربال" عن طرح رسم توضيحي لكتاب "تان تان في الولايات المتحدة" لرسام الكاريكاتير البلجيكي جورج بروسبير ريمي، المعروف باسم إيرجيه، لتعيد إلى الذاكرة أشهر كتب الأطفال.

بروكسل - يطرح مزاد يُرتقب تنظيمه الشهر المقبل في باريس الرسم الأصلي لغلاف مجلّد قصة "تان تان في الولايات المتحدة" الشهيرة الذي أنجزه الفنان إيرجيه عام 1942، فيما يُتوقع أن تُسجّل عملية البيع هذه رقما قياسيا قد يصل إلى ثلاثة ملايين يورو.

ويحتلّ هذا الرسم بشهرة عالمية، ويظهر فيه أحد زعماء الهنود الحمر في الولايات المتحدة يرتدي لباسا تقليديا ويشير بإصبعه نحو "تان تان" المُقَيّد على أحد العواميد، فيما يلوّح بفأس

بمسكه بيده الأخرى. ويرتّب منذ 80 عاما

غلاف المجلّد الثالث من سلسلة مغامرات المراسل الصحافي البلجيكي الشاب الجريء الذي يسافر إلى الولايات المتحدة، حيث يقضي وقتا في شيكاغو والغرب. ونُشر في الأصل عام 1932 مع رسم توضيحي مطبوع صغير على الغلاف يظهر تان تان جالسا على صخرة مع كلبه الثلجي يرقد بجانبه. وكان بالطبعة الثالثة، في عام 1937، رسم توضيحي صغير لتان تان وهو يركب حصانا. تمت طباعته على ورق والصحق مباشرة على غلاف الكتاب. وتُعد قصص "تان تان" أحد أكثر كتب السلسلة مبيعا في الولايات المتحدة. وتعود النسخة الأصلية التي



ويزنّ منذ 80 عاما غلاف المجلّد الثالث من سلسلة مغامرات المراسل الصحافي البلجيكي الشاب الجريء الذي يسافر إلى الولايات المتحدة، حيث يقضي وقتا في شيكاغو والغرب. ونُشر في الأصل عام 1932 مع رسم توضيحي مطبوع صغير على الغلاف يظهر تان تان جالسا على صخرة مع كلبه الثلجي يرقد بجانبه. وكان بالطبعة الثالثة، في عام 1937، رسم توضيحي صغير لتان تان وهو يركب حصانا. تمت طباعته على ورق والصحق مباشرة على غلاف الكتاب. وتُعد قصص "تان تان" أحد أكثر كتب السلسلة مبيعا في الولايات المتحدة. وتعود النسخة الأصلية التي

تابوت رمسيس الثاني يُعرض فارغا في باريس

وأقرضت مصر استثنائيا إلى فرنسا التابوت الشهير المصنوع من خشب الأرز المطلي باللون الأصفر تقديرا لجهود علماء فرنسيين أنقذوا مومياء رمسيس الثاني وعالجوها من الفطريات أثناء المعرض الذي أقيم عام 1976، بحسب فارو.

وعرض التابوت فارغا، إذ أن القانون يحظر إخراج المومياوات الملكية من مصر.

ويُعتبر رمسيس الثاني، وهو من حكام الأسرة التاسعة عشرة، أحد أشهر الفراعنة، وقد حكم لمدة 67 عاماً وكان قائدا عسكريا مهما وبنى عددا كبيرا من المعابد.

وبدا هذا المعرض المتنقل في سان فرانسيسكو في العام 2022 ويستمر في سيدني في الخريف المقبل، غير أن التابوت الحجري لن يُعرض إلا في فرنسا، من 7 أبريل إلى 6 سبتمبر.

عنخ آمون أبرز الفراعنة، العنصر الأبرز في معرض ضخم يقام في العاصمة الفرنسية في الربيع المقبل. وقال عالم المصريات والإستاذ في كلية متحف اللوفر دومينيك فارو، وهو المنسق العلمي لهذا المعرض الذي يحمل عنوان "رمسيس وذهب الفراعنة"، "عندما قيل لي إن تابوت رمسيس الثاني سيصل إلى باريس، كنت أبكي من الفرح لكوني ساراه مجددا هنا".

باريس - يعود تابوت رمسيس الثاني إلى فرنسا بعد غياب نحو نصف قرن من عرضه في باريس في العام 1976، وسيكون الملك الذي يُعتبر مع توت

ملكة جمال لبنان تسحر العالم بـ«زيّ الأرزة»

لم تمنعنا من الحلم والنجاح لأننا مثل الأرز قوي وغير قابل للكسر ومن". وباسمينا التي تبلغ من العمر 20 عاما درست الصحافة، وهي عازقة بيانو محترفة وتستطيع التحدث بلغات ثلاث، هي ملكة جمال لبنان عام 2022، والأولى منذ 4 سنوات ماضية بعد أن احتفظت به ماريا رعيدي لأربع سنوات منذ 2018 لتعزّز إقامة المسابقة في السنوات الأربع الماضية بسبب فايروس كورونا وانفجار مرفأ بيروت.

منذ 4 سنوات ماضية بعد أن احتفظت به ماريا رعيدي لأربع سنوات منذ 2018 لتعزّز إقامة المسابقة في السنوات الأربع الماضية بسبب فايروس كورونا وانفجار مرفأ بيروت. يُشار إلى أن مهلة التصويت لياسميني زيتون انتهت مساء الجمعة. واحدة من أكبر الانفجارات في التاريخ

وعلى صعيد فقرة الزي التقليدي، ظهرت زيتون بإطلالة تحمل عنوان "الأرزة اللبنانية". كذلك، أرفقت صورتها بزي لباس البحر بالعبارة التي أرادها إبرازها، "من قلبي سلام لبيروت".

وعُبرت عن فخرها بتمثيل لبنان في مسابقة ملكة جمال الكون، وقالت "أنا فخورة بأن أظهر للكون من نحن. لا أستطيع وصف مدى سعادتي وحماسي. أشعر بدعمكم في كل خطوة".

وكتبت باسمينا، "نحن قلقون؛ حتى واحدة من أكبر الانفجارات في التاريخ

لوبيزانا (الولايات المتحدة) - جذبت ملكة جمال لبنان ياسميني زيتون الأنظار إليها في التصفيات الأولية لمسابقة ملكة جمال الكون التي تقام في الولايات المتحدة. فمن هناك، شاعت زيتون أن تنافس غيرها من الملكات بإطلالاتها الرائعة، سواء عبر لباس البحر أو الزي التقليدي أو فستان السهرة، إذ مشت ب ثقة أمام لجنة التحكيم رافعة عاليًا اسم بلدها أكثر من مرّة.



الرسم بالرمل.. فن يعكس تراث الأردن

جرش (الأردن) - عند مدخل مدينة جرش الأثرية شمالي البلاد تقع ورشة صلاح جميل عبيد (59 عامًا)، الذي يُعد هناك أحد أقدم فناني الرسم بالرمل داخل الزواج. يقول، أنه تعلم هذا الفن إضافة إلى حرف يدوية أخرى دون معلم منذ عام 1995، مضيفا، "اخترت هذا الفن للاستمرار به لأنني أحبه وأعشق الصحراء". وعن المواد المستخدمة فيه، بيّن عبيد أنها "رمل الصحراء الناعم بالوان طبيعية، ومنها ما يتم صبغه لتعزّز الرسومات بالوان إضافية".

استدرك "أما العبوات الزجاجية، فبعضها صناعة محلية وأخرى من الصين، وهي بأحجام صغيرة ومتوسطة"، ويضيف، "على الرغم من أنها حرفة قديمة، ولكن الإقبال عليها مستمر،

خاصة من السياح وزوار المهرجانات وطلبة المدارس والجامعات". وحول المدة التي تحتاجها كل زجاجة لتعبئتها بالرمل، أوضح بانها "تعتمد على الرسمة التي بداخلها، ولكن بالمجمل لا تستغرق أكثر من 4 دقائق". وأردف "أستطيع تعبئة 100 زجاجة باليوم الواحد، وفي بعض الاوقات يزيد على ذلك، وبحسب مستوى الإقبال على المكان الأثري، وطبيعة الرسمة التي يطلبها الزائر". أما عن الرسوم، فقال: "إن غالبيتها مناظر طبيعية وورود، وداثما ما يكون معها الجمل الذي هو رمز الصحراء". وفيما يتعلق بأسعار تلك الزجاجات، بيّن أنها "تبدأ من دينار واحد (1.4 دولار أمريكي)، وتصل إلى 20 دينار (28 دولار)".

